

رواية

نعمتي

مناسك إسحاق



روايات
سودانية
sudanese novels.com

نعمتي
مناسك إسحاق
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 8

الجزء 4 – 9

الجزء 5 – 11

الجزء 6 – 12

الجزء 7 – 14

الجزء 8 – 16

الجزء 9 – 18

الجزء 10 – 19

الجزء 11 – 20

الجزء 12 – 21

الجزء 13 – 23

الجزء 14 – 24

الجزء 15 – 26

الجزء 16 – 27

الجزء 17 – 29

الجزء 18 – 31

الجزء 19 – 32

الجزء 20 – 35

الجزء 21 – 37

الجزء 22 – 39

الجزء 23 – 42

الجزء 24 – 44

الجزء 25 – 46

الجزء 26 – 49

الجزء 27 – 54

الجزء 28 – 55

الجزء 29 – 58

الجزء 30 – 60

الجزء 31 – 62

sudanesenovels.com

الجزء 1

اصعب شعور في الدنيا دي انك تكون وحيد

لا معاك اخ يسندك ولا اخت تتحمل جنونك ولا اب يلبي رغباتك ولا ام ترضي عليك دي حالي انا وده شعوري

انا اسمي مناسك وعمري حاليا 23 سنه يتيمه ام واب ابوي وامي اتوفوا قبل سنتين في حادث في طريق مدني وكان معاهم اخوي واختي وقدر الله وما شاء فعل اتوفوا كلهم وبين ليليه وضحاها فقدت أسرتي وبقيت وحيد

في الاول كنت ساكنه مع عمتي اخت ابوي بس زوجها احتجا وقال انو اذا خالاتي قاعدات هم اولي بي عندي خاليتين واحده في السعوديه وواحدة في كندا القى السعوديه رسلت لي كرت زياره لمدته شهر ويا ريتني ما مشيت ليها طول فتره الشهر كنت عباره عن حبشيه مره اكنس ومره اطبخ ومره امشي ليها السوق والمشكله انو عندها بنات اكبر مني بس ما بتشغلهم مره بالصدفه سمعتها بتتونس مع بناتها بتقول ليهم انو هي مفكره انو تخليني خدامه ليهم اتصدمت صدمه ما بعد صدمه دي خالتي اخت ام تعمل فيني كده الحمد لله ي رب

بعد ما الشهر انتهي طلبت منها انو ترجعني السودان بس كل مره بتحجج وبتقول لي اقعدني شويه بس انا اصرت ورجعت السودان في حين انو ما في زول اقعد معاهو استسلمت ومشيت قعدت في بيتنا بيتنا اساسا كبير شديد عباره عن طابقين مره جيرنا اقترحت علي اني اجرا البيت وامشي اقعد لي في شقه لحدي ما اتخرج من الجامعه وللوقت داك يحلها ربي

وفعلا اجرت لي شقه وبقيت قاعده فيها في الرياض

صاحب ابوي وشريكو في الشغل ما كان مقتنع بالفكره وكان رافض فكره اني اقعد في شقه طلب مني كم مره اني اجي اقعد معاهم في البيت بس انا كنت برفض لاسباب كثيره منها اني ما بعرفهم وتاني حاجه ما متعوده اقعد في بيت غير بيتنا وهسا قاعده في الشقه بالعافيه

صاحب ابوي اسمو عثمان وهو وابوي عندهم شركه اعمال هندسيه نسبه لانو ابوي كان مهندس كبير

زوجتو اسمها فائن وعندو ولدين هما امجد وسامر وبتين زحل وريم

امجد ده الكبير ومسؤول عن شغل الشركه انسان عصبي لدرجه قف تامل

سامر خريج صيدله وانسان ما عندو شغله بزول همو بس نفسو وشياكتو وعريبتو

زحل بتقرا طب ومعاي في نفس الجامعه انسانه بريئه جدا وحبوبه

ريم بتقرا it في جامعته المستقبل وشخصيتها قريبه لشخصيه سامر اخوها

بعد ما انتهيت من ترتيب الشنط لبست طرحتي وقفلت باب الشقه ونزلت الشنط ومعاي البواب لقيت عمو عثمان منتظرني مع السواق سلمن عليهم واتحركنا

طول الطريق عمو عثمان كان بقول لي اني هاتعود علي العيشه معاهم وانو ريم متشوقه عشان اجي اسكن معاهم انا مره كنت بركز معاه ومره بسرح بالشباك لحدي ما وصلنا بيتهم ولا فكرته اساسا اشوف شكل البيت كيف الموهم فتحت ليينا الحبشيه ودخلنا لقيت عمتو فائن منتظرنا ومن ما شافتنني مسكتني وبقت تبكي انا بقيت بصبر فيها ويقول ليها البقاء لله وكلنا لله وكلنا اليه راجعون طبعا استغربت فيني وفي حكاياه اني ما بكيت انا اساسا لو تنطبق السماء مع الارض استحاله ولاي سبب من الاسباب ابكي قدام زول ما بعرف خالص اني ابكي وزول جنبي قالت لي ونعم بالله اثناء ما نحن قاعدين في الهول نسمع ليك صوت جوطه انا ميه مره قلت ليك ي شيخه ما تكوي لي قمصاني هسا انتي كده مرتاحه يعني ياخ كرهتوني البيت ده ياخ والصوت شويه شويه بقرب علي الاتجاه النحن قاعدين فيه عمتو فائن سالتو قالت لي انت مالك هايح ومنفعل كده قال لي واتي بهمك يعني انفعل ولا ما انفعل دي حاجه بتخصني علي ما اعتقد عمو عثمان قال لي ي ولد احترم نفسك دي امك عاين لعمو عثمان بطرف عينو وقال ليه ويعني طبعا انا في اللحظه دي مستغربه في اسلوبو وتعاملوا مع اهلو بعدين قلت واتي مالك ي

مناسك دي مشاكل شخصيه خليك في حالك عمتو فاتن نادت الحبشيه ووصلتني لغرفتي كانت في الطابق الثاني وكان في نفس الطابق في تلاته غرف ثانيه الغرفه شكلها حلو وتصميمها روعه بس ما ركزته معاها شديد فتحتنا شنطتي وابتديت ارتب ملابسني في الدولاب وفجاه اسمع صوت جوطه وكواريك نزلت ووقفت في السلم واشوف ليك نفس الزول القبل شويه ماسك يد عمو عثمان وباشر ليهو بيدو الثانيه باصبع السبابه ويقول ليه انت ما ليك اي دخل بي ولا باليعملوا

والله في اللحظه دي وبدون ما اشعر نزلته تحت ومسكت يدو الماسك بيها يد عمو عثمان وادتو ليك حلات كف طبعا عمو عثمان وعمو فاتن انصدموا بتصرفي ده قلت ليه مع اعتذاري الشديد ليكم لاني كفته ولدكم بس ده ما تصرف يتصرف بيه معاكم وحاولت امسك نفسي المره دي بس فاض بي

sudanesenovels.com

الجزء 2

اولا ي انتا ده ما تصرف تتصرف بيه مع ابوك راجل قدر الضربه ياخ وما عندك ولا ذره احترام للوالدينك فنتفرض انهم عملوا ليك السبعه وذمتها انت برضو ما ليك الحق في تصرفك ده معاهم احترامتهم شويه ياخ وحتى لو ما عندك ذره احترام ليهم اتظاهر بانك بتحترمهم وقبل ما اتم كلامي معاه مسك لي يدي الاديتو بيها كف ولواها لي اسمعي هنا ي انتي انا بعرفك ولا بعرف السبب الجابك بيتنا فاحترمي نفسك وما تتطاولي بلسانك لاني والله العظيم ما عندي اخلاق لمحاضراتك دي ثم ثانيا ي هانم احترم اهلي ما احترمهم دي حاجه انتي اساسا ما عندك دخل بيها ولا بي والا والله العظيم تلقى شنطك الجيتي بيها هسا دي بره الشارع فهمتي طبعاً الكلام ده كلو وهو ماسك لي يدي ولاويها بعد ما فك لي يدي ومشأ اتلفت علي عمو عثمان وقلت ليه اسفه والله عشان اني اتدخلت في مشاكلكم الشخصيه بس صراحه كده اسلوبو نرفزني عمو عثمان قال لي ولا يهملك ي بتي هسا امشي ارتاحي باين عليك انك تعبانه وانا جبنتك هنا ظنا في انك هترتاحي بس باين ما هتشوفي الراحة قلت ليه ولا يهملك ي عمو عثمان

طلعت غرفتي وبقيت بتم في الترتيب مع انو يدي كانت بتالمني بس ما اشتغلت بالالم الكثير بعد ما انتهيت دخل الحمام اكرمكم الله واتدوشت ورقدته في السرير بس خالص ما جايني نوم واسمع ليك صوت جوطه مره ثانيه بس المره دي حلفت كم اقوم ورقدته في سريري بعد ما قفلته الغرفه علي وبقول في نفسي انتي مالك ي مناسك ومال مشاكل الناس الشخصيه خليك في حالك زي ما قال ليك الولد وبدون ما اشعر نمته

صحيت تقريبا زي الساعه سبعه كده عاينت لتلفوني لقيت كمي من الرسائل واغلبها من شله يخسي ما هببت كثير للمكالمات ودخلت الحمام اكرمكم الله واتوضيت وصليت الصلوات الفاتتني وكنت جعانه لدرجه بس فجاء باب الغرفه يدق فتحت الباب ولقيتها دي الحبشيه الفتحت ليها الباب وجابت لي معاها صينييه فيها اكل وجك عصير استغربت طبعاً في الحاصل دهوقبل ما ارد عليها جات عمتو فاتن وقالت لي انا عارفك ي بتي لسه ما اتعودته علينا وبتكوني خجلانه انك تنزلي وتاكلي معانا عشان كده انا جبته ليك الاكل هنا وهافضل اجيب ليك الاكل هنا لحتي ما تتعودي علينا قلت ليه والله الحكايه ما حكايه اني ما اتعودته عليكم وكده كل الموضوع اني اساسا كنت نايمه وكنت قافله باب الغرفه علي قالت لي ايوه الموهوم شلت الصينيه منها ودخلت الغرفه وابتديت اكل بعد شويه جات فوزيه وشالت الصينيه

رقدته في السرير وانتظرته العشاء لمن اذن صليت ورقدته في السرير وكنت بتقلب ساي ما متعوده ياخ اقعد في بيت غير بيتنا فتحت التلفون ودخلت الواتس وبقيت بتونس مع شلتي ايثار وهبه ونون عشقي الاول والاخير لقيتهم جايطين القروب جوطه رسلت ليهم هلا ردوا علينا باهلين بقينا نتونس في الواتس وفجاه دخلوا لي بمكالمه جماعيه اتونساً كثير وسالوني عن الحصل حكيت ليهم اي حاجه من ساعه ما جينل لحدا ما جابوا لي صينه الغداء نون قالت لي انتي ي مناسك مالك ومال مشاكل الناس الشخصيه خليك في حالك ي مناسك هبه برضو قالت لي نفس الشي وقالت لي ركزي بس علي قرايتك وعلي نفسك ايثار دي الوحيد الما قالت لي حاجه الموهوم تمينا ونستنا و المكالمه انتهت ايثار ثاني رجعت لي بمكالمه وسالنتني اذا انا مرتاحه ولا لا دايماً هي الوحيد البتفهمني في الدنيا دي قلت ليها والله ما عارفه قالت لي اها هتتنزلي الجامعه بتين قلت ليها قريب ان شاء الله بس هاحاوا امشي الخرطوم ما عايزه اقرا في الجامعه دي ثاني الموهوم اخذته ونستي مع ايثار وقفلت الخط عاينته للساعه لقيتها ماشه علي 10 وما جايني اي نوم بقت بتقلب بس في السرير وما حسيت بنفسي الا وانا نايمه

الجزء 3

صحبت تقريبا زي الساعه سته صليت الصبح وبقيت بقرا في قران ورقدته في السرير ومسكته تلفوني وبقيت برد علي الرسائل وكده واستمرير علي حاله دي للساعه 9 تاني دخلت الحمام وادوشتها ولبست لي بنطلون اسود بقميص كاروهات كحلي بابيض وطرحه كحليه وقعدته في الغرفة بين متررده اني انزل ليهم تحت ولا لا ولو نزلته ليهم ممكن القاا الولد الكريهه داك في النهايه اتوكلت ونزلت تحت

لقيتهم كولهم مجتمعين في الهول وبشربوا في الشاي قلت ليهم ان شاء الله دايمنا مجتمعين في الخير قالوا لي امين عمتو فاتن قالت لي تعالي سلمي علي اولادي اول واحد سلمت عليها سلمت لي باطراف اصابعينها البت الثانيه مسكتني وحضتني وبقيت بتبكي قلت ليه البقاء لله قالت لي انا ريم قلت ليها اتشرفنا وفي ولد قاعد ومركب سماعتو سلمت ليه وسلم علي سلام مسيخ كده قال لي انا سامر قلت ليه هلا الولد الشاكرني كان مافي

بقينا نتونس وكده البت الاسمها ريم قالت لي انا شفتك في مكان قبل كده عمو عثمان قال ليها يمكن ايام الوفاء قالت ليه لالا تقريبا شفتك في الجامعه قلت ليها انتي بتقري وين قالت لي بقرا في الوطنيه قلت ليه ايووووه انا برضو زي لمحتك قبل كده قالت لي اي لاتنا مشينا سوا لمن كنا ماشين مدني وكنتي معاي في البص تقريبا قلت ليه ااي ايام القافله الطيبه عمو عثمان قال لي اها ي مناسك ما ناويه ترجعي الجامعه قلت ليه والله ناويه ارجع بس انا حاليا متاخره عن المقرر بشهرين تقريبا ومفكره اخلي الجامعه زاتو وامشي اقرا في الخرطوم لو لقيت لي طريقه سالي من تخصصي قلت ليه مختبرات قال لي ولا يهملك انا عندي معارف وبكلمهم ليك واعتربي نفسك نزلته من يوم الاحد والله فرحته فرح لمن عمو عثمان قال لي كده

الموهم عمتو فاتن ابتدت تجهز الصفرة وانا وريم قمنا نساعدوها ريم قالت لي ارتاحي قلت ليها ما تعتبرني ضيفه عليك الله قالت لي ما قاصده كده بس ارتاحي اليوم ومن بكره ساعدنا قلت ليها لالا هاساعدكم هسا جهزنا الصفرة وكلنا اجتمعنا وبدينا نفطر

عمتو فاتن قالت لفوزيه جهزي صينيه ووديهها لامجد في غرفتي نسمع ليك صوت ولي تودوا لي الاكل لغرفتي انا جيت افطر معاكم طبعنا الناس كلهم استغبروا جاء طوالي وقعد وبقينا بناكل قام سالي وقال لي انتي ماشه بيتكم بتين عمو عثمان قال ليه ي ولد احترم نفسك قال ليه هسا ي حاج انا قلت حاجه غلطك الكلام القلتو انو الزوله دي راجعه بيتهم بتين عمو عثمان قال ليها هي قاعده ليك في راسك انا طوالي قمته من السفره عمتو فاتن قالت لي انتظري ي بتي قلت ليها انا شبعته والحمد لله صفرة دايمه ان شاء الله وطوالي جري علي غرفتي وحبيته دموعي بالعافيه آخر الزمن ي مناسك بقيتي بدون اهل اي زول تمشي تسكني معاه يطردك طلعتة الشنتط وبقيت برتب في ملابسي في الشنتط باب الغرفه بتاعي اتفتحت وطلعت عمتو فاتن قالت لي ي مناسك بتي اعذري امجد ومن ما شافت الشنتط ي بت انتي ماشه وين قلت ليها ماشه بيتنا بيتكم وده ما بيتكم يعني قلت ليها ابدا والله ما بيتنا واثناء ما بنتكلم جاء عمر عثمان وقفل باب الغرفه مناسك ي بتي ماشه وين انتي ماشه بيتي ي عمو وعليك الله ما تحاول تمنعي قال لي ماشه عشان امجد قال ليك امشي بيتكم قلت ليه بالظبط قال لي انا عايزه اقول ليك حاجه ي بتي ابوكي الله يرحمو وصاني عليك قبل ما يموت قال لي مناسك دي في رقيتك ي عثمان مناسك دي عاملهزي معاملتك لرحل وريم واعتربها زيهام واحد وكلام كثير بس انا خالص ما ركزته فيه من جاب لي سيره ابوي وتقريبا عمو عثمان شغال يقول لي وصايا ابوي عليه كلها وانا ولا معاه قاطعتو وقلت ليه خلاص انا ما طالعه من البيت ده وهاقعد ما دام دي وصيه ابوي استاذنوا مني هو وعمتو فاتن وطلعوا

طوالي قفلته الغرفه علي وبقيت بيكي بكيت علي حظي النحس وعلي مصيري في النهايه استغفرته ربي وقلت كلو امتحان من ربنا وهاصر ان شاء الله

الجزء 4

بقيت بس بستغفر ربي ويقول كلو امتحان من ربنا وهتجاوز الحاصل ده بعد شويه كده الباب دقها مره ثانيه ولقيتها ليك دي ريم دخلت جوه وبقت بتتونس معاي اثناء ما نحن بتتونس شلتي اتصلت لي وبقيت بتونس معايم قالوا لي انهم جابني قلت ليهم لالا ياخ ما تجوني هسا انا يداب جيت لي يومين وما ظريفه ياخ انكم تجوا من هسا قبل ما اتم كلامي معايم ريم خطفت التلفون وقالت ليهم تشرفونا في اي وقت وما تشتغلوا بمناسك دي االي االي هارسل ليك العنوان في رساله اتلفتت عليها وقلت ليها يخسي عليك ي مناسك معناها انتي ما معتبراننا أهلك قلت ليها كيف قالت لي صحباتك يقول ليك انهم جابنيك تقولي ليهم م يجوك قلت ليها الحكايه ما كده الحكايه انو انا يداب جيت لي يومين وما ظريفه ياخ قالت لي بلا ظريفه معاك بلا شي يلا هم اتحركوا هسا وتقريبا يكونوا قربوا قلت ليها ظريف

ريم طلعت من الغرفه فتحت التلفون لقيت نون مرسله لي يخسي عليك ي جزمه ما عايزنا نجيك بس اصبري لي اجيك وبوريك ليه قريت الرساله وما رديت ليها نزلت تحت قلت اساعد ناس ريم لو عايزين مساعده لقيت البيت فاضي وما فيه اي زول بس لمحت ليك زول طالع علي السلم ولابس ليه جلابيه بقيت بنادي ي هووي ي انت ولا عبرني ليك زاتو لحقتو طوالي لقيتو ماشي علي اتجاه الغرف بس فجاه اختفي انتظرتة مسافه بتاعت خمسہ دقائق قلت بيطلع بس ما طلع قلت لنفسي انتي مالك ي مناسك ومال ده نزلته تحت ولقيت زحل قاعده في الهول سالتها اذا شافت ريم ولا لا قالت لي في المطبخ مشيت ليها ولقيتها بتعمل ليها في كيكه قلت ليها جيبها اعمالا ليك قالت لي اراتحي انتي وانا بعملها قلت ليها رجعنا تاني لكلمه اراتحي دي خلاص خلاص هاكي اعمالها وانا هاجهز العصير قلت ليهت زريف

عملت الكيكه وختيتها في الفرن وريم خنت العصير في التلاجه وشويه كده تلفوني رنا لقيتها دي نون قالت لي نحن وصلنا لبقاله الاحسان يلا تاني نمشي وين اديت ريم التلفون وبقت بتوصف ليهم قالت لي اراح معاي نقيف في الباب وتنظرهم قلت ليها حاضر

مشينا واقفين في الباب جاء الما بتسما امجد ده ولقانا واقفين قال لريم الموقوفك بره شنو وبهره كده ريم قالت ليه منتظرين صحبات مناسك ولو منتظرين زول بتقيفوا ليه في الشارع ادخلوا جوه وانتظروهم قالت ليه بس هم ما يعرفوا البيت بوين وانا قلت ليهم انا هاقيف ليكم جنب البابقال ليها انا بمشي اجيبهم انتي اتصلي عليهم وقولي ليهم يقيفوا محل ما كانوا واقفين انا اتصلت عليهم وخليت ريم تتكلم معايم لاني بصراحه كده كنت مصدومه في الشخصيه دي يوم عصبي ويوم هادي سبحان مغير الاحوال بعد ما ريم اتصلت عليهم اتحرك عشان يمشي ليهم جاء راجع تاني قال لريم يلا ادخلوا جوه ما صح انكم تقيفوا في الشارع كده الماشي والجاي يشوفكم ريم سالتو قالت ليه انت ما مشيت الجامع لي فجاه الولد عيونو حمرت وعرق جبهتو ظهر ونهرها ليك نهره لمن انا نطيت قال ليها ما بهمك ياخ ما بهمك والله العظيم انا ما فضل لي الا اجري ريم مسكتني من يدها ودخلنا جوه ومشيت لحقت الكيكه قبل ما تحرق لقيت زحل طلعتها قلت ليها شكرا قالت لي عفوا وعفوا دي مطلعها من اقصي معدتها محن غيتو اتلفتنا علي ريم لقيتها مقلقه كده قلت ليها مالك قالت لي ما شفتي امجد نهرني كيف قلت ليها مش دي طبيعتو يعني مره بكون كويس شديد ومره بيقلب عصبي قالت لي لالا امجد حالتو بقت متدهوره خالص والله قلت ليها قاصده شنو قالت لي بوريك بعدين ما دام انتي هتعيشي معانا تاني لازم تعرفي اي حاجه شويه كده وجرس الباب رن فتحتو فوزيه وطلعوا ديل شلتي جريت جري عشان اسلم عليهم اشتقت ليهم ياخ سلمت عليهم كلهم ونون كلو ما اعاين ليها تقول لي اصبري لي بس ريم جات سلمت عليهم وزحل برضو بس ما قعدت معانا ريم مشيت عشان تجيب ليهم المويه قومي ي نون امسكيني من جضومي وابدي فيهم قريص والله اذيه ياخ البت دي وهبه شغاله تقول ليها قرصها في يدها قرصه اليد اخر من الجضوم ونون الفالحه ما بتقصر وايتار بتقول ليهم ما هنا ما هنا ي نون خلينا لمن نمشي غرفتها الشكيه لله بس ديل ما صحبات ديل اذي واستمرت مرحله تعذيب لمدته تمانيه دقائق متتاليه الا جات ريم وشايله المويه وانقذتني منهم ولا كمان ريم بتضحك وتقول ليهم ما قرصتو زي الناس والله هسا ديل صحبات عليكم الله بعد ما البقرات شربوا المويه والعصير ريم قالت لي اراح يلا فوق وطلعنا افكرته انا داخلين علي غرفتي بس ريم قالت ليهم اراح بجاي بنفس الحته المشا بيها نفس الزول الكان لابس جلابيه

مشينا وراها وكان في زي غرفه كده دخلنها وبعدين الغرفه دي فيها زقاق كده بوديك للهول

الهل بتاعهم زريف شديد ياخ القعه فيه زي القعدات الخليجه وفي شاشه كبيره كده نوع البتجي نازله من السقف وفي تربيزه متوسطه كده مع الارض فيها فواكه وشيبس وكده وفي غرفه كده صغيره بابها مقفولقلت لريم ما شاء الله التصميم بت

اع الهل ظريف قالت لي تسلمي امجد هو الصمم البيت وكده

sudanesenovels.com

الجزء 5

قلت ليها هو يعني مهندس قالت لي اي ريم استاذنت وقالت ماشه تجيب الكيك وجايه نون سالتني قالت لي بس ي مناسبك الشخصيه الوصف لي انا البيت شخصيه فظيحه ياخ ياخي حبيت الجلايه فيه قربته ادخل فيه واسلم لي به بالاحضان قلت لي ي نون بطلي قلّه ادب ي تافهه ما معقوله معاك كل ثانيه منبرشه في زول نون قالت لي والله ده مش مفروض ينبرشوا فيه دي المفروض يغنوا ليه عدل كده زلزل لي باكتي والله هبه قالت لي والله ده مش بزلزل الباكات ده بيعمل صدمات عدل كده ياخي التقول ما بشر عليه حالات عيون عاينته لايتار وقلت لي انتي كمان ما انبرشتي زبهم وقفت فوق وتاني جات واقعه قالت لي اتددشتها واتكسرتة حتة حتة ياخي فيه حالات طول وحالات صوت

قلت ليهم دقيقه دقيقه انتو انتهيتمو رسمي لكن من بتين بتنبرشوا للدرجه دي هبه قالت لي في ناس كده بتجبرك انك تنبرشي فيها وبعدين الخلانا ننبرش زياده الجلايه السمنيه اللباسها من هسا انا تاني لوني المفضل بقا سمني

قلت ليهم انتو قاصدين امجد الجابكم البيت نون قالت لي هو ما جابنا لكن هو وصف لي انا البيت بس قال لي امشوا طوالي بعدين اول لفه بتلقاكم علي اتجاه اليمين ادخلوا بيها

قلت ليهم دقيقه انتو يعني الزول ده ما جابكم للباب قالوا لي لالا ياخ وصف لي انا بس ونحن جيناك بالوصف قلت ليهم غريبه هو دخلني انا وريم البيت وقال هيمشي يجيبكم ايتار قالت لي باين اناو كان مستعجل عشان يلحق الخطبه عشان كده وصف لي انا قلت ليهم الحكايه ما كده بتخيل لي اناو اساسا ما ماشي الجامع لانو لمن اختو قالت لي اتاخرتة علي الصلاه نهرها واثناء ما بتكلم معاهم كده ريم جات داخله ومعاهها زحل شايلين صواني فيها كيك وشاي وفطائر ومكسرات بقينا بنتونس كده ريم قالت لايتار صراحه كده ي ايتار انا مكسره في اسلوبك وطريقه تعاملك مع الناس ايتار قالت ليها تسلمي نون قالت ليها لقيتها وين واتكسرتي فيها هبه قالت ليها يمكن هسا من خلال كلامها معاهها اتكسرت قالت ليهم لالا انا بقرل معاكم في نفس الجامعه وكنت بلقاك في حوش الجامعه ومرة مره في الكافتريا وكده نون قالت ليها يعني انتي بتقري معانا قالت ليها ااي وصراحه كده كنت مكسره في قروبكم كلو واتمنيت اني اصاحبكم نون قالت ليها هسا هنتصاحب ي حبيب زحل استاذنت مننا ومشيت وخشمها ده ما فتحتو معانا بس بتعاين بطرف عينها وبترجع تعاين لتلفونها هبه قالت لريم اختك دي مالها ايتار لكزتها قالت لايتار ما تلكريني ريم قالت ليها هي طبعها كده ما بتحب تتونس وكلامها كثير هبه قالت ليها ايووه

الموهم اتونسنا كثير وزى الساعه 4 كده شلتي قالت ماشه عمتو فاتن جات وحلفت قالت ليهم الا تتغدوا بس قالوا مره ثانيه وطلعننا نقدمهم انا وريم واثناء ما نحن طالعين من الباب نسمع ليك صوت كسير جينا ذاخليين نشوف الحاصل نلقي امجد مكسر تقريبا نص الصفرة ومجدع الكراسي وعيونو دي قلبت حمراء وبقي شخصيه ثانيه نون قالت لريم امسك اخوك ده سامر جاء من غرفته وبقي ماسكو ويهدي فيهو وامجد بصارع فيه ومرة يديهو بونيه ومرة يشلتو وسامر ماسكو بكل قوتو وعمو عثمان جاء وبقوا ماسكينو شويه كده الولد هداا وقعد في الارض وبقي يبكي وبقي يقول انا ما قاصد اني اقتلهاا ما قاصد ما قاصد اني اقتلهاا تاني بقي يضحك سامر مسكوو وطلع بيه فوق ريم جات راجعه ونحن واقفين واي واحده فينا فاتحه خشمها مترين مصدومين صدمه ما بعد صدمه ريم قالت لي اراح نقدمها جينا طالعين نون سالت ريم قالت ليها اخوك ده مالو ي ريم ريم قالت ليها عيان شويه بس انا وهبه وايتار حمرا ليها حتي البت سكتت قدمهم للباب ورجعنا لقينا عمتو فاتن وفوزيه بضايرو في البيتضايرونا معاهم البيت عمتو فاتن قالت لفوزيه اعلمي ليه عصير وطلعي ليه في غرفته انا وريم انتهينا من المضايرو ومشيينا رتبنا الهول الفوق ريم قالت لي شيلي الصواني دي ووديتها المطبخ انا بتم النضافه هنا قلت ليها كويس

شلتة الصواني وانا نازله جيت ماره بغرفه لقيتباب واحده من الغرف متاكي وفي صوت قران في حاجه قالت لي ادخلي دخلته لقيت زول راقد في السرير ونايم جيت طالعه لقيت ريم بره قلت ليها ما قاصده ادخل بس لقيت الغرفه فاتحه وسامعه صوت قران قلت بس اشوف قالت لي ولا يهملك ودي الصواني دي المطبخ وتعال احكي ليك مشيت وديت الصواني وجيت لحقت ريم لقيتها قاعده لي في غرفتي قالت لي اقفلني الباب وتعال قفلته الباب جات قالت لي انا عارفك مصدومه ومستغربه في تصرفات امجد بس والله هو ما كده قلت ليها كيف وقبل ما تم لي كلامها زحل جات داخله وقالت لريم عمو عثمان عايزنا كلنا تحت عايزه انزل قالت لي قال عايز افراد الاسره بس

الجزء 6

ريم قالت ليها خلاص مناسك بقت مننا قالت ليها الموضوع بخصوص امجد ريم طوالي قامت وقالت لي بجيك بعد شويه وقفلت باب الغرفة وراها انا طبعا راسي بقي يودي وبجيب ي ربي الولد ده يكون ساكنو جني ولا يكون عاملين ليه عمل ما خليت ولا تخيل ما اتخيلتو

تلفوني رنا ولقيتهم قروبي الموقر فتحت ابخط وقبل ما اقول الو نون قالت لي بسرعه احكي لي الولد ده مالو ي مناسك قلت ليها قولني بسم الله انا زاتي ما عارفه هو مالو واخترت هسا كانت عايزه تحكي لي ابوهم ناداهم هبه قالت لي شكلوا عاملين ليه عمل ياخ مسكين والله ايثار قالت ليها هي انتي بلا عمل معاك بلا شي يمكن يكون عيان بس ما سمعتي قبيل لمن نون سالت ريم قالت ليها عيان قلت ليه تقريبا كلام هبه صح لانو انا من ما جيت الولد يكون عصبي فجاءه يكون هادي هبه قالت لي ما يكون ده نفسو الطردك قلت ليها بس هو زاتو المهم اتونسنا كثير وونسنا كلها دايره في اطار امجد بس

قفلت المكالمه ومنتظره ريم تجي تحكي لي لمن شفتها اتاخترت مشيت اتوضيت وجيت صليت العصر بعد شويه جات وملامح وشها متغيره قلت ليها خير مالك في شنو قالت لي ما في شي قلت ليها اها كنتي عايزه تقولي شنو قالت لي ها قول ليك بس ما هسا مع الزمن هتعرفي اي حاجه قلت ليها حاضر

نزلنا تحت عشان نتغدا وبقينا بنتغدا فجاء امجد جاء وقعد وكانو ما عمل شي بقينا بنتغدا واي زول بعين للتاني اتغدينا وهو اول واحد قام من السفره وقال لعمو عثمان انا طالع وما اظن ارجع الا بعد شهرين او شهر ونص ريم نطت قالت ليه ماشي وين حدر ليها وقال ليها مسافر وطلع علي السلم عمتو فائن قالت لعمو عثمان ما عارف هو مسافر وين عمو عثمان اتلفت عليها وقال ليها لو عارف زاتو ما بوريك غيتو انا كتمت الضحكه جواي

انتهينا من الغداء وضايروا المكانشويه كده وامجد جاء شاييل شنطو وودع اهلو وطلع عايزه اطلع غرفتي عمو عثمان قال لي تعالي اقعدي واتونسي معانا قعدته معاهم وهم بقوا يتونسوا وانا خالص ما معاهم اتركته لمن كنت بقعد مع اهلي القعه دي وبقضيتها شكل معا احمد و ايمان رينا يرحمكم ويجعل مثواكم الجنه عمتو فائن لاحظت لي وقالت لي رينا يرحمهم ي بتي قلت ليها امين استاذنت منهم وطلعت علي غرفتي قفلته الباب وبقيت ببكي مشيت اتوضيت ومسكت المصحف وبقيت بقرا قران سمعته صوت اذان المغرب قفلته المصحف وصليت المغرب وما طلعت من الغرفه خالص ريم جات دقت الباب فتحت ليها الباب قالت لي اراح معانا قلت ليها وين قالت هم طالعين هي وزحل وسامر يتعشوا قلت ليها ما عندي نفس والله قالت لي عليك الله اراح منها تغيري جو ومنها نخشي البوتيك عايزه لي حاجه قلت ليها طريف

خليتها طلعت ولبست ونزلته ليه تحت زحل جات وبعد شويه ريم نزلت تقريبا انتظرنا زي مسافه نص ساعه حتي سامر جاء نازل والريحه دي وصلتنا قبل ما هو يصل ريم قالت ليه ما كان تنزل والله قال ليها والله كنت عايز اتاخر بس حنيت عليكم عشان كده استعجلته قالت ليه الحاله وده كلو بتعمل في شنو قال ليها ما بهمك ياخ غيتو الضحكه الفيني كنتمتها بالعافيه

طلعنا وركبنا العربيه واتحركنا ويداب لاحظته لوش سامر بمرايه العربيه الولد وجيه ما شاء الله تبارك الله وشو انضف من نيه نون والله ولا حبه حايمه فيها واللحيه دي كيف غيتو نون لو شافت سامر بتجي تسكن معاهم عديل كده

وصلنا المطعم ونزلنا سامر مشا يطلب ليانا ونحن قاعدين

زحل كانت بتتكلم بالتلفون بعد شويه قالت لريم سوسو قالت جايه ريم قالت ليها جايه وين قالت ليها كيف جايه وين جايه محل نحن ما قاعدين ريم قالت ليها هي عرفت من وين انا نحن هنا قالت ليها هي اساسا مشيت البيت ولمن ما لقت زول في البيت اتصلت علي وقالت لي انتو وين قلنا ليها نحن في المطعم الفلاني وقالت جاينا ريم قالت لزحل كان تقولي ليها مشينا اي مكان هسا انا ما ناقصه اشوف خلقتها دي ياخ زحل قالت ليها يخسي عليك خليها تجي تونسنا لي زمن من ونستها ريم لوتها ليهز خشمها وسكت سامر جاء وبس شغال بتلفونو ريم قالت ليه سوسو جايه الولد قام فوق وقعد قال ليها وجايه لشنو كمان قالت ليه ما عارفه بس قالت جايه اتلفت علي زحل وقال ليها اكيد قولتي ليها انتي صح ياخ ي زحل وقبل ما يتم كلامو نشوف ليك واحده جات وقفت وراء سامر وغمضته ليه عيونو وقالت سبرايذ سامر اتلفت لوراء وقال لي سوسو الجميله ردت ليه اكيد جميله وغصبن عنك جميله

اتلفت علي ريم وسلمت عليها بالاحضان وسلمت علي زحل بنفس الطريقه مع اضافه سبعة بوسات علي كل خد
ولمن جات تسلم علي سلمت علي بطرف اصابعينها وقالت لي هاي قلت ليها هاي وقعدت سوسو بين سامر وزحل
بقوا يتونسوا هي وزحل وسامر ركب سماعتو وانا وريم بنعاين بس شويه كدا جابوا لينا العصائر سامر ادا كبايه العصير
بتاعتو لسوسو قالت ليه شوكر سامري سامر بس حدر

ليها وريم الضحك قتلها؟

? سامر بعد شويه تلفونو رنا وقال ليها منتظرنا خلاص سوسو قالت ليه منتظر منو ان شاء الله قال ليها حذيفه قال
جاي البت دي من سمعت اسم حذيفه زي القالوا ليها جاءك الموت ي تارك الصلاه

sudanesenovels.com

الجزء 7

ياخي البت دي خافت خوفقالت ليه هو ما قال ليك جاي لشنو سامر قال ليه اساسا انا وهو متواعدين اننا نتقابل قبل كم يوم وحصل ليه ظرف وما جاء هسا هو قال جاي البت دي قلعت ليك عيونها وسالت ريم قالت ليه ما عندك طرحه ريم قالت ليه وطرحه لشنو يعني شعرك كده حلو ما تغطيهو طبعاً لابسـه بنطلون اضيق من اخلاق امجد وبلوزه بس مع الكمر عامله شعرها كيري والميك اب ما يدك الدرب والعطر فائح لدرجه قالت لريم ده ما وقت لتاختك شوفي لي طرحه ياخ ريم قالت ليه والله ما معاي طرحه غير اللابسـه سالت زحل برضو قالت ليه ما عندي اتلفتت علي وقالت لي ي انتي ما معاك طرحه انا عملته نفسي كاني ما سامعها ورجعت اشرب عصيري

شويه كده وحذيفه جاء ولد زي الستة في الليدو اسمر طويل عريض المنكبين ما شاء الله تبارك الله جاء وسلم علينا كلنا وما سلم علي سوسو ويشيل ويحدر ليه قال لسامر البت دي منو سامر قال ليه دي بت شريك الحاج وقاعده معنا قال لي اتشرفنا ي مناسك انا حذيفه قلت ليه الشرف لي والله

شويه كده وجابوا لينا الطلبات وسوسو خشمها ده ما فتحتو ومنزله راسها لتحت حذيفه قال ليه سماح لي ما قاعده تاكلي الاكل ما عجبك ولا شنو قالت ليه لالا والله بس ما عندي نفسـيم قالت ليه من قبيل شابكني جعانه ما تاكلي سماح حدرت ليه وبقت بتاكل

الموهم انتـهينا من الاكل وبقينا قاعدين سامر وحذيفه بتونسوا واغلب ونستهم دايره في اطار الشغل وزحل ماسكه تلفونها وانا وريم مره تنونس ومره نعاين للخلق اما سوسو منزله راسها

سامر قال خلاص نمشي طلـعنا من المطعم وحذيفه يشيل ويحدر لسوسو وسوسو ماشيه مع زحل عشان حذيفه ما يشوفها لابسـه شنو وصلنا العربيه وركبنا سوسو عايزه تركب معنا حذيفه مسكها ليك من يدها وجراها علي عربيتو ونحن اتحركنا ريم قالت لسامر انو هي ماشه البوتيك سامر قال ليه الزمن اتاخر خـليها مره تانيه وصلنا البيت واي زول اتجه علي غرفـتو دخلت اتوضيت وصليت ورقدته في السرير وكالعاده بتقلب فتحته الواتس لقيت كميـه من الرسائل ورسـاله من رامي رامي ده زميلي في الجامعه بس هو في تخصصـو صيدله خريج السنه دي وشبه مرتبطين

ردت علي الرسائل كلها وفتحت رسالتو اخر رساله لقيتو بيسال مني وكده اساسا انا ورامي علاقتنا نحن زاتنا ما فاهمينها مره بنكون اصحاب ومره اخوان ومره حبايب ومره بحسو اساسا ما شغال بي

رديت علي رسالتو وقفلته التلفون اتصل علي وبقي يسال مني ووريتو اني هانزل في الخرطوم وكده قال لي زريف وما اتونسنا كثير وقفلنا علي كده ورقدته نمته

الصباح اصبح ونزلته تحت زي الساعه 9 ما لقيت ولا زول امجد مسافر سامر في الشغل وريم وزحل في الجامعه وعمو عثمان في الشغل وعمتو فاتن طلعت مشيت المطبخ لقيت فوزيه قالت لي اخت ليك الفطور قلت ليه لالا بخت' براي ختيت الفطور وفطـرته وطلـعته لغرفتي وانا طالعه اشوف ليك زول ماشي علي نفس اتجاه الهول القعدنا فيه انا والبنات المره الفاتت تبعـتو بـوراء لقيتو مشي علي الهول ولحقـتو الزول اختفي فتشت عليه ما لقيتو قلت بكون دخل الغرفه ومشيت بقيت بدق في الباب واقفه قريب ربع ساعه وانا بدق وما في اي زول فتح ليقـلت بيكون طلع بس يا ربي يطلع بوين ما في غير الباب ده عشان يطلع منو

طوالي رجـعته غـرفتي وقفلته الباب ووقفته في البلوكـه اشوف زول ركب ليه عربيه واتحرك والزول ده زي كاني شفتو قبل كده بس وين ي ربي وين ما ركـزته كثير في حكاية اني ازكروا وفتحت تلفوني وبقيت بقلب فيه ساي وما حسيت بنفسـي الا وانا نايمه صحيت زي الساعه 3 كده دخلت الحمام اكرمكم الله واتدوشتها واتوضيت وجيت صليت الضهر قلت أنزل تحت بكونو جو نزلته لقيت عمـتو فاتن قاعده في الهول ومعها ضيوف طوالي رجعت لمحتني ونادتنـي جيت سلمته علي الضيوف وطلعوا نسابتها عزوني وكده وقعدته معاهم شويه ورجعت علي غـرفتي صـراحه كده زهجنه من القعهـه في الغـرفه 24 ساعه

بس بقيت قاعده ومره افتح التلفون ومره اقيف ومره اقعد محن غيتو

سمعتـه العصر اذن صليتـو وجيت نازله تاني تحت لقيت الضيوف مشوا وعمتو فاتن قاعده في المطبخ مشيت عشان اساعدها قالت انها انتهت من الغداء وجينا قعدنا في الهول وبتنونس مره ومره نركـز في التلفزيون زحل جات سلمت

وطوالي طلعتة غرفتها قالت ما عندها نفس تتغدا بعد شويه كده عمو عثمان جاء ومش يرتاح ريم جات وطوالي دخلت المطبخ شالت ليها جزره وقالت لامها هي تعبانه ما تصحيتها الغداء عمتو فاتم قالت لي بالحاله دي باين انا هنتغدا انا وانت بس قلت ليها انا زاتي ما عايزه ما جعانه والله خليه لمن يقوموا كلهم نتغدا قالت لي ديل اي واحد فيهم بياكل براه ما بنجتمع في الصفره كلنا الا يوم الجمعة قلت ليها ايويه

كنت عايزه اوري عمتو فاتن عن الزول القبيل دخل البيت وما عرفتو طلع بوين بس

قلت انتي مالك ي مناسك خل

يك في حالك

الموهم بعد تحنيس من عمتو فاتن قعدته واكلت معاه وطلع علي الغرفه وفتحتة تلفوني ما تميت نص ساعه فوزيه دقت لي الباب قالت لي عمو عثمان عايزاك تحت نزلته ليه وقعدت معاهم كانوا عمو عثمان وسامر وعمتو فاتن

عمو عثمان قال لي جهزي حالك وجهزي اوراقك الثبوتيه وكده بكرخ هنمشي نسجل في الجامعه قلت ليه بالسرعه دي قال لي اي لانو الناس ديل نزلوا ليهم اكر من اسبوع وانا جبته اوراق النقليه بتاعك وباقى الاوراق الضروريه بكره تمشي مع سامر تسجلي وتاخدي جدول المحاضرات وتنزلي قلت ليه شكرا قال لي ي بت انا زي ابوك وانا وابوك الله يرحمو واحد ما في داعي تشكريني وبعدين انتي مش كنتي عايزه تتخصصي هيماتلوجي قلت ليه ايوه قال لي معناها اي حاجه جاهزه شكرتو وسامر قال لي جهزي نفسك عليك الله عشان بكره ما تتاخري بالطلعه قلت سبحان الله سامر يقول لي ما تتاخري قلت ليه ان شاء الله دخلته غرفتي والساعه كانت ماشه لسته كنت عايزه اتصل علي قروي واوربهم قلت بس بيكونوا وصلوا البيت هسا وتعبانين وكده

غيتو الوقت مضا علي كذا وزي الساعه 9 كده بعد ما صليت العشاء ضربت لقروي مكالمه جماعيه ووريتهم باركوا لي وقفلنا علي كده

الجزء 8

بعد ما قفلته منو فتحته الدولاب عشان اطلع لبسه بكره اخترت لي فستان بني فنيالي معاه جكت بييجي بني وطرحه بييجيه وشبط بييجي رقدته في السرير وكالعادة بتقلب لمن نمته

صحبت الصباح ودخلت الحمام اكرمكم الله واتدوشتها واتوضيت جيت صليت الصبح عابنت للساعة لقيتها عامله 6:30 قلت لمن تجي سبعة هاليس بس اتذكرته اننا هنمشي نسجل وكده قلت اجيز بدري بعدين قلت المكاتب هتفتح زي الساعة 10 قعدت ساي في الغرفة لمن جات 7 لبست وعملت لي كحل وروح اساسا دي مكياجي للجامعة بس ونزلته تحت لقيت ريم طالعه ماشه علي الجامعة قالت لي ما شاء الله عيني بارده ياخ من اول يوم عايزه تعملي ربهه قلت ليها ااي لازم ياخ ودعتني وطلعت وقاعده منتظره سامر عشان ينزل عمتو فاتن ادتني كبايه العصير قالت لي سامر ده تقريبا قاعد يلبس قلت ليها ما جاده والله انتظرته مسافه نص ساعه حتي سامر جاء وكالعادة العطر واصل قبلهيو واتحركنا علي الجامعة مشيت مكتب المسجل قالوا لي الا امشي للعميد عشان يوقع لي الاوراق والموهم جرحه السودان المعروفه في الاجراءات اخدته جدول المحاضرات والساعة كانت ماشه ل10 والناس في المحاضره سامر قال لي اراح نفطر ونحن ماشين البنات ديل كلهم بعينو لسامر زلزل باكتهم ياخ دخلنا الكافتريا وطلبنا وقاعدين في واحده كده تقول اشراقه اختها جات سلمت علي وتشيل وتتظارف معاي مدت يدها لسامر قال ليها عفوا ما بصافح ياخ البت اتعقدت بطريقه ومشت بجاي انا فكيت الضحك وسامر زاتو ضحك والله علي السنون الناصعه البياض فطرنا وطلعنا من الكافتريا سامر سجل رقمي ورن علي قال لي بعد تخلصي من المحاضرات اتصلي علي عشان اجي اسوقك قلت ليه زريف مشيت قعدته في واحده في البنشات المقابله للقاءه عاينته للساعة لقيت فضل للمحاضره خمسہ دقائق وتنتهي وشفته الدكتور طلع قمت ودخلت القاعة والناس دي مستغربه فيني مشيت قعدت في بنش كده ولقيت في بت قالت لي انتي طالبه جديده قلت ليها ايووہ سالتني جيت من اي جامعه قلت ليها الوطنيه قالت لي انا سحر قلت ليها مناسك سالتني اذا من تخصصي قلت ليها هيماتولوجي قالت لي بس دي قاعه اكنيكل قلت ليها مش دي القاعه 36a قالت لالا دي القاعه 36b قلت اساسا سامر ده البعتمد عليه حياتو كلها ضاعت قالت لي قلتي حاجه قلت ليها لالا سالتها من القاعه ووصفتها لي وطلعت لقيت الدكتور دخل دقيت الباب اول مره وما ردا علي دقيتو المره الثانيه وبرضو ما ردا علي المره الثالثه ردا علي وقال لي انتي معانا هنا قلت ليه ايوه قال لي اسمك منو قلت ليه مناسك اسحاق قال لي ايووہ انتي الطالبه الجديده وتخصصك شنو قلت ليه هيماتولوجي قال لي ما عارفه المواعيد بتاعت المحاضره قلت ليه الليله اول يوم لي قال لي اتفضلي وما تتاخري مره ثانيه دخلته والناس دي كلها بتعاين لي وجيت ماره باولاد سمعته واحد من الاولاد قال لصحبو باين السنه دي هتكون سنه خير صحبو الثاني قال ليه سنه خير وبس دي سنه خير وبركه الدكتور قال ليهم في حاجه ي شباب قالوا ليه لالا يا دكتور مشيت قعدته جنب بنات كده والمحاضره ابنتت والله دكتور رغاى بطريقه الطلاب ديل نصهم في الادارج والنص الثاني شغالين بتلفوناتهم وبعد ساعه ونص كامله من الرغي الدكتور طلع نضارتو وقال ليينا نفس كان والله امسك الجزء العملي بس اداره الجامعة وكلت الجزء العملي لدكتور حذيفه ياخ من قال دكتور حذيفه الطلاب ديل كلهم زي القالوا ليهم جاءك الموت ي تارك الصلاه ياخي بقوا يكوركو ويقول ليه عليك الله يا دكتور عبد المنعم امسك ليينا الجزء العملي انت ياخ دكتور حذيفه ده هيغطس حجرنا نحن ناس فاينل يا دكتور والدكتور ده معروف انو حب حياتو الربيت الدكتور قال ليهم القرار اثبت خلاص وهسا اللاب الجاي معاه معاكم ساعه كامله تعملوا فيهر العايزونو لانو انتو عارفين اهم حاجه عندو شنو ومشي خلانا انا اتلفت اشوف ليك الناس ديل اي زول بيتكلم مع نفسو وفي بنات بقوا يبكوا قالوا عايزين يغيروا التخصص البت القاعده جني لفتني وقالت لي هي اسمك منو قلت ليهز مناسك مدت لي يدها قالت لي انا سنابل ودي اريج ودي ميقلت ليهم اتشرفنا والله قالوا لي الشرف لي سالوني اذا انا جديده وكده قلت ليهم ااي قالوا لي اراح نقطر قلت ليهم سبقتكم والله قالوا لي ومالوا زياده الخير خيرين وطلعنا في واحد من الاولاد قال لسنابل بتين المزه جات عشان تستلمهوها سنابل حمرت ليه كده وطلعنا مشينا الكافتريا هم طلبوا اكل وانا طلبته عصير وقعدنا سالتهم قلت ليهم انتو دكتور حذيفه ده صعب مي نزلت السنديوتش من يدها وقالت لي ده مش صعب ده العذاب في شكل انسان ده الزول لو والدينو ما راضين عليه ربنا يبيتلهمو باستاذ زي ده اريج قالت لي مع انو سمح شديد ومكسر ليك بنات الجامعة كلهم بس مفتري وعلي الافتراء دمو بقري وصعب ياخ ده اهم حاجه عندو الدقه والانتظام ربت نص الدفع ال

فاتت ومكره ليك الناس

في التخصص ده سنابل قالت لي ما حارقني الا سماحتو دي ياخ ما معقوله هسا ناس الجامعة ديل ما لقوا ليينا استاذ غير الاستاذ ده قلت معناها السنه دي باين عليها سنه سوداء كلهم ضحكوا فيني سنابل قالت لمي قالوا دكتور حذيفه فسح خطوبتو مع سماح انا قلت ليهم يعني هو خاطب اريج قالت لي ااي خاطب وخطيبتو بتقرا هندسه

بس مفترية ياخ لدرجه قف تامل سنابل قالت لي اساسا سماح دي مفترية والارض ما كانت شايلها وما صدقت انو حذيفه خطبها بقت فوق في السماء اكلوا بسرعة واتحركنا علي اللاب دخلنا اللاب الساعة 12:55 الساعة 1 بالضبط الدكتور دخل وقفل الباب وراهو وكان في حوالي 10 طالب بس جوه اللاب وباقي الطلاب اساسا ما فكروا يضربوا ليه الباب دخل وقبل ما يعرف عن نفسو قال لينا في قواعد اساسيه لازم تعرفوها عشان نكون حلوين مع بعضنا اولاً ممنوع منعاً باتاً الأكل جوه اللاب وبالأخص اللبانه ممنوع منعاً باتاً الشراب وحتى لو عندك سكري او فشل كلوي ما تشرب لي جوه اللاب ممنوع منعاً باتاً فتح التلفون ويا حبذا لو قفلتوا عدل كده بدل ما تخليهو صامت ممنوع منعاً تام الكلام جوه اللاب ولاي سبب من الاسباب وخليكم عارفين ما حضرتو لابين اللاب التالت حرمان من الماده وزي ما عارفين كلكم دي ماده تخصص وحرمان معناها تقنع من السنه دي وتجي السنه الجايه واخر حاجه واهم حاجه ممنوع طالب يدخل لي اللاب وما معاه اللاب كوت وهسا هتتعرف عليكم وهتتعرفوني بقاا بتعرف علينا وكده واثناء ما هو بتعرف علينا تلفوني رن قال لي ي طالبه افكر القواعد دي ما قلتها عبثا قلت ليه اسفه تاني ما هتتكرر قفلته التلفون وانتهت حلقه التعارف جينا طالعين وقفنا قال لي الطالبه الجديده اقيفي وقفته قال لي اعتقد كلامي واضح جدا والتلفون ده تاني مره لو رن لاي سبب من الاسباب ما هيحصل خير قلت ليه حاضر عايزه امشي قال لي انا قلت ليك امشي وقفت قال لي ما عرفتيني ولا شنو وانا كنت منزله راسي رفعتة راسي ولقيتو ياهو زاتو حذيفه بتاع المطعم صاحب سامر قلت ليه عرفتك قال لي يلا ما تعتبري عشان انتي بتعرفني اعاملك معامله خاصه قلت ليه ممكن امشي قال لي اتفضلي قلت في سري هسا انا قلت ليه عاملني معامله خاصه شوف العوقه ده بالله

الجزء 9

طلعت من اللاب ولقيت البنات منتظريني سالوني دكتور حذيفه عايز مني شنو قلت ليهم حذرني بس بسبب موضوع التلفون وكده قالوا لي اراح نقعد في البتشات دي لانو تاني ما في محاضره قلت ليهم عايزه امشي البيت ياخ قالوا لي اقعدني شويه بس قلت ليهم كويس قعدته وزيت علي سامر قال لي الو معاي منو قلت ليه معاك مناسك قال لي مناسك منو قلت ليه مناسك اسحاق القاعده معاكم في البيت قال لي ايوووو عايزه شنو قلت ليه عايزاك يعني عايزه شنو مثلا انا خلصته عايزه ارجع البيت قال لي مسافه السكه وهاكون معاك قفلته منو وقلت اشوف ده منو الاتصال علي وقت اللاب لقيتها ايثار اتصلت عليها وسالتني من اول يوم وكده قلت ليها بحكي ليك بعدين قالت لي كده اتصورني لي كده سيلفي اول اول يوم قلت ليها لحظه بس فتحت الكاميرا وعايزه اتصور لقيت البنات وقفوا وراي قالوا لي نحن ما بنفوت سيلفي يختي اتصورنا ورسلته الصوره لايتار ايثار قالت لي في واحده من صحباتك ديل اسمها مي قلت ليها ااي قالت لي دي بت عمي قلت ليها كذابه والله قالت لي اساليها كده سالتها قلت ليها انتي يا مي عندك بت عمي اسمها ايثار قالت لي ااي قلت ليها دي صحبتي قالت لي جاده يخسي عليها الخائنه ما قالت لي عندها صحبه جايئا وقبل ما تم لي كلامها ايثار اتصلت عليها وبقت بتتونس معاها وبتضحك وقفلت منها سالتها قلت ليها بتضحكي لي قالت لي ايثار بتوصي فيني عليك سنابل واريح الضحك قتلهم اريج قالت ليها محن اخر الزمن انتي يوصوك علي مناسك بقينا بتتونس سامر اتصل علي وقال لي اطلعي لي بره انا منتظر طلعته وطلعوا معاي البنات قالوا ماشين بيوتهم وقفت جنب البوابه ووقفوا معاي وسامر جاء علي وسلم علي البنات قال لي انا منتظر صحيي يطلع وبالمه نمشي قلت ليه زريف وقف بعيد مننا بشويه اريج قرصتني قالت لي ده بشر يعني انتي متاكده من انو الكائن ده بتنفس نفس الهواء النحن بتنفسوا متاكده يا مناسك مي قالت لي ده منو يا مناسك ما تقولي اخوك لانو ما في اي شبه قلت ليها هو ما اخوي هو زي اخوي وسنابل دي خالص ما معانا قالت لي بس عايزه رقمو بس ما عايزه حاجه غير رقمو ضحكت فيها قلت ليهز جدا هاديك الرقم

فجاه كده دكتور حذيفه طلع ولقانا واقفين بقاا بعابن لينا ومشنا وقف جنب سامر وسامر اشر لي عشان نمشي قبل ما اتحرك سنابل مسكتني من يدي قالت لي سوقيني معاكم ان شاء اجدعوني في اي تقاطع عايزه اجرب شعور اني راكبه مع مرتين قلت ليها ي تافهه عشان تفاهتك دي ما هاسوقك ودعتهم واتحركت

ركبنا العربيه سامر سألني من اول يوم وكده قلت ليها زريف والله دكتور حذيفه قال لي اها يا مناسك ان شاء الله تكوني فهمتي من دكتور عبد المنعم قلت في سري بتين انا جيت عشان افهم ولا ما افهم قلت ليه ااي الحمد لله فهمته قال لي لو واجهتك اي صعوبه ويريني وانا بساعدك قلت ليه ان شاء الله

سامر قال لي لو ما فيها حاجه يا مناسك عايز انزل في الصيدليه عندي اوراق مهمه اشيلها وبجي قلت ليها ما فيها اي حاجه سامر نزل وبقينا قاعدين انا وحذيفه برانا قام سألني قال لي عن السبب الخلاني اخلي جامعتي القديمه وكده قلت ليه انا ما خليتها بارادتي بس لظروف وكده قال ايوه

تاني قام سألني عن حاجه كده في المقرر وجاوبتو اكتشفت انو الانسان ده يحاول انو يفتح معاي حوار بس يلا ما في ليه

سامر جاء واتحركنا وحذيفه نزلته وواصلانا مشينا البيت دخلته وما لقيت زاتو غير عمتو فاتن سلمت عليها وقلت ليها انا تعبانه ما عايزه اتغدا وطلعتة علي غرفتي بعد ما ادوشتها وصليت الضهر رقدته في السرير ونمته تقريبا ما صحيت الا الساعه 6 وحاجه صليت العصر ونزلته تحت لقيت ريم وعمو عثمان وعمتو فاتن قاعدين في الهول سلمت عليهم وقعدته عمتو فاتن قالت لي ادخلي النبطخ واكلي ليك حاجه دخلته وختيت لي اكل وقعدته اكل طلعتة من المطبخ وقعدته معاهم في الهول وسالوني من الجامعه وكده قلت ليهم زريفه والله

الجزء 10

بقينا بنتونس لحد ما اذان المغرب اذن صلينا المغرب وانا وريم مشينا قعدنا في الهول فوق بقينا بنتونس وكده تلفوني رن ولقيتهم قروبي الكريم سالوني من اول يوم وكده حكيت ليهم من جرحه التسجيلات لحتي نا وصلته البيت نون قالت لي عايزه اوريك حاجه يا مناسك بس براحه علي اعصابك وكده قلت ليها قولي قالت لي رامي ما صدق بقيتي ما بتجي الجامعه يوميا طالع نازل مع سمر لا وكمان بيمسك يدها علنا قلت ليها هم مجرد اصحاب ما اكثر ايثار قالت لي اصحاب اصحاب انا وانت يختي شلوك يا حبيبته قلت ليها رامي ما اظن يعمل كده هبه قالت لي نفسي اعرف يا مناسك انتي متمسكه بالشخصيه دي ليه ياخي ما فيها اي حاجه ااي هو وجيه وسمح ومقرش بس خاين وواطي قلت ليها الحكايه ما كده يا هبه يمكن انتو فاهمينهم غلط ايثار قالت لي بلا فاهمينهم غلط بلا شي معاك رامي ده احسن تقطعيه معاه لانو هو اساسا ما يتساهل ذره من احساسيك ومشاعرك تجاهو قلت ليهم انا هاستفسر منو واشوف الحاصل وبعدين تعالي هنا يا ايثار بت عمك تكون بتقرا معاي في نفس الجامعه ونفس التخصص وما تقولي يخسي عليك قالت لي والله نسيتها بس هسا عرفتيتها الموهم اخذته ونستي معاهم وقفلته منهم لقيت ريم بتعاني لي قالت لي رامي ده منو قلت ليها حبيبي قالت لي الكان بكون قاعد معاك في الكافتريا قلت ليها بس ياهو زاتو قالت لي مالو حكيت ليها بالقالوا لي ناس ايثار قالت لي ااي انا زاتي شفتو قبل يومين وقاعد مع بت قعده ما ظريفه وبعدين الناس كلها بقت بتعلق عليهم لانو حركاتهم شاده شديد قلت ليها ايوه انتظرتة العشاء اذن صليتو وطلعتة لبسه بكره وكنت عايزه انوم ريم جات قالت لي تعالي احضري معاي الفلم قلت ليها خليها يوم الخميس لانو محاضراتي اغلبها من سبعة ونص قالت لي زريف تصبجي علي خير قلت ليها وانت من اهلوقفلته باب الغرفه ورقدته نمته وصراحه ما جاءني نوم لاني بقيت بفكر في كلام البنات وكلام ريم قلت معقوله رامي يخوني لالا سمر صحبتو ساي ما اظن يخوني ونمته وانا بفكر صحيت اليوم الثاني ولبسته ونزلته تحت لقيت زحل وريم قاعدات وزحل ما لابسه قلت ليها ما عندك جامعته قالت لي لا نازله امتحانات بعد اسبوع قلت ليها ايوه ولقيت ريم لابسه وجاهزه شربته العصير وكنت عايزه اطلع عمتو فاتن قالت لي دقيقه دقيقه ماشه وين انتي قلت ليها ماشه الجامعه قالت لي وماشه براك قلت ليها هاركب امجاد قالت لي وامجاد لشنو يعني عمك عثمان كلم السواق امبارح وقال هيجي يسوقك الليله قلت ليها ما كان في داعي والله قالت لي اياك تقولي كده تاني نحن زي اهلك ولو عمك عثمان سمع الكلام ده هيزعل منك الموهم انتظرتة مسافه خمس دقائق والسواق جاء واتحركنا انا وريم السواق وصلني اول حاجه نزلته ودخلته الجامعه ضربته لمي قالت لي نحن في القاعه تعالي بسرعه الدكتور قرب يصل استعجلته ومشيت القاعه لقيت واحد عبيط كده واقف لي في الباب بتاع القاعه امشي يمين هو يمشي معاي يمين وامشي شمال هو يمشي معاي شمال وقفته وعابنت ليه قلت ليه لو سمحتة ممكن الشارع قال لي ولا ما ممكن يا حلوه عابنت ليه من فوق لتحت وجيت عايزه ادخل مسكني من يدي قلت ليه لو سمحتة عايزه انزل يدو كده لقيت دكتور حذيفه جاء علينا وقال ليه في حاجه يا منتصر الولد زي الصبت فيه مطره قال ليه لالا ي دكتور نزل يدو مني سالي في حاجه قلت ليه لالا ودخلته القاعه

الجزء 11

دخلته القاعة دكتور حذيفه ناداني قلت ليه نعم قال لي تعالي لي في المكتب بعد ما تنتهي المحاضره قلت ليه ان شاء الله دخلته القاعة وسلمته علي البنات اريج قالت لي مالك مبوزه كده قلت ليها ياخ الولد ده كريبه قالت لي منو اشرت ليها علي الولد المسك لي يدي قالت لي قصدك منتصر قلت ليها ما عارفه اسمو منو عابزه تتكلم كده الدكتور دخل وهي سكتت الموهم اخدنا المحاضره وطلعنا عشان نفطر قعدنا في الكافتريا وطلبنا اريج قالت لي احكي لي منتصر عمل ليك شنو حكيت ليها اي حاجه ولحدا ما دكتور حذيفه جاء قالت لي يلا اوربك حاجه منتصر ده تبعدي منو كل البعد فاهمه سلام الله ده لو قالوا ليك ما تردي عليه ياخي ده اتفهه انسان علي كوكب الارض منحرف وفاسد وكلو مي قالت لي زي ما قالت ليك اريج منتصر ده لو جاء قعد جنبك تقومي قلت ليها ولي اقوم هاكفتو بس او هاشتكي ليه العميد سنابل قالت لي العميد ابوه يا فالحه وما تحاولي اساسا تفكري بتحديهو قلت ليها انا بعرف اذا العميد ابوه ولا اخوه انا الولد ده لو اتعرض لي مره تانيه والله الا يجيبوا ليه دكتور متخصص في علاج الحالات الميوؤس منها تفاهه الاولاد دي وقله الادب بتاعتهم دي ما بتنفع معاي اريج قالا لي اعصابك وما تنفعلي بس انل حذرتك ابتدينا نفطر في واحده من البنات جاءت ووقفت جنبنا قالت ليها مناسك اسحاق ياتو واحده فيكم قلت ليها انا قالت لي دكتور حذيفه عايزاك في مكتبو قلت ليه طيب خمس دقائق وهامشي ليه قالت لي هو قال لي ما اجي الا وانتي معاي قلت في سري دي مصيبه شنو كمان قلت للبنات واحده فيكم تمشي معاي مي قالت لي اراج واتحركنا علي المكتب البت وصفت ليها المكتب وانا ومي دخلنا لقيت دكتور حذيفه بتكلم بالتلفون وانتظرنا زي خمس دقائق حتي انتهى قال لمي ممكن تتفضلي بره انا عايز مناسك براها مي طلعت وخلتني معاه قال لي انا مش قلت ليك لمن تخلصي المحاضره تجيني طوالي قلت ليه كنت جايبك بس مشيت فطرته بالاول قال لي يعني انتي فطرتي هسا قلت ليه ابوه وانا خالص ما فطرته يداب ابتديت اكل البت جات ونادتني قال لي متاكده قلت ليه ابوه قال لي اتفضلي اقعدي قلت ليه انا كده مرتاحه المهم انا كنت واقفه وهو كان ساكت وبعاين لي لمن زهجه منو قلت ليه ممكن اعرف يا دكتور نده علي لي قال لي مستعجله كده انتي ليه سكتته ما رديت ليه قال لي كل الموضوع عايز اعرف في شنو بينك وبين منتصر قلت ليه منتصر منتصر قال لي الولد القبيل لقيتك معاه قلت ليه ما في اي حاجه بينا يا دكتور وبعاين انت جاييني هنا عشان تعرف اذا في حاجه بينا ولا لا قال لي ابوه قلت ليه ممكن امشي قال لي امشي لقيت مي منتظراني سالتني في شنو قلت ليها الدكتور ده لتيخ بشكل قالت لي احكي في شنو قلت ليها ما في حاجه عشان احكيها ومشينا الموهم اليوم عدا في الجامعه ورجعته البيت غيتو ما كان في اي حاجه مهمه يوم الخميس جاء ولبسته واتمكيتجه ومن دون الايام رسمته ايلانير وفتشته نضارتي وما لقيتها نزلته تحت وسالته ناس البيت قالوا ما شافوا نضارتي ريم قالت لي انتي اخر مره خليتها وين قلت ليها يا في الجامعه يا في العربيه زحل قالت لي غيتو امبارح لمن جيتي ما كنتي لابسه نضاره قلت ليها بتكون في العربيه ريم قالت لي عيونك حلوه ياخ ما شاء الله تبارك الله ما في داعي تخيتها بالنضاره قلت ليها اها يا السمحه اشوف ليك كيف قالت لي يعني نظرك ضعيف للدرجه دي قلت ليها تخيلي الموهم قالت لي كده حلوه والله واتحركنا علي الجامعه لقيت البنات منتظرين في البوابه سنابل من ما شافتني قالت واو من زمان ما كان تظهري ليها عيونك عيونك عذاب والله مي قالت لي عيونك وطن اضيع فيها قلت ليها الله الله علي الشعر اريج قالت لي لا تعليق الموهم كان عندنا لاب مع دكتور حذيفه دخلت اللاب وبعد ما اخدناه الجزء النظري ابتدينا في الجزء العملي لقيت دكتور حذيفه واقف جنبني وبعاين فيني استغربته في نظراتو ورجعته لشغلي همس لي وقال لي سبحان من خلقك وخلق عيونك

الجزء 12

طبعاً استغربته من كلامو رفعتة راسي وعابنت ليه وانا مستغربته في تصرفو ده رجعت لشغلي وراسي كان واجعني بس ما اشتغلته بالحكاية كتير قلت ده بكون صداع النضاره وكده انتهيت من شغلي ودكتور حذيفه جاء عشان يشيل الدرجات ونحن مقسمين لقروبين في القروب بتاعي اسمي بجي رقم 7 الدكتور مر بشغل الطلاب كلهم وخلاني اخر واحده قال لي شغلك غلط وانا متاكده مليون في المئه انو شغلي صح قلت ليه بس يا دكتور شغلي صح قال لي انا قلت غلط يعني غلط وارجعي عيدي الشغل مره ثانيه عابنته لتلفوني ولقيت الساعه ماشه لاربعة ويعني لو رجعتة اشتغل محتاجه اقل حاجه ساعه قلت ليه ممكن ارجع اشتغلوا بكره قال لي لا تشتغليهو هسا والا هانقص منك درجات طبعاً استسلمت ورجعتة اشتغل واللاب فاضي ما فيه غيري انا ودكتور حذيفه مي جات داخله علي اللاب وقالت لدكتور حذيفه في حاجه يا دكتور قال ليها لالا ما في اي حاجه بس شغلها غلط وخليتها ترجع تعيدو مي قالت ليه كيف غلط يا دكتور دي مناسك البتشرح ليها كلنا وبتساعدنا لو ما عرفنا الدكتور حمر ليها قالت لي بس ممكن اساعدها قال ليها وبعدين في المستشفى الهيساعدها منو انا في اللحظه دي راسي وجعني شديد وكنت عايزه افتح الشنطه وابلع لي حبه صداع بس اذكرته القواعد

مي بتحاول تحنس فيه وفي النهايه استسلمت ومشت انا بقيت شغاله بس والصداع كل شويه ماشي في زياده قلت ليه يا دكتور والله العظيم انا حالياً مرهقه وتعبانه وما قادره اكمل لو سمحته ممكن اكمل الشغل بكره قال لي عايني يا تشتغليهو هسا يا تقنعي من الدرجات قلت ليه ما هاشتغلوا يا دكتور لاني متاكده ميه في الميه شغلي الاول صح ولو ما عايز تتأكد دي حاجه بترجع ليك ولو اتأكدت برضو دي حاجه بترجع ليك شلته شنتطي وكنت عايزه اطلع دكتور حذيفه مسكني من يدي وقال لي ما هتطلي الا تكلمي شغلوكوالا قسما عظما ما هيحصل خير قلت ليه اولاً حاجه نزل يدك مني ثانياً ان شاء الله ما يحصل خير وعن اذنك طلعتة وخليتو لقيت البنات منتظرين قلت ليهن سريع جيبوا لي مويه وبندول جابوا لي المويه والبندول بلعتهم وهم بسالوني في شنو قلت ليهن بحكي ليكم بعدين قلت ليهن اتصلوا علي السواق اريج فتحت تلفوني واتصلت عليه وانا اتحركت السواق اداني نضارتي قال لي نسيتهنا هنا امبارح وكانت واقعه وانا قبيل لمن كنت بنصف العربيه لقيتها قلت ليه شكرنا لبسته طوالي ووصلته البيت وراسي من الصداع عايز يتكسر طلعتة غرفتي ونمته بملاسي من الارهاق والصداع صحيت زي الساعه 10 دخلته الحمام اكرمكم الله وادوشتها وصليت الصلوات الفاتني والصداع شبه اختفي لقيت مكالمه من قروبي الاول ومكالمه من ناس اريج رجعتة لناس اريج بالاول وحكيت ليهن الحصل معاي اريج قالت لي ما كان تتصرفي كده يا مناسك كان تحاولي تحنكيه باي طريقه وان شاء الله كان تشتغلي ولو جزء بسيط مي قالت لي اي والله يا مناسك تصرفك ده غلط وبعدين دكتور حذيفه ده معروف بانو صعب وممكن عادي يغطس حرك قلت ليهن ما فارقه معاي لانو صراحه كده الدكتور ده تافهه سنابل قالت لي كيف حكيت ليهن بالموقف العملوا معاي في اللاب المره الفات ويوم مشي معنا انا وسامر وموقف المكتب والكلام القالوا لي قبيل في اللاب مي قالت لي يمكن يكون معجب بيبك والله اريج قالت لي معقوله دكتور حذيفه عمل معاك كده ما بصدق خالص قلت ليها ولي ما بتصدقني سنابل قالت لي الدكتور ده معروف بانو ما عندو حاجه لبت وبعدين ده لو رد السلام علي واحده بتكون مبسوطه اليوم كلو بختك يا مناسك قلت ليها دقيقه بختي في شنو انا بقول ليك هو بقول لي انو ما هيعدا الموضوع علي خير وانتي بتقولي بختك الموهم بقوا يحاولوا يخفوا عني ومره يخوفني لمن قفلته منهم

رجعتة لشلتي الحب واتونسته معاه وحكيت ليهن الحاصل غيتو خالص ما طمنوني وزادوا علي الحاله نون قالت لي يا مناسك انتي ما شفتي صرفه لرامي قلت ليهن انا لي قرابه الاسبوع وما اتكلمته معاه ايثار قالت لي بكره خطوبه رامي وسمر وقبيل لقاني قاعدين في الكافتريا جاء وعزمننا في الاول كنا فاكرين الحكاياه هظار بس اتأكدنا وطلع الموضوع جدا ما تتخيلوا الصدمه الاتصدمتها قلت ليهن ربنا يهنهم ويسعدهم وقفلته منهم قعدته ابكي لقيت تلفوني برن لقيتها دي ايثار رفضته المكالمه رسلت لي رساله قالت لي ما تبكي يا صحبتي اساساً هو ما بستاهل دموعك واتصلت علي مره ثانيه رديت عليها بس بقيت ببكي وايثار ساكنه بكيت قدرتي قلت ليه لي يعمل فيني كده انا بحبو والله انا وثقته فيه وسلمتو قلبي يطعني الطعنه دي ليه قال انا فيني حاجه غلط يا ايثار وربي لي يعمل فيني كده ليه انا اي ازول بحبو يا يضيع مني يا يخليني اهلي راحو مني وكمان هسا رامي خلاني ليه يا ربي وربي يا ايثار انا غلطته معاه في حاجهانا زعلتو في شنو عشان يخليني ايثار قالت لي بطي سخف وهباله واحمدي ربك انو خلأك

لانو بالجد الانسان ده

ما كان يستاهلك ولا يستاهل ذره من مشاعرك تجاهو وبعدين اذا هو ما بحبك ناسيه انو نحن بنحبك ناسيه انو عندك اخوات يسندوك او عي تقولي كده مره ثانيه عشان ما ازعل منك وهسي قومي وبطل هبل وامشي اتوضي وصلي واحمدي ربك انو كفالك شرو قومي يا بعينه

قمته اتوضيت وصليت ودعيت انو ربنا ينتقم منو ويحرق ليه قلبو زي ما حرق قلبي عليه بعدين استغفرته ربي وقلت الحمد لله علي كل حال ونمته علي كده صحيت الجامعه ونزلته تحت زي الساعه 9 دخلته المطبخ وساعدته عمتو فاتن في الفطور قالت لي الليله سامر اصحابو جايين متغدين معانا قلت ليها بالجد قالت لي اي قلت ليها اها وبرنامجك شنو ليهم قالت لي انا هاعمل الطبخ وريم قالت هتعمل السلطات ولو ما فيها حاجه ممكن تعملي ليهم التحليه قلت ليها جدا ومن عيوني وانتي تامري وانا بنفذ جهزنا الفطور وفطرننا ضايرنا المكان ودخلنا المطبخ عشان نجهز الغداء ساعدته عمتو فاتن وريم شويه ريم قالت ماشه تاخذ ليها شور وبتجي تساعدني قلت ليها ما في داعي قالت لي خلاص هانا دي علي زحل تساعدك قلت ليها خليه هي نازله امتحانات قررت اعمل ليه سلطه فواكه وكيك وكاستر ابتديت بالسلطه والكاستر وختيتهم في التلاجه جهزته الكيك وختيتو في الفرن طلعتة غرفتي وادوشتها وجيت طلعتة الكيك عاينته للساعه لقيتها ماشه ل3 صليت الضهر وقعدنا انا وريم وعمتو فاتن وبنحضر عمتو فاتن قالت لي انا العصير نسينا نعملوا قلت ليهم ارتاحوا مشيت المطبخ وعملتو وختيتو في التلاجه سامر جاء داخل وقال لي اصحابو جوا كبيت ليه العصير ووداهو وبعد مسافه كده ابتدينا نخت في الغداء بعد ما اتغدوا برنامج الشاي والقهوه وكده بعد شويه اصحابو قالوا عايزين يسلموا علي عمتو فاتن هم جووا داخلين وانا كنت طالعه من المطبخ ماشه الهوول فوق ولا فكرته اني اعاين ليهم اساسا مشيت الهول قعدته شويه دخلته غرفتي اتوضيت وصليت العصر ونزلته تحت عشان اتغدا اتغدينا والموهم اليوم عدا عادي جدا اليوم الثاني صحيت بدري وجهزته للجامعه عشان اول محاضره مع دكتور حذيفه دخلت اللاب وانتهيت من الشغل وكالعاده جاء شاف شغلي اخر زول قال لي ما شاء الله والله طلعتي طباخه اتلفت عاينت ليه قال لي ما كنت قايل اكلك يكون بمستوي سماحتك

الجزء 13

طبعاً استغريته من كلامو رفعته راسي وقلت ليه طيخي انا ؟ قال لي اي مش انتي طبختي امبارح الاكل قلت ليه انت قاصد شنو قال لي بوريك بعدين انا قاصد شنو شاف شغلي واداني الدرجات وطلعته من اللاب لقيت البنات وفطرنه وكده حضرنا باقي المحاضرات وجينا طالعين وصلته البيت وصلته تلفوني في الشاحن لقيت مكالمه من رقم غريب ولا فكرته اني ارجع للرقم لاني ما برجع لرقم غريب الموهوم زي الساعه 7 كده تلفوني رن وكنت بصلي المغرب صليت وكده جيت لقيت رساله من نفس الرقم مكتوب فيها ردي علي يا مناسك انا حذيفه طبعاً استغريته قلت حذيفه جاب رقمي من وين اتصل مره ثانيه ورديت قال لي اخيراً رديت علي قلت ليه خير يا دكتور في حاجه قال لي دكتور دي في الجامعه بس وبره الجامعه انا ما دكتور قلت ليه خير في شنو قال لي انتي بتعاملي اي زول بتصل عليك بالاسلوب ده قلت ليه عفوا بس انت اولاً حاجه جبتة رقمي من وين ثانياً متصل علي لي ثالثاً عايزني في شنو قال لي براحه براحه علي كل الموضوع اني حابي اتعرف عليك اكثر بس قلت ليه تتعرف علي ولي تتعرف علي ضحك ضحك كده وسكت قال لي عايز اعرف بس انتي طبيعي بتكوني عصبية كده قلت ليه ايوه قال لي والله يا مناسك انا انسان ما بتاع لف ودوان ومن اليوم الشفتك فيه في المطعم دخلت قلبي طوالي وانا صراحه كده عايزاك علي سنه الله ورسوله والله العظيم اتصدمته بطريقه وقرته اقل الخط في وشو بس اتمالكته اعصابي قلت ليه بس انا يا دكتور مرتبطه قال لي ومالو لو مرتبطه ممكن عادي تخلي الزول الانت مرتبطه معاه وترتبطي بي طبعاً ما تختيلوا اتصدمته قدر شنو من كلامو قلت ليه انت جادي يا دكتور قال لي ولا ما اقول جادي قلت ليه طيب يا دكتور هاعتبر انك ما اتصلته علي ولا قلته لي كلام زي ده وهانسا اي حاجه نسبه لانك استاذي ولانك صاحب سامر والا والله العظيم ما هيجصل ليك خير لو اكرر طلبك ده لي مره ثانيه قال لي انتي بتهديني يعني قلت ليه اعتبرها زي ما تعتبرها وسلام قفلته مني جاتي رساله منو بعد خمس دقائق كاتب فيها يداب الختيتك في راسي والله اندمك علي كل كلمه قلتها لي قريت الرساله وبصراحه خفته بس قلت يا مناسك مل عاش البخوفك رسلت ليه وقلت ليه اعمل العايزو يا فالج وانا منتظارك وطوالي حضرته رقمو وقفلته التلفون نهائي مشيت صليت ودعيت ربي انو يثبت قلبي

ريم جات واتونست معاي شويه كده ومشته غرفتها وانا نمته علي كده

صحيت الصباح اليوم الثاني وكان عندي محاضره واحده بس وبتبدا الساعه 12 قلت خلاص اتاخر في البيت واطلع زي الساعه 11

نزلته تحت حوالي الساعه 9 لقيت عمو عثمان قاعد مع عمتو فائن وبتكلموا بصوت اقرب للهمس استغريته في حكاية انو عمو عثمان ما مشا الشغل بس قلت هو صاحب الشغل ممكن ما عايز يمشي نزلته صبحته عليهم ولاحظته ليهم لمن شافوني ارتبكوا قلت اخليهم يمكن يكونو بتكلموا في موضوع خاص دخلته المطبخ وعملت لي عصير وكبيت ليهم وقلت اوديهم ليه واتا طالع من المطبخ سمعته عمو عثمان قال لعمتو فائن اي حالتو حالياً بقت من اول وبعدين الدكتور قال لي انو امجد عندو رغبه كبيره في العلاج ومن ما شافوني سكتوا ختيت ليهم العصير ودخلته الغرفه عشان اجهرز

طبعاً قلت يا ربي امجد بكون مالو يا ربي بعدين قلت انتي مالك ومال امجد خليك في حالك وفي المصيبة الحلت عليك فتحت التلفون قبل ما البس ولقيت رساله من قروب الجامعه القديم فتحت الرساله ولقيت الناس بتبارك لرامي وسمر الخطوبه وفتحت الصور الرسلوها قلبي اتالم مع كل صوره بس قلت يا مناسك اشكري ربك واحمديهم لانو ده برضو امتحان من ربك لبسته وطلعت علي الجامعه حضرته المحاضره ومشينا فطرنه قلت يا ربي اوري البنات ولا ما اوريهم في النهايه وصلته لقرار اني ما اوريهم كونو انو الموضوع خاص بي وكده سنابل قالت ليها والله انا زهجت من الروتين الواحد ده من الجامعه للبيت ومن البيت للجامعه انا نطلع ياخ مي قالت ليها والله ما بتحصلي اريج قالت خلاص اتفقنا بعدين نطلع سنابل قالت ليها ولي بعدين نطلع هسا

الجزء 14

سنابل قالت لي اها اتفقنا يا مناسك نمشي الليله قلت ليه اتفقنا علي شنو قالت لي علي الطلعه قلت ليها اي طلعه قالت لي ي بت هسا اتفقنا علي اننا نطلع قلت ليها تمام مي قالت لي مالك قلا ليها ما في اي حاجه والله قلت ليهم يلا اراج نرجع البيت نرتاح شويه عشان بعدين نطلع المهم عايزين نطلع وصلته جنب أبوابه لقيت دكتور حذيفه واقف مع السواق استغربته طبعاً مي قالت لي مش ده دكتور حذيفه الموقوفو شنو مع السواق بتاعك قلت ليها علمي علمك مشيت وكنت عايزه اركب السواق اسمو عمو عثمان قال لي معلش والله يا بتي اللستك بتاع العرييه بنشر وماشي املا اللستك قلت ليه هانتظرك قال لي المسافه بعيده شويه قلت ليه ما مشكله هانتظرك قال لي ممكن تمشي مع دكتور حذيفه لانو قال هو ماشي البيت قلت ليه لا هامشي بامجاد دكتور حذيفه قال لي ما عايزه تمشي معاي لشنو عاينت ليه من فوق لتحت واتحركت علي الظلط اشوف لي امجاد وعاينت قلت احتمال اشوف واحده من البنات امشي معاه لقيتهم كلهم مشوا اتوكلته وبقيت واقفه في الظلط فجاءه لقيت دكتور حذيفه واقف جنبي قال لي انتي دائماً عنيده كده سكته وما رديت عليه قال لي بطلي عناد وارجح اركبي معاي لاني اساساً ماشي لعمو عثمان عندي معاه موضوع سكته وما رديت عليه جات امجاد اشترت عليه ووقفت عايزه اركب كده حذيفه مسكني من يدي وقال للسواق امشي يا حاج ما قاصدين نوقفك بتاع الامجاد مشا وحذيفه لسه ماسك لي يدي فكيت يدي منو قلت ليه انت عايز مني شنو ياخ قال لي عايزاك انتي وبس وما عايز حاجه ثانيه قلت ليه عليك الله اتجاوزني أنا ما ناقصك والله والفيني مكفيني قال لي ما هاخليك الا توافقي بي جات امجاد ثانيه وقفتها وحذيفه عمل مع بتاع الامجاد نفس الحركه القبل شويه خلاص انا فاض بي وما فضل لي الا ابكي اتلفت عليه قلت ليه عاين يا دكتور لو ما عايز تحترم نفسك احترم مكانتك واحترم المكان النحن واقفين فيه ولا حظ اننا قربين من الجامعه ويمكن واحد من الطلاب او الدكاتره يجي ماره بجاي ويشوفنا ويفهم الموضوع غلط والموضوع ده ما بتحلا بالاسلوب ده فشنو خليك انسان واعى وهنتفاهم بعدين طبعاً انا بقول الكلام ده كلو عشان يخليني امشي واتحلا منو دكتور حذيفه بقي بعين لي قال لي خلاص نتقابل بعدين الساعه 8 في المطعم الفلاني قلت ليه ان شاء الله وجات امجاد المره دي هو وقفها وركبت وحاسب بتاع الامجاد ومشيت قلت اخيراً اتحليت منو بس اتذكرته اني بدل احل الموضوع زدته الطين بلهقلت ما مشكله هاكلم البنات ويشوفوا لي حل بعدين قلت ده موضوع خاص بي ما في داعي ياخ اكلمهم وصلته البيت واتدوشتها وقعدته افكر اتصرف كيف مع الانسان ده وفي عز تفكيره ده اتصلت علي ايثار كانو حسيت بي فتحته الهط واتكلمت معها وكده قالت لي صوتك مالو كده قلت ليها تعبانة بس قالت لي انتي لسه في حكاية رامي قلت ليها ما ده الموضوع التاعبني عندي موضوع ثاني قالت لي شنو حكيت ليها برسالة دكتور حذيفه والكلام الفوق ده قالت لي يا مناسك انتي متخلفه يعني كيف تتصرفي معاه كده قلت ليها انا تعبته يا ايثار تعبانة والله وما قادره خالص قالت لي بطلي هبل والبسي وتعال لي وهنشوف حل للموضوع ده قلت ليها هسا ما بقدر لانو طلب انو يقابلني الليله الساعه 8 قالت لي هسا الساعه عامله 3 يعني في وقت كافي انك تجي ونلقينا حل للموضوع ده وزى الساعه 8 امشي قابليهو وشوفيهو هو عايز شنو قلت ليها حاضر

اتصلت علي ناس اريج واعتزته منهم اني ما هاقدر اجي لانو عندي موعد مهم ولبسته لقيت عمتو فائن وريتها انو ماشي لصحبتى وبرجع للساعه 9 كده قالت لي خلاص امشي طلعتة ووقفته امجاد ومشيت لايثار عشان نشوف حل للموضوع ده لقيت معها نون وهبه سلمت عليهم وقعدته نون قالت لايثار اديني دفتر وقلم هبه قالت ليها لشنو قالت ليها عشان نرسم استراتيجيه للكائن ده ونقضي عليه هبه قالت ليها ده ما وقت لتاخذك ايثار قالت ليهم اسكتوا وخلينا نشوف حل للموضوع ده اي واحده فينا بقت بتفكر ليها في هبه كانت بتاكل ليها في شيبسي قامت فوق وتاني جات قاعده قالت ليها لقيتها والله لقيتها ايثار قالت ليها انطقي قالت ليها مش الدكتور ده كان خاطب قبل كده وخطيبو بتقرا معاكم في نفس الجامعه قلت ليها اي بس تخصصها مختلف قالت لي بس يلا تحاولي باي طريقه تلقى البت دي وتصابيها تمام معاك وتساليها عن السبب الخلاها تفسخ الخطوبه نون قالت ليها والموضوع ده هيساعدنا في شنو قالت ليها هيساعدنا بس بطريقه غير مباشره قلت ليها كيف قالت لي اكيد في سبب خلا البت تفسخ خطوبتها مع حذيفه وحذيفه ده انسان ما شاء الله عليه جمال ومال وعلم يعني استحاله واحده نصيحه كده ترفضو قلت ليها بس هو الفسخ الخطوبه ما هيقلت لي ما اظن الخطوبه دي انا حاسه انو فسختها سماح وهسا يا الفالاحه تقومي تمشي تقابليهو وتقعدي تتونسي معاه زي الما حاصل شي وتعتذري ليه عن الاسلوب

العاملتيه بيه وتقعدي

تحنيكهو كده لمن تعرفي السبب الخلاا سماح تخلي حذيفه طبعاً كلنا استغرينا في انو هبه جابت فكره زي دي قمنا فوق ووقعنا فيها ايثار قالت ليها من قبيل كان تاكلي لانو عارفك زي البقره لو ما اكلتي مخك ما يشتغل الموهم اتونسته معاهم شويه وانا خاته في بالي فكره هبه مع انو شويه صعبه بس هانفذها طلعتة منهم زي الساعه

7 وحاجه وصلته المطعم ولقيت حذيفه قاعد ومنتظرني سلمت عليه عادي وقعدنا بقينا بنتونس وهو بسالني وانا برد عليه بطرف لساني بس ثاني قلت ما لازم اخرب الرصه وبقيت بتونس معاه عادي طلبنا وقاعدين ناكل قمت سالتو من السبب الخلاهو يخلي سماح الولد نزل الملعه وقال لي دي حاجه شخصيه شويه وما بقدر اقوا ليك عن السبب ويا ريت ثاني ما تساليني عن الحاجه دي قلت ليه جدا ورجعته اكل انتهينا وهو مشي يحاسب وطلعنا عايز اوقف امجاد قال لي وتوقفي امجاد لي اراح اوصلك ركبتة معاه ووصلني عايزه انزل كده قال لي يا ريت تفكي الحظر عشان عايزاك بعدين في موضوع قلت ليها جدا ودخلت البيت وصلته غرفتي ادوشتها ورقدته في السرير وبفكر ونمته من كترت التفكير

sudanesenovels.com

الجزء 15

وشايفهم من وراء القراز هايجين شديد طلعت عشان اشوف الحاصل لقيت حذيفه بقول ليها انتي فاكهه نفسك منو عشان تهديني انا حذيفه احمد لو ما فاكهه خيني اذكرك انا منو وولد منو تلفون واحد مني بس مستقبلك الدراسي كلو بينتهي فاهمه ولا اعيدو ليك سماح قالت ليه انت فاكهه انك بتهدني بكلامك ده اعلي ما في خيلك اركبوا واتزكروا فالح مناسك دي لو حاولت تستغلها باي طريقه ما هيحصل ليك خير وما تنسا انو الفديوهات تبعك انت وسحر معاي وما تنسا انا لو رسلته الفديوهات لمدير الجامعه الهيحصل شنو فشنو احترم نفسك وابعدي عنها والله والله العظيم ما هيحصل ليك خير حذيفه قال ليها انا ما بتهددك يا سماح واحسن ليك تبعدي عن مناسك وما تحاولي تشوهي لي سمعتي قدامها قالت ليه هي اساسا سمعتك مشوه قبل اي حاجه وزي ما قلت ليك مناسك دي خط احمر طبعا بسرعه رجعت وقعدته من التريزه وعملته نفسي شغاله بتلفوني عشان حذيفه ما يشك فيني بعد عشره دقائق كده حذيفه جاء وعرق جبهته ظاهر من الغضب وانا بطني مش طامه منو ياخي لو علي اقتلوا بالسكينه الجنيي قلت ليه في شنو قال لي ما في اي حاجه قلت ليه سماح قصدها شنو بانك عرفتك تصطاد وسحر ووثام ديل منو كمان ضرب التريزه بيدو وقال لي خليك في حالك بس ناس المطعم كلهم اتنبهوا لينا حاول يدارك الموقف قال ليهم مشاكل شخصيه واتلفت علي وانا الحيل الفيني خلاص انتها وراسي بقي لافي وبطني طمت منو وحذيفه بقا يعتذر لي ويقول لي سماح دي واحده مجنونه ساي المهم رجع يتونس معاي ويحاول يلطف الجو وانا خلاص ما معاه مركزه بس مع كلام سماح قلت ليه عايزه امشي البيت حاسب وطلعنا قلت ليه انا هامشي بامجاد قال لي لشنو قلت ليه ما عايزه اركب معاك بس قال لي ما هاكللك انا اراح قلت ليه بس ما عايزه اركب معاك بقي يتكلم معاي خليتي واقف ومشيت الظلط وقفت امجاد ومشيت البيت دخلته لقيت سامر قاعد مع ريم تقريبا حكيت ليه سلمت عليهم وكنت عايزه اطلع غرفتي بس سامر قال لي تعالي عايزاك في موضوع قعدته وبقا بيسالني عن حذيفه وكده حكيت ليه اي حاجه بعد اصرار منو قال لي حسابي معاه الجزمه الحاله حذرتو قلت ليه مناسك ما تقرب عليها بس باين انو ما بي فهم شال مفاتيحو وطلع وانا وريم ما فكرنا نوقفوا ريم قالت لي حصل شنو حكيت ليه بالحصل قالت لي باين انك تعبان امشي ارتاحي دخلته غرفتي وادوستها وصليت ورقدته في السرير ومن دون الايام نمته صحيت الصباح متاخره خالص لقيت الساعه عامله 9 قلت اساسا ما عندي مزاج امشي الجامعه رجعت نمته وراسي عايز ينفجر من الصداق بس اتجاهلته الموضوع ونمته صحيت علي صوت تلفوني لقيتها دي مي قالت لي ما جيتي قلت ليه مصدعه والله قالت لي خلاص ارتاحي بتصل عليك بعدين عاينت للتلفون لقيت حوالي 90 مكالمه من حذيفه ورقم عالمي قفلته التلفون بالمره وتميت نومتي صحيت لقيت الساعه عامله 1

وحاجه مشيت ادوستها وصليت الضهر ونزلته تحت لقيت عمتو فانت قاعده براها سلمت عليها قالت لي بعد ما تفطري اعلمي لي شاي قلت ليها حاضر فطرته وعملت الشاي لي وليها وقعدته اتونس معاه وكده من خلال الونسه قالت لي انو عرست بت اختها بعد شهرين قلت ليها والله مبروك وعقبال اولادك قالت لي امين وعقبالك ما رديت ليها قالت لي العروس هتجي هنا بعد شهر عشان يبدوا لي برنامج الحبسه قلت ليها طريقه والله اتونسا كده وطلعت الغرفه فتحت اللاب توب وبقيت بقرا غيتو قريت للساعه 5 كده نزلته تحت عملت لي سندويتش وحيث طالعه ما طلعه من الغرفه الا الساعه 9 غيتو الزمن لمن يراكم المواد بتعب تعب نزلته لقيت زحل وعمو عثمان قعدت معاهم وعمو عثمان بسالني من الجامعه وكده قلت ليه الحمد لله ريم نادتنني قالت لي تعالي الهول الفوق مشيت ولقيت سامر قاعد قعدت وبقينا بنحضر سامر قال لي حذيفه ثاني ما هيتعرض عليك باي شكل من الاشكال وانا اسف شديد كونو حاول يتقرب منك بالاسلوب المقزز ده قلت ليه ما في اي مشكله وشكرا قال لي شكرا دي ما في ليها داعي انا زي اخوك قعدنا نحضر استاذنته منو قلت ليهم ماشه انوم ختيت تلفوني في الشاحن ونمته صحيت جهرته نفسي ومشيت الجامعه لقيت البنات سلمت عليهم وحكيت ليهم الحاصل فرحوا بانو اخيرا الموضوع اتحلا كان عندنا لاب مع حذيفه واخر محاضره انتهينا من المحاضره ومشينا اللاب انتهينا من الجزء العملي وبدينا نطبق وجاء ياخذ الدرجات لمن شاف شغلي اداني 2 من اصل 10 وانا متاكده ميه في الميه انو شغلي صح ولو ما اداني 10 علي الاقل هيديني 8 بس 2 قلت ليه شغلي صح يا دكتور قال لي انا البقر شغل منو الصح ومنو الشغلو غلط واتفضلي اطلعي من اللاب

الجزء 16

قلت ليه يا دكتور والله شغلي صح ولو ما مقتنع بكلامي اتأكد بنفسك قال لي حتي ولو صح من اليوم ورايح هتاخدي الدرجة البتعبني انا ويلا اطلعي ما تتخيلوا تصدمته من كلامو كيف معقوله في استاذ يكون بنفس مستوي الانانيه شلته شنتطي وطلعت لقبت البنات قاعدين مشينا الكافتريا هم طلبوا اكل وانا طلبته لي عصير وقاعدين تنونس وانا خالص ما معاهم اريج قالت لي في شنو قلت ليها اتخيلي بس دكتور حذيفه اداني درجتين بس علي شغلي كلهم انصدموا قالوا لي ما جادي قلت ليهم هسا بقي جادي مي قالت لي معناها بالطريقه دي هيختس حرك ي مناسبك قلت ليهم انا خلاص ما فارقه معاي خليهو يختس حجري زي ما عايز شربته عصيري وما انتطرتهم وطلعت لقبت السواق لسه ما جاء وقفت جاء حذيفه وقف جنبي قال لي يعني حكيتي لسامر متفكره انك لمن تحكي ليه عن الحاصل هتتغير حاجه لا بالعكس يا حلوه كده انا وزنتك في راسي والله العظيم ما هارتاح الا اسقطك قلت ليه انت لي بتعمل فيني كده انا عملته ليك شنو قال لي براحه علي أعصابك يا حلوه وما ضروري تعملي لي حاجه ومن اليوم ورايح سياسيتي معاك غير وبراك جبتي المعامله دي لنفسك ومشي خلانا ياخي انا ما فضل لي الا ابكي بس اتمالكته اعصابي والسواق جاء ومشيت البيت ودخلته غرفتي اتدوشتها وجيت فتحت تلفوني قلت اكلم ناس ايثار يشوفو لي حل للموضوع ده فتحته التلفون وانا كنت قافلهم من امبارح لقيت مكالمات كثيره اغلبها من حذيفه وفي رقم عالمي متصل علي حوالي السبعه مرات مسحته رقم حذيفه وحظرتو كنت عايزه اتصل لايثار الرقم العالمي اتصل علي وانا خالص ما برد علي ارقام غريبه بس قلت ما دام ده رقم عالمي معناها الموضوع خطير شويه رديت جاني صوت ولد قال لي مناسبك اسحاق قلت ليه ايوه قال لي انا منور محمود ولد خالتك بهجه خالتي بهجه دي خالتي الساكنه في كندا وسميه دي الساكنه في السعوديه قلت ليه خير في حاجه قال لي ي بت الناس انا بقول لي انا ولد خالتك بهجه تقولي لي في حاجه قلت ليه اذا ولد خالتي ولا لا عايز شنو قال اللهم طولك ي روح قال لي انا قتشت رقمك ولقيتو بصعوبه كل الموضوع انو انا عايز اعرف كيف تسمحي لنفسك تسكني مع ناس انتي ما بتعرفيهم طبعاً اتخيلتو هيسال عني وكده بس كل همو يعرف كيف انا ساكنه مع ناس غريبين قلت ليه بصفتك منو بتسالني قال لي بصفتي ولد خالتك قلت ليه يلا معلش انا معتبره اني ما عندي خالات من الاساس ومتعبرهم ميتين ولو سمحته ثاني ما تحاول تتصل علي قال لي ي بت الناس كيف خالاتك ميتين ولا خليتو يكمل كلامو وقفلته الخط في وشو قال ولد خالتي قال يدا ب اتركوا انو عندهم بت اختهم وجاين يفتشوا عليها الرقم تاني اتصل وقفلته الخط وحظرتو بالمره رجعت لايثار قالا لي انا راجعه البيت برجع ليك بعدين نزلته تحت اتغديت وجيت طالعه غرفتي لقبت ريم داخله علي غرفتها قلت ليها انا عايزه رقم سماح قالت لي لشنو قلت ليها دايره اشكرها قالت لي الاحسن ليك تبعدني من سماح لانها ما طايقكك صراحه قلت ليها انا عملته ليها شنو قالت لي سماح دي اساساً بت حذيفه وحتى لمن قسخت الخطوبه فسختها وهي بتتالم وللان هي بتحب حذيفه ومتعبراك زي العايزه تشلبي حذيفه وانا لمن فهمتها انو حذيفه جاري وراك جات وقالت ليه الكلام السمعتيهم في المطعم بس هي للان بتحبو واستحاله تتخلي عنو ومتنظرهو عشان يرجع ليها عسي ولعل يتغير مع الزمن قلت ليه ايوووه ودخلته غرفتي لقبت ايثار اتصلت علي وحكيت ليها الحصل قالت لي اني لازم اجيها لانو الموضوع بقي محتاج لقعهه قلت ليها ان شاء الله يوم الجمعة وقفلته منها واليوم عدا عادي جدا

صحبت الصباح ومشيت الجامعخ وما كان عندنا لاب مع حذيفه الموهم الاسبوع مرا عادي لمن جاء يوم الخميس وكان عندنا لاب مع حذيفه دخلت اللاب وشغاله يشرح ليها في الجزء النظري قام سالني من سوال قمت جاوبت علي السؤال وبقي يشرح تاني قام سالني وانا ما عرفته الاجابه بقي بحرج فيني وبجرح بالكلام قام سال طالب تاني قال ليه انا برضو ما عارفه الاجابه ما حرجو ولا اي حاجه بس قال ليه امشي فتش المراجع وبتلقي اجابه للسؤال ده واتلفت علي وقال لي هتكتبي اجابه السوالي ده 600 مره فاهمه ي طالبه قلت ليه فاهمه ويدينا الجزء العملي وانا قلبي ده ممحوق منو بطريقه اشتغلنا وجاء ياخذ الدرجات كتب لي 1 انا قلت ليه ي دكتور شغلي صح والله قال لي انتي بتوريني الشغل الصبح من الغلط ما رديت ليه كورك باعلي صوتو قال لي عايني يا طالبه امور انتي ما بتوريني الصبح من الغلط فاهمه ولا لا قلت ليه فاهمه الطلاب كلهم مستغربين في شخصيه دكتور حذيفه الفجائيه دي اللاب انتهي وشلت شنتطي وعايزه اطلع قال لي طالعه وين تعالي ارجعي اشتغلي شغلك قلت ليه انا اشتغلت وانت اديتني الدرجة كورك باعلي حسو قال لي يعني متخيله انو الدرجة الاديتك ليها دي درجه قلت ليه عاين ي دكتور من الاخر كده انا ما هاشتغل الشغل ده مره ثانيه واعلي م

ا في خيلك اركبوا وطلعت

من اللاب وطلعت من الجامعه كليا وما انتظرت السواق يجيني وقفته امجاد ومشيت وانا مليانه منو وصلته البيت
كده مي اتصلت علي قالت لي وين انتي ي بت قلت ليها في الجامعه قالت لي اللحقي اسمك معلقو في البورت
قلت ليها معلقو لي قالت لي فاصلنك

sudanesenovels.com

الجزء 17

قلت ليها كيف يعني مفصوله قالت لي والله العظيم مفصوله قلت ليها كيف فصلوني وربي بس كيف قالت لي انا زاتي ما عارفه والله بعد ما طلعت من اللاب مشيت الاستراحه ولقيت سنابل واريح قعدنا شويه وطلعنا قلنا نشوفك ونطلع بس لقاني واحد من اولاد الدفعه وقال لي اسم صحبتكم معلق في البورت لمن مشينا عشان نشوف الحاصل لقينا اسمك ومكتوب جنبو مفصوله بسبب سوء سير وسلوك مع الدكتور ولمده اسبوع يلا انا في اللحظه دي رجلين بقوا في شايلاني اتمالكته نفسي مي قفلت مني الخط وانا دخلته البيت ومشيت علي غرفتي وقفلته علي بكيت لمن حسيت انو عيوني انتهت من البكاء بكيت علي الحاله الانا فيها دي بعد شويه استغفرت دخلت الحمام اكرمكم الله واتوضيت وجيت صليت بقيت بقرا شويه وبتستغفر شويه تلفوني اتصل ولقيتها دي ايثار وبدون ما احس بقيت ببكي مسحته دموعي ورديت عليها قالت لي صوتك مالو حكيك ليها وانا ببكي قلت ليها انا تعبت يا ايثار تعبت والله من الحاله دي تعبت ياخ ما قادره استحمل أكثر من كده ما قادره والله انا خلاص فاض بي خلاص يا ايثار ايثار قالت لي بطلي بكاء ولزم بكره باي طريقه تجيني قلت ليها ان شاء الله وقفلته منها علي كده رجعت اقرا انتظرت المغرب اذن وصليتو وقاعده في المصلايه وما قمته خالص باب الغرفه دق فتحت الباب لقيتها دي زحلقالت لي انو هم ماشين يتعشوا بره وطلبت مني امشي معاهم قلت ليها ما بقدر والله خليها مره تانيه قالت لي براحتك ومشت عايزه اقفل باب الغرفه كده ريم جات علي قالت لي لي قال ما ماشه قلت ليها تعبانها والله قالت لي كلنا تعبانين والله بس نعمل شنو يعني لازم نغير جو قلت ليها ما قادره خليها مره تانيه قالت لي بلا مره تانيه بلا شي هتمشي يعني هتمشي ولا علي كيفك حنستني كثير وبالاخر وافقت نزلت تحت وانا فتحت الدولاب طلعته لي لبسه لبستها ونزلته ريم قالت لي لي ما عامله حاجه في وشك قلت ليها ما لي نفس قالت لي تعالي ارسوم ليك ايلانير قعدت رسمتو لي ومنتظرين سامر عشان ينزل انتظرنا مسافه كده ونزل واتحركنا ريم قالت ليه ودينا اوزن قال ليها لالا نمشي نابل اند نوش قالت ليه اوزن يعني اوزن نفت فيه كثير ووافق ومشينا لقيناهاو ملين قال ليهت مش احسن لو مشينا نابل اتحركنا علي نابل وقعدنا طلبنا انا قلت ليهم ما عايزه حاجه غير العصير ريم قالت لي ما اكلت قبيل اكلي ليك حاجه واصرت علي طلبت فنجر وقعدنا ريم قالت لي عرس بت خالتي بعد شهرين قلت ليها مبروك والله قالت لي رايك شنو نفصل قساتين سوا قلت ليها انا ما قاعده احضر حفلات قالت لي لي سكتة ما رديت سامر قال ليها المفروض تعرفي لي ريم قالت لي ي مناسبك مافي داعي تدفني نفسك كلنا لله وكلنا اليه راجعون والحي ابقني من الميت انتي كده بتعترضني في حكمه رينا قلت ليها انا ما معترضه في حكمه رينا الحكايه انو انا ما لي نفس احضر حفلات ما لي نفس للحاجات دي والله قالت لي بس هتحضري العرس صح قلت ليها ان شاء الله اكلنا سامر قال لينا رايكم شنو نمشي شارع النيل قلت ليه ظريف واتحركنا علي شارع النيل. لقيناهاو برضو ملين عشان نهايه الاسبوع وكده لقينا بالعافيه مكان كده جنب شباب شايلين معاهم دربوكة وبغنوا قعدنا جنبهم وسامر طلب لينا قهوه جاهو اتصال وزح مننا بقينا قاعدين كده واحد من الشباب قال لينا شاركونا في الغناء ي صبايا ريم غنت اغنيه نانسي عجاج بتاعت جسمي المنحول صوتها بالجد روعه واحد من الاولاد قال لي ما تغني لينا قلت ليه صوتي شين والله ريم عاينت لي وقالت لي ياخي قلت ليها جد قالت لي والكان بغني يوم الجمعة الفاتت في المطبخ منو قلت ليها انا قالت لي الي واحد من الاولاد قال استحاله واحده تكون بمستوي سماحتك دي وصوتها يكون شين عليك الله غني وحتى لو صوتك شين غني حنسوني كثير وقلت شينه ياخي ما اغني ليهم ابتديت اغني اغنيه شلته ريدك من قليبي حقت معتر صباحي البتقول شلته ريدك من قليبي نزعته من ساسو وجزور ريدن بيعمل فيني ده الريد معاك انا ما بدور لو تبكي بدمعوك علي انا قليبي تاني ما بتطولوا القصة بيناتنا انتهت انا ليك ما يرجع وآلف وانا بغني بتذكر اي لحظه لي مع رامي وبدون ما احس دموعي جات نازله وصوتي اتغير انتهيت من الاغنيه والاولاد ديل بصفروا بطريقه وريم وزحل منططين عيونهم وبعاينو لي ولقيت سامر متيح فيني براحه انسحبت وقفته جنب البحر وبقيت بمسح في دموعي سامر جاء وقف جنبي قال لي صوتك حلو علي فكره قلت ليه شكرا قال لي ده منو الكسر قلبك بالطريقه دي قلت ليه انسا ما مهم بقينا واقفين بس وبنعائين للبحر. سامر قال لي اراح الزمن اتاخر قلت ليه تمام لقينا ريم اندمجته في الونسه مع الشباب استاذنا من الشباب واتحركنا علي العربيه ريم قالت لي ما عرفتك ي مناسبك قلت ليها كيف قالت لي دي كلها احاسيس قلت ليها تصوري بس زحل قالت لي صوتك روعه ياخ قلت ليها شكرا وصلنا البيت والساع

ه كانت عامله 12 وحاجه

صليت العشاء وقعدت اقرا قران وما جايني نوم خالص وقفته من البلوكنه شويه كده والجو كان ظريف جدا شديد شلته مصحفي وختيت طرحه في راسي وطلعت علي السطوح يلا في السطوح عندهم جلسه طريقه جدا قعدته في واحده من الكراسي وبقيت بقرا وما حاسه خالص بالزمن قريت فجاء وقفته وبقيت بعائين للحي الجو كان هاد

ي بطريقه فجاء حسيت بزول واقف وراي اتلفت عايزه اصرخ كده لقيتو قفل لي خشي وماسكني من نصي بقينا
علي الحاله دي مده دقيقه عايزه انزل يدو قال لي ما تخافي انا امجد ي بت

sudanesenovels.com

الجزء 18

نزل يدو مني ويداب استوعبته انو ده ياهو زاتو امجد قلت ليه انت الجابك هنا شنو مش كنت مسافر قال لي كنت مسافر ورجعته ومسافر تاني هسا انتي الموقفك هنا شنو قلت ليه ما بهمك ورجعته خطوتين لوراء وبقيت واقفه بعين ليه قال لي علي فكره صوتك في الغناء ما شاء الله عليهو يلا استغربت بطريقه قلت ليه عفوا ما ردا علي وبقي بعين لي بطريقه حيرتني يداب انتبهت للانا لابسو لابسو بجامه طويله واكامامها تلت ارباع وشعري فاكهو لاني ما بعرف. انوم وانا رابطه شعري بقي واقف بعين لي صلحته طرحتي وجيت عايزه انزل قال لي خليك انا نازل وي ريت يعني ما في زول من ناس البيت يعرف قلت ليه ان شاء الله بقت واقفه وبعين للنجوم والقمر ما انتبهت للساعه كم ولا حسيت بالزمن تعبته من الوقفه ونزلته عشان اصلي قيام الليل صليت وقعدته في المصلاه بقرا في قران الاذان الاول للصبح اذن وشويه كده الصبح اذن صليتو ورقدته نمته ما صحيت الا الساعه 3 مشيت ادوشته وصليت الضهر ونزلته تحت لقيت البيت جايط ريم قالت لي ديل صحبات زحل جوا قلت ليه ايوه فطرته ومشيت غرفتي لبسته وجيت طالعه ريم قالت لي ماشه وين قلت ليه ماشه لاينار قالت لي سلمى عليهم قلت ليه يصل وطلعت ووصلته بيت ناس ايثار ولقيت هبه ونون سلمت عليهم وقعدت نون قالت لي انتي كيف قلت ليه كويسه اتونسنا شويه وبحاولوا يخففوا عني تلفوني اتصل وكان رقم عالمي وغريب كمان ما رديت المره الاولى اتصل مره ثانيه برضو ما رديت المره الثالثه نون قالت لي عليك الله ردي ياخ رديت قلت الو الولد قال لي مناسك انا لي يومين بحاول في تلفونك ممكن اعرف قافله تلفونك لي قلت ليه عفوا انت منو قال لي انا منزر قلت ليه منزر منزر قال لي منزر محمود ولد خالتك قلت ليه عاين ي ود الحلال واضح انت ما بتفهم العربي كويس انا مش قلت ليك ما عندي خاله معتبراهم ماتو يوم ماتت امي وانا مش قلت ليك ما تتصل علي ياخي افهمني ما تتصل علي وبصفتك منو تسالني اقفل تلفوني ولا لا ياخ خليك في حالك وانفعلته فيه وما خليت ليك صفحه ينوم فيها وقفلته الخط وحظرتو لقيت البنات منططين عيونهم حكيت ليهم بالحاصل قالوا لي افهمي هو عايز شنو قلت ليهم انا زهجت من حكاية اني افهم الناس اتونسته معاهم وطلعت مشيت البيت دخلته غرفتي لقيت مكالمه من اريج رجعت ليه اتونسته معاه شويه وقعدته ما كان في اي موضوع مشيت الهول لقيت زحل قاعده مع صحباتها سلمت عليهم وبقينا قاعدين نحضر في التلفزيون ريم قالت لي تعالي عايزاك مشينا غرفتها واول مره ادخل غرفتها غرفتها كلها بالبنفسجي غرفه روعه بكل معني الكلمه قلت ليه غرفتك روعه قالت لي شكرا قلت ليه في شنو قال لي احلي اللبسه دي ولا دي قلت ليه حلوه الاولى بس المناسبه شنو ابتسمت قالت لي ما في اي مناسبه بس طالعه قلت ليه ايوه وطالعه وين يختي قالت لي ماشه اشوف حسام قلت ليه حسام حسام قالت لي ياخ الولد المعانا في الجامعه بقرا اسنان اخر مستوي قلت ليه ما تقولي الحلبي المكسر الجامعه كلها قالت لي بس ده زولي قلت ليه جاده حلوين شديد والله ربنا يهنيكم ويبعد عنكم عين الحساد قالت لي تسلمي قالت لي قلت لي اللبسه دي قلت لي اي قالت لي اليس وتجي تمكينجي قلت ليه من عيوني لبست وقعدت لي عشان امكيجها اساسا ريم جميله حليبه وعيونها كبار وقصيرونه عندها صحه شويه مكيتجتها وطلعت كيوت بشكل ما شاء الله ربنا يحفظها شالت شنطتها وطلعت وانا دخلته غرفتي طلعت اللابتوب وبقيت تراجع الدروس وكده قلت ما دام فصلوني ما لازم اهمل دراستي قريت انتظرت العشاء اذن صليتو ونمته صحيت اليوم الثاني متاخره لقيت اتصال من مي رجعت ليه قالت لي ي بت انتي وين العميد مرسل ليك قريب المرتين قلت ليه مش انا مفصوله قلت ما اجي لحدا ما الاسبوع ينتهي قالت لي هسا جينت لقينا اسمك ماف والعميد قال عايزاك تجهو ضروري قلت ليه تمام لبسته بسرعه ونزلته اجرت امجاد واتحركت علي الجامعه وصلته الجامعه بسرعه ودخلته مكتب العميد لقيت دكتور حذيفه قاعد ومعاه دكتور تاني والعميد سلمت وبقيت واقفه العميد سال دكتور حذيفه قال ليه ممكن اعرف يا دكتور السبب الخلاك تقول انو الطالبه دي اتصرفت معاك تصرف ما بليق بمكانتك حذيفه قال للعميد الموضوع اتحلاي دكتور وهي اعتذرت لي شخصيا امبارح انا هنا ما فاهمه اي شي وراسي شطب العميد اتلفت علي وقال لي الشكوي الموجهه ضدك سحبنه ي طالبه وبتمنا يعني ما تعيدي التصرف الاتصرفتيه مع دكتور حذيفه مع اي دكتور تاني واتفضلي انا هنا بقت ما فاهمه شي ولا فاهمه الناس ديل بيقلو في شنو استاذنته وطلعت دكتور حذيفه لحقناك قال لي لقيتني كيف ي طالبه اتلفت عليه قلت ليه انا ما فاهمه شي قال لي ولسه ما هتفهي حاجه ي حلوه ومش خلاتني

الجزء 19

قلت ليه لحظه بس يا دكتور فهمني الحاصل اتلفت علي قال لي ما ضروري تفهمي شي وامشي علي محاضرتك طبعاً شमितو بطريقه اتحركت مشيت القاعه ولقيت الدكتور دخل قعدته في البنشات البره جاء قعد معاي واحد وانا كنت مركزه في التلفون برد علي رسائل الواتس قال لي لو سمحتي اتلفت قال لي انا محمد قلت ليه انا مناسك قال لي معاك المحاضرات الفاتت قلت ليه لا والله قال لي ايوه وسكت وانا رجعت لتلفوني وبقيت شغاله فيه تاني قال لي التخصص ده شويه صعب صح قلت ليه يعني ما كتير قال لي اصعب ماده دي ماده دكتور حذيفه قلت ليه بالعكس ياخ اللاب احلي حاجه في المختبرات قال لي غريبه انتي قلت ليه كيف قال انتي البت الوحيدة البتقول ماد تو سهله ابتسمت ليه وسكته الدكتور طلع من القاعه ونحن دخلنا سلمت علي البنات والولد المعاي جاء سلم عليهم وطلع مي قالت لي لقيتي محمد من وين قلت ليها لقيتو بره وجاء يتظارف معاي اريج قالت لي الولد ده ي مناسك مكسرنى كسير سنابل قالت ليها مكسرنا كلنا ياخ ما براك قلت ليهم قصدكم ده هسا فيهو شنو عشان تتكسرو فيه مي قالت لي وربهم عليك الله ما فيهو حاجه يتكسرو فيهو غير طولو وعضلاتو وسكسوكتو ووجانتو وشياكتو وعريبتو قلت لمي انتي برضو منبرشه معاهم قالت لي الولد ده مكسرنا من زمان ياخ اريج قالت لي عليك الله صاحبپو عشاننا قلت ليهم اببيت اريج قالت لي عليك الله قال ليك شنو عايزه اقول ليها الدكتور جاء والمحاضرہ ابتدت وارج الشمار حارقها فتحت الدفتر وكتبت لي عليك الله وربي قال ليك شنو انا قلت ليها اببيت قالت لي عليك الله قلت ليها قال لي معاك المحاضرات الفاتت قلت ليه لا وسألني اذا التخصص ده صعب ولا لا كتبت لي ده كلو قالوا ليك الدكتور قال ليها البتين الوراء انتيبتوا من الونسه ولا لسه اريج قالت ليه لسه قال ليها اتفضلوا تموا ونستكم بره شلتة شنتي وطلعنا وفكينها ضحكك قلت ليها اساسا الراجل المصلع ده ما قاعده افهم منو شي احسن طردنا قالت لي احسن وبس اراج الكافتريا وتمي لي الحاصل قلت ليها مش هسا حكيت ليك قالت لي احكي لي تاني ياخ مشينا الكافتريا وقعدنا شويه كده وسنابل ومي جو اتونسنا وحكيت ليهم بموضوع الفصل وكلام دكتور حذيفه لي سنابل قالت لي الانسان ده حقير بشكل قلت ليه الحصل حصل وهسا ازالوا قرار الفصل مي قالت لي الكائن ده ما ناوي يشيلك من بالوا قلت ليها اه انا تاني ما هامني اكلنا ودخلنا المحاضرہ الاخيرہ وطلعنا مشينا قعدنا جنب الخاله البتعمل شاي وقاعدين بتونس نشوق محمد القبيل معاه ولدين جوا وقعدوا معانا بقوا يتونسوا مع البنات وانا خالص خشي ما فتحنا معاهم بس بسمع لكلامهم واحد من الاولاد قال لي ما بتكلمي لي قلت ليه بحب اسمع بس قال لي ايوهه وبقوا يتونسوا السواق اتصل لي وقال لي انا جيت استاذنته منهم وطلعتة ووصلته البيت. دخلته غرفتي ادوشتها ونزلته تحت اكل لي شي لقيت سامر قاعد في الهول قال لي اعلمي لي سندويتش عملتوا ليه وجيت اديتوا ليها وطلعتة غرفتي رقدته نمتة صحيت زي الساعة 7 صليت المغرب ونزلته تحت لقيتهم كلهم قاعدين وبتونسوا قعدته معاهم شويه ريم قالت لي اراج فوق طلعنا ودخلنا غرفتها قلت ليها اها حصل شنو امبارح قالت لي حسام عايز يتقدم لي قلت ليها مبروك والله وحضنتها لقيتها ما مبسوطه قلت ليها مالك قالت لي انا ما جاهزه للارتباط حاليا ومن ناحيه ما عايزه اخسرو ومن ناحيه خايفه من حكاية الارتباط قلت ليها وربو وقولي ليه ادبني فرصه افكر وبعدين تعال اتقدم قالت لي ما عارفه قلت ليها بالعكس انتي مفروض تفرحي انو حبيبك انسان جادي ما يلعب بيك سكتت قالت لي اي والله انا محظوظه بيه اتوسنا شويه وطلعتة غرفتي صليت العشاء جهزته لبسه بكره وفتحته تلفوني فتحته الواتس لقيت نفسي في قروب جديد فيهو مي وارج وسنابل وتلاته ارقام تانيه دخلته لسنابل في الخاص قلت ليها القروب ده شنو قالت لي القروب ده عملوا محمد ومعاها اصحابو القبيل ونحن قلت ليها انا هاطلع من القروب ده قالت لي ليه قلت ليها ساي بس ما عايزهو قالت لي براحتك طلعتة من القروب وبقيت بتونس مع ناس ايثار ووريتهن بقرار العميد وكده جاتنب رساله من رقم غريب فتحتها مكتوب فيها السلام عليكم رديت وعليكم السلام معاي منو قال لي انا محمد قلت ليه محمد محمد قال لي محمد محبوب قلت ليه ما عرفتك قال لي زميلك في الجامعه قبل كم ساعه كنت بشرب معاك قهوہ قلت ليه ايوهه خير في حاجه قال لي طلعتي من القروب ليه قلت ليه ما قاعده احب القروبات المختلطه قال لي ايوهه سألني وصلته البيت كيف قلت ليه سليمه الحمد لله قال لي ايوه خلاص لبعدين شفته الرساله وما رديت عليه وطلعتة ونمتة علي كده

صحيت الصباح ومشيت الجامعه كان عندنا لاب مع حذيفه حضرت باقي المحاضرات ودخلته اللاب جاء قعد جنبي محمد وبالجهد التانيه مي انتيها من الجزء النظري عايزين نطبق

دكتور حذيفه قسمنا لقروبات

اي شخصين في قروب طلعنا انا ومحمد سوا وابتدينا نشتغل تقريبا انتيها اول ناس في اللاب دكتور حذيفه جاء وشاف شغلنا وادانا 8 من 10 طلعنا من اللاب محمد قال لي دي اول مره من نزلته السنه دي احصل علي الدر

جه دي قلت ليه ايوه قال لي كلو بفضلك قلت ليه شكرا قعدنا في البنشات البره وهو يحاول يفتح معاي مواضيع وانا بجواب بطرف لساني بس شويه كده وسنابل واريح جوا كنا ماشين نفطر سنابل قالت لينا انا زهجت من اكل الجامعه ياخ اراح نفطر بره قلت ليه انا ذاتي زهجت منو اريح قالت لينا اراح نمشي كاك قلت ليه كاك شنو ياخ اراح بيرجر جونيت سنابل قالت لي بعيد قلت ليه لا بعيد لا شي مسافه نص ساعه بس محمد قال لينا عن اذنكم اريح قالت ليه اراح معنا قال ليه مشغول حاليا والله بس مره ثانيه ان شاء الله اتلفت علي وقال لي يلا سلام قلت ليه سلام انتظرنا لمن مي جات واتحركنا بعريه اريح طبعنا انا بعد تحانيس حتي رضيت اركب معاها وطول الطريق ما خليت سوره من السوره الصغيره وما قررتها قلت لنسابل اخر الزمن اريح تسوقنا سنابل قالت لينا دي نهايه عدم السواقه البتخلينا نركب مع اريح مي قالت لينا غيتو يا اريح الزول الطلع ليك الرخصه ما طلعتها ليك كيف واتني خلفي ما بترفعي ليه قالت ليه الواسطه ي حبيبنا وصلنا المطعم وطلبنا اكلنا وبقينا بنتونس واريح وصلت اي واحده علي بيتنا لمن وصلتنا قالت لي ما شاء الله تبارك الله بيتكم حلو قلت ليه تسلمي بس ده ما بيتنا بيت صاحب ابوي قالت لي هسا البيت بقي زي بيتكم لانك ساكنه فيه قلت ليه معاك حق قلت ليه اتفضلي قالت اتاخرت ودعتها وانا دخلت البيت دخلته غرفتي وما في اي موضوع حاصل الايام عدت عادي وتم شهر تقريبا ما في اي حاجه حاصله يوم رجعت من الجامعه لقيت البيت جايط لقيت في ضيوف في الهول سلمته عليهم وفي واحده بتشبه عمتو فاتن سلمت عليها عمتو فاتن قالت لي دي اختي سناء ودي بتها مروه وجات عشان عمتو فاتن تحبسها قلت ليه ايوه ومبروك مره ثانيه قالت لي الله يبارك فيك قعدته معاهم شويه وخالتو سناء استاذنت ومشت بقينا قاعدين انا ومروه وعمتو فاتن وفي بنات قاعدين في الهول الفوق تقريبا صحبات زحل اتونسته مع مروه عمتو فاتن قالت لمروه ما شفتي سامر عمل جنس عروض قبيل قالت ليه عمل شنو قالت ليه حلف قال ما يطلع من غرفتي وبعد تحانيس رضا انو يفعد في الصالون بس قال ليك يا مروه لو لمسته حاجه من حاجتو ما هيحصل ليك خير مروه قال ليه انا اساسا غرفه سامر ما هاقعد فيها ولا بعشم نفسي اقعد فيها عمتو فاتن قالت ليه ما في طريقه نصفنا ليك الغرفه والحشيه وددت ليك شنطك قلت لعمتو فاتن خليها تقعد معاي قالت لي لالا غرفتها اترتبت خلاص مروه قالت امري لله وطلعت انا ذاتي طلعت وراها قالا لي اراتحي شويه عشان نتزلي معاي السوق لو ما فيها حاجه قلت ليه ظريف دخلته غرفتي ادوشتها وقعدته شويه بقلب في تلفوني جاتني رساله من محمد اتونسته معاه شويه وقفلته معاه علي كده زي الساعه 6 طلعتنا انا ومروه وريم مشينا سوق سعد قشره لفينا كده مروه اشترت الحاجات العايزها ورجعنا البيت اتونسنا حبه واي واحده دخلت غرفتها غيتو سماح دي اشك في انها اخت مروه الايام عدت عادي ومروه شغالين فيها شغل كعب حنتني شديد وانا وريم كلنا ما نلقاها قاعده نشغلها ليه ونمشي وهي بتقول لينا اصبروا هتجربيهو يوم فضل للعرس اسبوع بس يوم انتهينا بدري وقاعدين انا والبنات محمد قال لينا اراح انا عازمكم قلنا ليه وين قال لينا بيرجر جونيت قلنا ليه تمام واتحركنا انا وسنابل واريح ومي ومعانا محمد واحمد احمد ده زميلنا

مشينا المطعم وقاعدين ناكل استاذنت قلت ليههم ماشه الحمام مشيت وجيت ماره بقروب اولاد واحد من الاولاد قال لي مناسك اتلفت عليه قلت ليه صابر جاء علي سلمت عليه قال لي معقوله يعني اذا طلعتي من الوطنيه ما بتسالي عننا قلت ليه ما كده والله بس انت عارف المشغوليات بتاع اخر سنه سألني من الجامعه قلت ليه ظريفه والله اتونسته شويه معاه ومشيت سلمت علي الاولاد المعاه كلهم دفعتي في الوطنيه بس تخصصهم فرق هم مايكرو سلمت عليهم وسالوني من احوالي وكده قلت ليههم كويسه والله قلت ليههم عن اذنكم ي شباب وتتقابل مره ثانيه جيت عايزه امشي صابر قال لي ماشه وين قلت ليه جيت مع صحباتي واتاخرتهم عليهم قال لي اراح انا ماشي اسلم عليهم قلت ليه تعالي هنا ماشي وين قال بي ماشي علي المزز مشينا علي ناس مي سلم عليهم وسلم علي الشباب وقعد معانا شويه اثناء ما هو قاعد معنا تلفونو اتصل قال ليه اي ي رامي نحن جينا من قبيل اي خلاص منتظرناك وقفل منو اتلفت علي وقال لي ده رامي قلت ليه رامي رامي قال لي حبيبك ياخ قلت ليه حبيبي انا ياخي انا ما عندي اي حبيب قال لي ايوه وعلي فكره هو وسمر انفصلوا ما فكرته اسالوا انفصلوا لي وسكته شويه كده رامي جاء سلم علينا ومسك يدي مسافه زحيت يدي منو واستاذنو مننا ومشو ر

جعته اتونس مع شلتي ريم

اتصلت علي قالت لي ي بت انتي وين قلت ليه في بيرجر جونيت قالت لي بس خليك في مكانك انا جايه عليك قلت ليه ظريف. انتظرته نص ساعه وريم جات سلمت علي شلتي وقالت لي عايني في محل في العمارات عندو فساتين روعه عليك الله اراح معاي قلت ليه هسا قالت لي اي استاذنته من الشباب وطلعتنا مشينا المحل وفعلنا فساتينو روعه بقينا بنلف في المحل وقفته جنب فستان بني محروق سندريلا فيه لمعه شويه كده مطقم بكعب عالي بالاصفر ومطبقه صفراء الفستان لونو شاذ وهو زاتو شاذ عجبني بطريقه ريم قالت لي عجبك قلت ليه فطيع والله قالت ليه شيلهو قلت ليه شايفهو حلو قالت لي فطيع انا لو ما اخترته الاسود ده كنت شلتو ريم فستانها اسود برضو سندريلا اكمامو دانتيل فطيع شديد شلنا الفساتين وقفنا عند الكاشير عايزه ادفع لقيت ريم دف

عت قلت ليها يخسي عليك كان تخليني ادفع قالت لي ادفعي مره ثانيه المره دي علي قلت ليها كده انتي باين ما معتبراني اختك قالت لي ما كده بس انا دفعته المره دي انتي ادفعي المره الجايه زعلته من تصرفي شديد قالت لي عايني ما تزعلي ادفعي انتي يوم الكوفير قلت ليها تمام وطلعنا علي كده وصلنا البيت وما فكرته اجره الفستان دخلتو الدولاب ومشيت اتونس مع مروه الايام عدت والليله حنه مروه الحنه كانت في بيت عمو عثمان ومن الصباح مروه وريم وزحل في الكوفير وانا وسماح كنا بنضاير في البيت قلت لسماح انتي امشي الكوفير وانا بتم الشغل هنا قالت لي تمام انا بقيت شغاله مع عمتو فاتن ومعانا بنات شويه اهل ناس عمتو فاتن زي الساعه خمس كده عمتو فاتن قالت لي امجد الليله جاي من السفر قلت ليه يصل بالسلامه ان شاء الله قالت لي اشتقت ليهو والله شهرين وهو بعيد عني قربته اقول ليها انا شفتو قبل شهر ونص في البيت تاني سكته وتمينا الشغل زي الساعه 7 انتهينا الحفله كانت في السطوح فوق وبنات بس زي الساعه 8*30 لبسته لي فستان احمر لا طويل لا قصير وفكيت شعري وكنت عاملهو ستريت وطلعت به باقي الصواني لفوق زي الساعه 9 الحفله بدت والناس كانت جايته مروه جات زي الساعه 9*30 وما شاء الله عليها ريم جات قالت لي ناس سامر قالوا عايزين عشاء قلت ليها خلاص انتي وزعي العشاء للنساوين وانا بودي ليهم العشاء لفحته لي طرحه من غرفتي ووديت ليهم العشاء لقيتهم سامر وامجد ومعاهم اولاد تانيين امجد جاء مسك مني اطباق العشاء وبقي بعين لي لمن عقدني ورجعته الحفله وبقيت بس شغاله اوزع من الاطباق وكده خالص ما فكرته ارقص واشتغلته كده لمن الحفله انتهت وضايروا البيت ونمته علي كده اليوم الثاني كان الحفله والبيت جايط بطريقه ريم قالت لي خلي الفي يدك ده وارج الكوفير قلت ليها امشوا انتو انا بحصلكم بقيت شغالت بساعد في عمتو فاتن واشتغلنا للساعه 8 عمتو فاتن وعمتو سناء كانوا اخر ناس يطلعوا من البيت قلت ليهم امشوا انا بجي مع سامر انتهيت من المضايرو مشيت لبسته الفستان وفكيت شعري وجبتو بالجنبه وعملته ايلانير وروج كبدي ورسمته حواجبي ده مكياج للعرس بس قفلته الابواب ضربته لسامر قال لي انو هو مشي لناس ريم في الكوفير وانو انا هامشي مع امجد انتظرته مسافه زي 5 دقائق وامجد جاني وي صلاه النبي علي الكائن ده لابس بدله من ثلاثه قطع باللون البني فظيع والسكسوكه دي مواسيه اكر من حواجبي ولا الجزمه السوداء ولا الساعه السوداء ياخي زلزل لي باكتي بكل معني الكلمه جاء وقف وبقي بعين لي وانا بعين ليه وانا نسيت الطرحه فوق في الغرفه قرب علي وبقي واقف يعاين لي بس وانا كنت مطلع النضاره عاين لي مسافه جوه عيوني وقال لي يلا نتحرك

الجزء 20

اتحركنا وطول الطريق امجد كان بعين لي بطرف عينو وانا عامله نفسي ما منتبهه معاه وشغاله بتلفوني ريم اتصلت علي قالت لي انتو وين قلت ليها قربنا قلت ليها انتو وصلتو قالت لي انا جيت الصاله مع سامر خليت زحل وسماح مع مروه قلت ليها تمام وصلنا الصاله ونزلنا انا اتقدمت امجد قال لي اقيفي خلينا ندخل سوا قلت ليها تمام انتظرو لبس جكت البدله ودخلنا ياخي من دخلنا الناس دي كلها يتعاين لينا لقينا عمتو فاتن وعمتو سناء واقفين جنب الباب مشيت عليه عمتو فاتن قالت لي ما شاء الله تبارك الله ي بتي اتحصنتي قلت ليها اي عمتو سناء قالت لي ما شاء الله والله ي ريت لو كان عندي ولد كان خطبتك ليه هسا ده عمتو فاتن قالت ليها انا عندي ولدين بدل واحد ومن هسا انتي خطيبه واحده فيهم ابتسمت ليها ابستمه مجامله ومشيت منهم لقيت ريم واقفه مع بنات اهلها من شافنتي بقت واقفه مصدومه جات علي قالت لي انتي مناسك زاتها قلت ليها اي قالت لي ما بصدق ياخي انتي زاتها مناسك قلت ليها ي بت اي انا مناسك قالت لي فظيحه ما شاء الله تبارك الله فظيحه ياخ قلت ليها تسلمي انتي زاتك فظيحه قالت لي ما زي فظاعتك والله مشيت معاه سلمته علي بنات اهلها واحده فيهم قالت لريم دي خطيبه امجد ريم قالت ليها لالا دي بت عمي قالت ليها ابووه افكرتهم مخطوبين والله عشان جوا مع بعض وكمان مطقمين سوا قلت ليها جات صدقه بس واحده تانيه قالت لي لايقين علي بعض ياخ ابتسمت ليهز واتحركنا انا وريم مشينا قعدنا في واحده من الترابيز وقعدوا معانا بنات اهل ريم شويه كده والعيسان جو وما شاء الله تبارك الله عليهم حلوين خلا والحفله ابدت الفنان كان حسين ياخ الناس دي هايجه بطريقه ريم قومنتي عشان ارقص قلت ليها ما عندي نفس والله قاعده في التريزه وبعاين لي طوالي نزلته عيوني وبقيت شغاله بتلفوني عمتو فاتن جات وقومنتي قالت لي قومي ارقصي قلت ليها والله ما عندي نفس خليني انا كده مرتاحه قالت لي تمام حسيتها زي الزعلت كده قلت ليها خلاص بقوم في الفاصل الاخير قالت لي تمام ومشيت انا بقيت بعين للناس ومره اعين لتلفوني بقيت علي الحاله دي لنهيايه الحفله في الفاصل الاخير عمتو فاتن جات وقومنتي بالغصب ومشيت معاه وامجد مشا معانا بقينا واقفه وبصفق ريم قالت لي ارقصي زي الناس عامله زي البطريق كده قلت ليها ده رقيصي وضحكته بس اشوف ليك في الشاشه فوق انهم مثبتين ريم قالت لي الضحكه عندك ياخ الحفله انتهت ومشينا قعدنا انا وريم ومعانا بنات اهلها وزحل وسماح مشوا مع مروه عشان يساعدها تغير للجرتك بقينا قاعدين الجرتك بدا وجرتكناهم وانا طلعت قبل ما الجرتك ينتهي وقفته بره الصاله اشوف ليك حذيفه جاي علي وانا خلاص حيلي مات الكائن ده ما ناوي يخليني في حالي جاء علي عايز يتكلم معاي كده سامر وامجد جوا وقفي معاي سامر قال ليه في حاجه ي حذيفه قال ليه لالت بس حببت اسلم عليها سامر قال ليه افكر انك سلمت عليها يلت وربني جمال خطواتك حذيفه حذر لسامر ومشى سامر قال لي ما يكون سالك قلت ليه لالا قال لي علي فكره انا عرفت بحكاية الفصل لي ما وريتي قلت ليه انا كنت قايله الحكايه ما بتستاهل سكته وما رد بقينا واقفين بس سامر قال لي علي فكره يعني الليله ما عرفتك خالص قلت ليه ما للدرجه دي كمان قال والله ما عرفتك والله لو كنت ما مرتبطت كان خطبتك في ساعتها قلت ليه شكرا ياخ ما بتقصر عارفك ما بتضيع ليك فرصه وما بتمسك ليك فيها مزه قال لي حرام عليك ياخ انا انسان ملتزم بعلاقتي قلت ليه واضح واضح بقينا واقفين بنتونس وريم جات وقفت معانا شويه كده والناس بقت بتطلع انتظرنا شويه كده وودعنا العيسان واتحركنا في الرجعه رجعنا انا وسامر وزحل ريم طلعت مع امجد ومعاه عمتو فاتن عمو عثمان طلع من الفاصل الثاني تقريبا

وصلنا البيت هلكانين اتدوشتها ونمته طوالي صحيت اليوم الثاني متاخره خالص قلت اساسا ما عندي حيل امشي الجامعه احسن لي انوم تميت نومتي نزلته تحت زي الساعه 1 لقيتهم كلهم مجتمعين قلت ليهم مجتمعيم كده في الحرم قالوا لي امين مشيت فطرته وجيت قعدته معاهم اتونسنا عن الحفله وكده بقينا بنحضر في التلفزيون لاحظته لامجاد بس بعين لي انا برضو بقيت بعين لي عسي ولعل يحس وينزل عيونو بس خالص ما نزلهم انا زهجه منو ونزلته عيوني اتلفت علي الجبهه الثانيه ولقيت عمتو فاتن مركزه معانا رجعت اعين للتلفزيون استاذنته منهم وطلعت علي الغرفه دخلته الغرفه كده بس سمعته صوت زغاريد جيت نازله لقيت عمتو فاتن بتزغرد وريم بتزغرد استغربت طبعا فيهم عمو عثمان كان في الصالون جاء جاري قال ليهم الحاصل شنو ي جماعه عمتو فاتن قالت ليه امجد قال عايز يتزوج عمو عثمان جاء وحضنو وسامر برضو حضنو وانا نزلته تحت باركته ليه ريم بقت بتضحك قلت ليها بتضحك لي عمتو

فاتن قالت لي في عروس بتبارك لعريسها قلت ليهم عفوا ريم قالت لي امجد طلب يدك ما حسيت بنفسي الا وانا طالعه السلم دخلته غرفتي وقفلته الباب علي وبقيت قاعده في السرير بقول اكيد الناس ديل ما جادين لالا ي مناسك بكونو بهظرو معاك ديل ما جادين خالص لالا ما تختي في بالك كده اتوضيت وصليت ودعيت انو يكون الموضوع هظار ورقدته نمته صحيت زي الساعه 5 صليت العصر وانا لسه قافله الغرفه علي شويه كده وباب ا

لغرفه دق فتحت الباب لقيتها دي فوزيه قالت لي عمو عثمان قال هو عايزاك نزلته تحت قلت ليه هو ما قاعد في الهول قالت لي هو قاعد في غرفه المكتب اتوكلته ومشيت علي غرفه المكتب دقيت الباب قال لي اتفضلي دخلته وقعدته في الكرسي جاء قعد جنبي قال لي انتي ما موافقه علي امجد قلت ليه اوفق علي شنو قال لي امجد طلب يدك مني قلت ليه مع احترامي ليك يا عمو عثمان انا ما بفكر في الزواج حاليا قال لي بس انا عايز اقول ليك حاجه قلت ليه اتفضل قال لي ابوك الله يرحمو قبل ما يتوفا قال لي مناسك دي امانه في رقبته ليوم الدين وقبل ما ابوك يتوفا مره كنا قاعدين انا وهو في صالون بيتكم قلت ليه يا اسحاق انا بتك دي دايرها لواحد من اولادي وانا كنت خاتيك لسامر ابوك قال لي انا موافق بس شرط انو يكون امجد هو العريس واتفقنا علي كده عايزه اتكلم قال لي لحظه اتم ليك كلامي قال لي متزكره المره الفاتت لمن كنت عايزه تطلعي من البيت وانا اتكلمته معاك كثير بس انا قلت ليك الموضوع ده وانتي تقريبا ما كنتي مركزه معاي علي العموم ي بتي امجد ولدي وما فيه اي عيب وانتي لو ما عايزهو ما في اي مشكله بس ادي نفسك فرصه انك تتعرفي علي وانا متأكد انكم هتفهموا بعض عايزه اتكلم كده قال لي انا عارفك عايزه تساليني عن شنو عايزه تساليني من حاله امجد ولي كان يتعامل معانا بالاسلوب الما محترم قال لي انا بوريك بس ممكن الموضوع ده ما يطالع من الغرفه دي وما في زول يعرف عنو حاجه قلت ليه اطمئن قال لي امجد كان ما كده يا مناسك هو كان بحب ليه واحده من ايام الجامعه وكانوا متفقين علي الزواج واي حاجه في يوم جاء كلمني وقال انو عايزها انا احترمت رغبته بس قلت ليه خيليني اسال عن اهل البت وكده فعلا سألني عن البت وطلعوا ناس محترمين مشيت انا وهو لابو البت وادونا موافقه مبدئية واي حاجه كانت ماشه سمته علي عثل بس في يوم اتصل ابو البت لي وقال لي انو ما في قسمه امجد اتحسس من الحكايه كثير ومشاش عشان يفهم منها الحاصل قابلها في مكان عام والبت قالت ليه انو هي ما عايزاهو وخلاص الحاصل حصل البت جات قاطعه الزلط وقدر الله وما شاء فعل جات عربيه ضربتها وربنا اخذ امانتو امجد من اللحظه ديك اتغير شديد لمن مشا سال ابو البت ابو البت قال ليه انو ابوك ما موافق علي الارتباط امجد ما فكر انو يسألني بس في الوقت داك بقي يتعامل معانا بطريقه ما ظريفه واعتبر انو هو السبب في انو البت ماتت بس لمن حالتو اتازمت عرضنهو علي دكتور نفسي وكان متابع معاه طوال السنوات الاربعه الفاتت بس حالتو كانت ماشه في تدهور لحدا ما سامر شاف ليه دكتور في الامارات وامجد سافر طوال فتره الشهرين الفاتو اتعالج بس لسه فتره العلاج ما انتهت وما في زول من ناس البيت عارف بحكايه انو هو مريض نفسي الا انا وسامر باقي البيت مفتكرين ده من تاثير المخدرات وانا شفته من حقك انك لازم تعرفي عشان تكوني علي بر عشان بعدين لمن توافقي ما تقولي غشيناك يلا انا بعد كلام عثمان راسي بقي يودي ويجيب دي مصائب شنو البتنزل علي انا دي ياخي اطلع من مصيبه تجيني مصيبه اكبر منها ما معقوله والله الحمد لله علي كل حال الحمد لله ي رب طلعت من المكتب ومشيت غرقتي راسي بقي يودي ويجيب ياخي لي انا بس البت حصل معاها حاجات زي دي ليه ي رب ليه انا بس استغفرت ربي وفتحته تلفوني ضربته لايتار قلت ليها لازم بكره تجيني في الجامعه عايزاك في موضوع ضروري وقفلته علي كده

الجزء 21

رقدته نمته علي كده صحيت الصباح وجهزته للجامعه نزلته تحت وكنت منتظره السواق عمو عثمان قال لي السواق اخذ اجازة امجد انا كلمته امجد قلت ليه يوديك قلت ليه ما في داعي انا هاجر لي امجاد قال لي وامجاد لشنو وامجد قاعد لحظه انده عليه نده عليه وجاء واتحركنا طول الطريق وأنا ساكته وهو ساكت وصلته الجامعه جيت عايزه انزل قال لي بتخلصي الساعه كم قلت ليه ما في داعي تجيني قال لي انا ما سالتك اذا في داعي ولا لا وربني بس بتخلصي الساعه كم قلت ليه ما بهمك ونزلته دخلته الجامعه حضرت المحاضرات وكان عندنا لاب مع حذيفه دخلنا اللاب وابتدينا الشغل اثناء ما انا شغاله قال لي ممكن تجيني بعدين في المكتب نططت ليه عيوني قال لي ما تخافي ما هاعمل ليك حاجه بس عايزك في موضوع قلت ليه ان شاء الله ورجعته لشغلي انتهيت وطلعت من اللاب لقيت البنات ومشينا الكافتريا وبقينا بنتونس محمد قال لي يخسي عليك ي مناسك يكون عندكم عرس وما تعزمينا قلت ليه العرس ما تبغي والله مي قالت ليه خلاص يا محمد ما تزعل انا عازمك عرس اخوي اريج قالت ليه سالم يداب قرر انو يتزوج قال ليه تصويري بس سنابل قالت ليه العرس يوم كم قالت ليه بعد اسبوعين وكلكم معزومين قلنا ليه ان شاء الله اثناء ما نحن قاعدين واحد زميلنا جانا وقال لي علقوا الجدول بتاع امتحان السمستر الاول مشينا شغنا الجدول وقعدنا شويه كده عند الخاله ست الشاي وطلعنا اريج قالت لي اراج اوصلك قلت ليه لا لا هاشوف لي امجاد قالت لي امجاد شنو عليك الله اراج معاي قلت ليه المسافه هتبقا ليك بعيده و اثناء ما انا واريج بتناقش امجد جاء وقف قال لي يلا مشينا رفعته راسي وقلت ليه معليش انا ما ماشه معاك قال لي ما هو ما علي كيفك قلت ليه علي كيف منو سكتته ما رد اتلفت علي اريج قال ليه ممكن تتفضلي انا بوصلها اريج قالت ليه وتوصلها بصفتك منو بالله قال ليه بصفتي خطيبها اريج اتلفت عاينت لي وانا عاينت ليه واللاتين مصدومات قلت ليه عفوا خطيبي انا قال لي ي مناسك اتفضلي مشينا وما في داعي للكلام الكثير واتلفت علي اريج قال ليه ممكن تتفضلي اريج سحبت رجلينها براحه ومشت وأنا بقيت واقفه وبعين ليه قلت ليه بصفتك منو يا انت تقول انت خطيبي وبعدين انت منو من الاساس قال لي بصفتي خطيبك وفي حكاية انا منو انا امجد عثمان خليتو واقف في مكانو ومشيت علي الظلط وقفته لي امجاد عايزه اركب قال للسواق امشي خطيبي ما قاصده توقفك اتلفت عليه قلت ليه ما تقول انك خطيبي ياخ قال لي خلاص اقول شنو اقول راجلك ما انا جد خطيبك ياخي عصبي بطريقه جات امجاد تانيه وقفته وركبته هو زاتو ركب معاي بس ركب قدام وصفته للسواق البيت قال ليه لا لا نحن ماشين اوزن قلت ليه لا العنوان الاول وامجد شغال يقول ليه اوزن السواق قال لينا اتفقوا لو سمحتو ماشين البيت ولا اوزن امجد اتلفت علي قال لي ي مناسك ماشه البيت لشنو مش اتفقنا نمشي اوزن وبعدين نمشي السوق عشلن نشترى الدبل عايزه ارد كده قال للسواق معليش ي اخ بس خطيبي زعلانه مني عشان كده قالت ماشه البيت بتاع الامجاد قال ليه اساسا بنات الزمن ديل كده ي اخوي اقل شد وجذب يعملوا زعلانه ويوزو امجد قال ليه اي والله وبقوا بتونسوا وانا ما فضل لي الا اخنقو ياخ شميته بطريقه ربنا يطولك ي روح وصلنا اوزن ونزلنا امجد اتقدم وانا بقيت واقفه بس وما فكرته اني ادخل المطعم هو قرب للباب تاني جاني قال لي ما عايزه تدخلني يعني قلت ليه وادخل لشنو قال لي مناسك ادخلي خيلنا نتعرف علي بعض قلت ليه شكرا انا ما عايزه اي تعارف معاك مسح وشو بيدنو قال لي انتي عنيده كده لي ما رديت عليه قال لي عايني ادخلي ما صح وقفك في نص الشارع كده ولو ما عايزه تاكلي انتظريني اكل ونطلع قلت ليه تمام ودخلنا المطعم قعدنا وهو طلب مسك تلفونو وبقي شغال بيه وانا زاتي مسكته تلفوني شويه كده وجاهو اتصال قال ليه اي انا في اوزن خلاص تمام نص ساعه كده وجيبها جابو الاكل وهو بدا ياكل قال لي ما عايزه تاكلي يعني قلت ليه شكرا ما جعانه قال لي ما ظريفه يعني اني اكل وانتي لا وما ظريفه اني اكل وانتي تعاني لي قلت ليه انا من البدايه قلت ليك ما عايزه اكل افكر انو كلامي واضح قال لي خلاص روقي ما في داعي للنرفزه دي ورجع يكمل اكل صراحه انا كنت جعانه لدرجه قف تامل وريحه الاكل تجنن بس كرامتي يا عالم كمل اكلو وشرب عصيرو وانا عامله فيها اني شغاله بتلفونو وصراحه بعين ليه بطرف عيني جينا طالعين مشي طلب سفري طلعتنا وقفنا جنب الباب شويه كده في عريه جات وقفت ونزل منها واحد سلم علي امجد ورفع لي يدو امجد قال ليه تسلم ي حبيب ونخدمك في افراحك ياخ الولد قال ليه كده انت انجز بالاول ونحن دورنا بعدك ي ابو الشباب اتوادعو الولد دخل المطعم وامجد ركب العربيه نزل قزاز العربيه قال لي تعالي اركبي قلت ليه ما عايزه اركب قال لي عايني ده ما زمن عنادك الزمن اتاخر وهنا نادرا م

ا تلقى امجاد قلت لي

ه ياخي الامجادات الله ما رقدتها قال لي انا عارف انو الامجادات كثيره بس ما ظريفه يعني انك تركبي امجاد وفي سواق ميت موت عشان يوصلك صراحه لمن قال لي كده حسيت نفسي فوق وقرنته اجري عشان اركب بس البرستيج اهم حاجه وقفك قلت ليه ما ماشه قال لي خلاص براحتك ودور عريته ومشنا انا وقفك مسافه بستوعب في الحاصل بعد شويه جات امجاد وقفته عايزه اركب امجد اشر لبتاع الامجاد انو يمشي اتلفت عليه قلت

ليه ياخ انت مالك قال لي انا مالي قلت ليه بطل لتاخه دمك دي وما في داعي اي امجاد تجي انت تمشيها قال لي
 يلا الليله ي تمشي معاي ي هاعمل ليك كده اخدت نفس طويل وزفرتو قلت ليه عاين يا امجد بالواضح كده انت عايز
 مني شنو قال لي والله ما عايز منك حاجه غير تركبي معاي اوصلك البيت غير كده ما عايز حاجه غير رضا الله
 والرسول قلت امري لله غيتو قلت ليه اراح ومشيئا ركبنا العربيه وكان مشغل اغاني بتاعت ربهانه وربانه دي مش
 الحب دي العشق بالنسبه لي من شافني اندمجته مع الاغاني قام قفل المسجل عاينت ليه قام ابتسم وصلنا البيت
 ونزلنا ودخلته البيت ولا انتظرتو لقيتهم كلهم مجتمعين في الهول قلت ليهم جمعه كده في الحرم يا رب قالوا لي
 جمعا يا رب وطلعت غرقتي اتدوشتها وصليت الصلوات الفاتنتي وجيت عايزه انزل تحت اتصدمت مع زحل في
 السلم قالت لي الاكل ده امجد قال يدوك ليه قلت ليها شكرا بس انا ما عايزهو قالت لي براحتك ونزلت انا نزلته
 وراها لقيتها خنت الاكل في المطبخ عمتو فتحته التلاجه ما لقيت حاجه بياكلوها قلت لفوزيه الاكل وين قالت لي
 الليله ناس البيت كلهم طلبوا دليفري قلت معناها ما في طريقه الا اكل اكل الما بيتسما ده عايزه افتح الكيس كده
 لقيتو واقف جنب باب المطبخ قال لي مش هسا قلت لرحل انك ما عايزهو الجد شنو اتلفت عليه قلت ليه وهسا
 برضو ما عايزهو شلت لي جزره وطلعت علي غرقتي وما معاي رقم واحد من المطاعم عشان اطلب قلت اشوف ريم
 لو معاها بعدين قلت ياخي فيها شنو لو نمته بدون اكل ما فيها اي حاجه فتحته تلفوني ولقيت كترت مكالمات من
 اريج رجعت ليه وردت طوالي تقول منتظره مكالمتي ردت علي قالت لي ي عفنه ي وسخه تتخطي وانا اخر من
 اعرف متخلف دي قلت ليها ما كده قالت لي اسكتي ما عايزه اسمع صوتم اصبري لي بس خليني ادخل الجزم ديل
 في المكالمة دخلتهم واي واحده ورتني فنونها في الردح قلت ليهم اسكتوا خلوني اقهمكم اريج قالت لي لا تفهمينا لا
 شي بس ورتني عليك الله الشفتو انا ده بشر بس قولي لي انو ده بشر قلت ليه يعني لو بشر هيكون شنو قالت لي
 الزبي ده يكون ملاك بس قلت ليها ملاك هه اريج قالت لي عليك الله ده بتنفس نفس الهواء بتنفسو ده عليك الله
 ده زول قلت ليه اريج بطلي تخلف مي قالت لي اتشوقته عشان اشوفو قلت ليهم ما فيهم اي حاجه تخليك تتشوقي
 عشان تشوفيهو اريج قالت لي حاسده انتي والله كل ده وما فيه حاجه عشان تشوفيه قلت ليها ما شايفه ليه شي
 سنابل قالت لي كده خلي كل الكلام ده بالجنيه ووريني اتخطيتي بتين قلت ليهم ما اتتو لو سكتو من البدايه كان
 وريتكم مي قالت لي احكي حكيت ليهم من ما كنا ماشين الحفله لحدا ما وصلني البيت بس ما كلمتهم بكلام عمو
 عثمان لي مي قالت لي امرك عجيب استخيري بالاول قلت ليها ولا هافكر استخير اساسا لاني ما عايزهو وهانتظر
 اسبوع وهامشي اكل عمو عثمان بقراري لانو اداني فتره عشان افكر فيها سنابل قالت لي يعني هسا هتنومي وانتي
 جعانه قلت ليها ويعني ما فيها اي حاجه يا ما نمته وانا جعانه اريج قالت لي لحظه ارسل ليك ارقام المطاعم واطلبي
 قلت ليها منتظرا اتونسته معاهم شويه وقفلته منهم انتظرتهم مسافه كده وباب الغرفة دق فتحتو وما لقيت اي
 زول بس لقيت تحت في كيس شلتو ولقيت فيه اكل وفي ورقه فتحته امجد قال ما صح انك تنومي وانتي جعانه
 اتلفت عاينت يمين عاينته شمال ما لقيت اي زول ودخلته بالكيس جو الغرفة ووقعت فيه اكل ياخي كنت جعانه
 بالجد ولقيت كمان ببسي مع الاكل شربتو وحسيت يداب انو روجي ردت لي جد جد الجوع كافر واتصلت علي ايثار
 فصلت وردت علي حكيت ليها بالموضع كلو من الاول للاخر قالت لي انا بكره جايبك في الجامعه قلت ليها تمام
 ووري معاك نون وهبه قالت لي تمام قفلته منها علي كده وجهزته لبسه بكره ونمته علي كده صحيت الصباح و
 جهزته للجامعه نزلته تحت لقيت امجد واقف ومنتظر قلت ليه ما تعشم الليله امشي معاك قال لي ولا علي كيفك
 عايزه اود كده عمو عثمان جاء وقال لي مناسك ي بتي واقفه لي اتحركي علي الجامعه عشان ما تفوتي محاضراتك
 قلت ليه حاضر واستسلمت اني اركب معاه ركبته واتحركنا في الطريق قال لي ان شاء الله الاكل عجبك ياخ قلت ليه
 شكرا قال لي ولو ياخ وصلنا الجامعه نزلته من العربيه كده اشوف ليك حذيفه جاء علي وزى الثور الهايج قال لي انا
 ما قلت ليك تجيني امبارح في المكتب امجد جاء نزل قال ليه في حاجه يا حذيفه حذيفه بقي زي الصبت فيه مطره
 قال ليه لالا ما في حاجه ي

ا امجد امجد اتلفت علي وقال لي ادخلي الجامعه

الجزء 22

دخلت الجامعة وأنا بقول يا ربي دي مصيبه شنو كمان كيف نسيت انو دكتور حذيفه قال لي تعالي لي في المكتب اخ يا حظي اخ مشيت علي اتجاه الالاب لانو عندنا اول محاضره لاب مع حذيفه لقيت البنات جوه الالاب سلمته عليهم وقعدت بقينا منتظرين الدكتور وغريبه الليله من دون الالاب اتاخر عدت نص ساعه والدكتور لسه ما جاء شويه كده وجانا واحد من الحرس قال لينا دكتور حذيفه بيعتذر عن المحاضره دي لظروف خارجة عن ارادته وطلع ياخي الناس دي فرحت فرح التبول قالوا ليهم هنوزع ليكم تلفونات ايفون هديه شلنا شنتنا واتخرجنا مشينا قعدنا في البنشات البره مي قالت لي يلا احكي قلت ليها احكي شنو قالت لي احكي لينا عن امجد ده قلت ليها امجد منو سنابل قالت لي امجد خطيبك قلت ليهم انا ما عندي خطيب مي قالت لي بطي لياقه ياخ وورينا عنو قلت ليها والله ما يعرف حاجه عنو غير انو ولد عمو عثمان الكبير وقال عايز يتزوجني غير كده ما يعرف عنو حاجه سنابل قالت لي اتعرفي عليه المانع شنو قلت ليها انا كرهته ذريه ادم بعد رامي مي قالت لي ورامي ده منو كمان قلت ليهم my ex قالت لي اول مره اسمع انو عندك حبيب قلت ليها كان عندي سنابل قالت لي وخليتو بعض يعني قلت ليها ايوه قلت ليهم متزكرين لمن مشينا بيرجر جونيت اخر مره قالوا لي ااي قلت ليهم بس متزكرين الولد الجاء سلم علينا قالوا لي صابر قلت ليهم ما صابر ياخ الجاء بعد ما صابر كان قاعد معانا مي قالت لي القرصه الحلبي قلت ليهم بس ده هو اريج قالت لي قرصه ياخ قلت ليهم يعني ما كتير سنابل قالت لي انتي اي ولد ما حلو بتقولي عليه ما هو حلو نفس اعرف الوجيه بنظرك منو قلت ليها انا ما بهمني الشكل الخارجي علي قدر ما بهمني اخلاق واسلوب الانسان يعني شنو لو حببي سمح ووجيه وقرصه لبهناك واسلوبو واخلاقو زيرو اعمل سماحتو دي شنو الا اعمل من سماحتو علاقه واتحاوم بيها انا البهمني انو يكون لي راجل قبل ما يكون لي وش سمح بتهمني اخلاقو وطريقه تعاملو مع الناس اكر من وجاهتو وعربيتو وقروشو اهم حاجه عندي الاخلاق والباقي كماليات عندي اريج قالت لي ما عرفتك خالص يلا قلت ليها ولسه ما هتتعرفيني بقينا بنتونس ونضحك شويه كده ودخلنا المحاضره الثانيه المحاضره انتهت وطلعنا نفطر ايثار اتصلت لي قالت لي تعالي دخلنا الحرس ما خلانا ندخل قلت لسنابل اراح معاي قالت لي وين قلت ليها ناس ايثار جو اتحركنا مشينا دخلنهم قلت ليهم سجم جايني بعبايات لي نون قالت لي نان عايزنا نجيك بشنو عاد لو جيناك ببطلون من الباب ده ما بدخلنا قلت ليه اسكتي اراخ قدامي مشينا كلنا الكافتريا وقعدنا وبقينا بنفطر مي وارج وسنابل استاذنوا قالوا ماشين يحضروا المحاضره انا قلت ليهم ما عايزه احضرها بشيلها منكم بعدين نون قالت لي اتخطبتي يا عفته ما قادره تتظنرنا قلت ليهم انا للان ما اتخطبت قالت لي وامجد ده شنو يختي قلت ليها ما عارفه هبه قالت لي بس اصدمني وقولي لي انو ده ياهو زاتو الوصفني لينا البيت قلت ليها بس ده هو نون صرخت قالت مستحييييييل الكافتريا دي كلها اتلفت علينا قلت ليها اسكتي يا هبله نون قالت لي حرام عليك والله يا مناسك حرام عليك بالجد هسا الزي ده ترفضيهو هسا ده بترفضي دي بجي مره واحده في العمر ده اعتبريهو هديه من رنا ليك ياخي ده بترفض اترفض انا يا يمه قلت ليها انتي لسه في انبراشتك دي قالت لي الزي ده مفروض يكتبو عليه خلق ليتم الانبراش به قلت ليه الله يعينك بس هبه قالت لي رافضهو لي قلت ليهم ساي المهم اتوسنا شويه وقالوا ماشين الاستراحه وصفتها ليهم وقعدنا انا وايثار ايثار قالت لي اها احكي قلت ليها احكي شنو ما انا العندي حكيتو قالت لي ما علي انا يختي انا حافظك وعاجنك قلت ليها ما في حاجه يا ايثار بس ده كل الموضوع قالت لي عايني هنا يا مناسك انا لا بعرفك امبارح ولا اول امبارح انا عرفت ليك حوالي الستة سنوات يعني بكون عارفك اذا زعلانه ولا فرحانه ولا عاديه من نبره صوتك بكون عارفه اذا عندك كلام ولا لا فشنو ما تعملي لي الحركات دي وانا لا نون ولا هبه البتمشييني بكلمتين تلاته ايثار دي انا بحسها مش اختي مرات بحس انو هي زي امي الله يرحمها بحس انو فيها حنان الام والاخت رنا يحفظك لي يا رب قلت ليه بالجد في حاجه بس ما بقدر اقولها ليك هسا هاقولها ليك لمن يجي الوقت المناسب قالت لي وانا منتظره الوقت المناسب ده قالت لي اخدي وقتك واستخيري وفكري بهداوه قلت ليها ان شاء الله شويه كده وجوا هبه ونون ورجعنا نتونس وما خلو لي شمار ما حكوا لي بيهو فرقوا عني والله انتظرننا اريج وسنابل ومي جوا واتونسنا وطلعنا قربنا علي البوابه كده لقينا محمد جاء سلم علينا وعينو خالص ما نزلها من هبه وهبه تشيل وتتكشم عرفتو علي البنات وطلعنا هبه جاتني ناطه قالت لي بس رقومو قلت ليها يرقم راسك ياخ عايزه تبقي زي نون نون قالت لي ي مناسك انا لو عارفه انو في مرز للدرجه دي كان اتحولته مع

اك قلت لايثار لميها مني قبل ما اقتلها هبه قالت لي خليك من نون وهبالتها انجزي لي عليك الله قلت ليها ابيت قالت لي عليك الله قلت ليها ابيت قالت لي بشتري لي سنكيرز قلت ليه خمسه قطع قالت لي تلاته قلت ليها يا خمسه يا لا قالت لي اربعه وحات الله تاني ما بزيد بتهدي لي ميزاتي قلت ليها خلاص اراح اشتريهم لي هسا وانا بنجز ليك خلينا ناس ايثار طلوعوا وانا وهبه رجعنا الكافتريا نشتري الشوكولاتات نلقي ليك محمد في وشنا قال لي رجعتي لي قلت ليه هبه قالت عازمني سنكيرز قال لهبه عن اذنك عايزاك خمسه دقائق هبه قالت ليها جدا مشوا بعيد مني شويه شايفهو بتكلم وشايفه هبه بتتكشم وضرسها الاخير ظاهر وشايفها محمد طلع تلفوني

والزفته تقريبا بتلمي في الرقم وجوني بعد شويه محمد قال ليها خليه انا بشتريهم هبه قالت ليه لالا انا هاشترهم محمد حذر ليها وسكته محمد اشترى لي الاسكنيز وطلعناسكنه هبه من يدها وقرصته قلت ليها دي اخر تربيتي ليك يا منحرفه بتين جيتي عشان تشيلي ارقام الاولاد قالت لي براهو جانا انا مشيت جيتو قلت ليها اسكتي اسكتي قالت لي عشان انتي كنتي عايزه تستغليني عشان تحنكب لي معاه ربنا جابوا لحدا عندي قلت ليه مشم تتهنوا يا بعيده انا ما هني شي ما دام الاسكنيز معاي وتعالى هنا بتين ارتبطوا عشان يحذر ليك ويدفع بذلك قالت لي الولد هممش ياخ اتحمس زياده عن اللزوم ودفع قلت ليها برضو ما طلعتي منها الاسكنيز بتاعتي عايزها قالت لي وفي يدك دي شنو قلت ليها ما بهمك بس دايره تاني قالت لي افكر طلعا بره للبنات ولقيناها واقفين مع امجد ياخي دي حاله دي هبه قالت لي هسا انا ده ارفضو يرفضك شنو اقول ليك قلت ليها اسكتي مني ما ناقصك مشينا عليهم واتلفت علي البنات لقيت وشهم كلو قلوب حتي ايثار معاهم امجد قال لي نمشي قلت ليه اتقدم انا بحصك مشي علي العربيه وانا اتلفت عليه سنابل قالت لي اصدمني وقولي لي انك ما عايزهو قلت ليها ما عايزهو سنابل قالت لمي ناوليني الحجر ده بسرعه عشان اقتلك وارتاح منك هسا ده انا برفضو ولد زي الستة في الليدو قلت ليها ما فيه اي حاجه الساعه الكلهم اتلفتوا علي قلت ليهم خلاص يلا مع السلامه ركبت العربيه واتحركنا وانا ساكنه وهو ساكن قال لي اطمني حذيفه تاني ما هيتعرض ليك قلت ليه عملت ليه شنو قال لي ما بهمك كل البهمك انك تعرفي انا تاني ما هيتعرض ليك قلت ليه ان شاء الله ورجع عم السكوت قال لي امتحانتكم بتين قلت ليها بعد اسبوع قال لي وهتسمتر كم يوم قلت ليها حوالي الشهر قال لي لي قلت ليها موادنا سبعة وفي قابات طويله قال لي ايوه وبعد السمستر في اجازة فترتها كم قلت ليه حوالي الشهر اتلفت عليه قلت ليه بتسال ليه سكته ما رد علي سالتو مره تانيه قال لي لمن يجي وقتو هتعرفي اي حاجه وصلنا البيت وانا نزلته قلت ليه ما عايز تنزل قال لي عندي شغل ودور عربيتو ومشاشا دخلته البيت وغيرته ملابسي ورقدته نمته صحيت زي الساعه 7 علي صوت تلفوني لقيتو رقم محلي بس غريب ما رديت خالص قمته اتوضيت وصليت ونزلته تحت لقيت ريم قاعده في المطبخ قلت ليهت جيتي هسا قالت لي اي قلت ليها خلاص تعالي ناكل سوا قالت لي جهزي الاكل وانا بعمل العصير قلت ليها تمام جهزنا الاكل ورصينهو في صفرة المطبخ وبقينا بناكل ريم قالت لي ما فكرتي لسه قلت ليها افكر في شنو قالت لي في عرض امجد قلت ليه لسه قالت لي ما عايزه اجبرك ولا امدح ليك اخوي بس والله امجد ما منو اتتين اي هو عصبي للحد البعيد واخلاقو ضيقه بس طيب وقلبو ابيض وما تتخيلي يا مناسك انا من يوم ما شفتك واتعرفته عليك اتمنيت انك تكوني مره اخوي وما صدقنا خالص انا امجد رجع يفكر في الارتباط يا ما امي حاولت وابوي بس كان بيرفض وبيتعصب بس بعد ما شافك في الحفله براهو جاء لامي قال ليها انا عايز اتزوج مناسك وقبل ما يسال امي جاء سألني اذا انتي مرتبطه او لا عليك الله يا مناسك فكري برواقه وما في داعي انك تتسرعي وحتى لو رفضتيهو انتي مكانتك عندي عمرها ما هتزحزح قلت ليها ان شاء الله هافكر والله زحل جات داخله المطبخ وقعدت معانا قالت لي صح يا مناسك انا وانت علاقتنا ما زي علاقتك انتي وريم بس والله زي ما قالت لي انا نحن عايزنك وما عايزين نخسرك عليك الله كم ما وافقت بامجد اخوي والله هو طيب يلا انا علي قدر ما مصدومه في انا اخواتو بشكرو لي علي قدر ما مصدومه في زحل القاعده تترجاني انا اوافق باخوها ياخي دي كلمتين زي الناس ما بتقولها لي يا الله السلام ده بتدروا علي زي الناس محن غيتو قلت ليهم هافكر وهاستخير ان شاء الله كملته اكلي وطلعتة الغرفه طلعتة لبسه بكره ولقيت تلفوني برن رفعو لقيتو نفس الرقم الغريب قلت كم رديت يمكن يطلع حذفه يهددني وحلفت كم افتح الخط قفلته تلفوني بالمره وخيتو في الشاحن انتظرته العشاء اذن ورقدته نمته صحيت الصباح صليت الصباح وجهزته وكنت متاكده ميه في الميه انا امجد هيوصلني نزلته تحت ولقيتو منتظر ركبنا وات

حركنا علي الجامعه وطول الطريق كالعاده ساكتين وصلته الجامعه عايزه انزل كده قال لي انا بعدين هاكون مشغول شويه ممكن تديني رقمك عشان اتصل عليك بعدين لو خلصتي قلت ليه ما في داعي انك تتعب نفسك انا هارجع بامجاد قال لي عايني انا قلت ليك اديني رقمك ما ليك علاقه بتعبي مليتو الرقم ونزلته دخلته الجامعه ولقيت البنات في وشي سلمته عليهم ودخلنا المحاضره حضرنا المحاضره الدكتور قال لينا ي شباب دكتور حذيفه بيعتزر منكم ويقول ليكم انا هو تاني ما هيمسكم الجزء العملي وقبل ما يتم كلامو ياخي الناس دي هاجات بطريقه الصفاير والصفيق والله جد جد كان عامل رعب الدكتور قال لينا انتظرونا خلوني اتم ليكم كلامي عشان فرحتكم تكتمل علي الاخر قالوا ليه تم قال ليهم الهيمسكم الجزء العملي دكتور بابكر احمد ياخي الاولاد ديل قامو فوق وصفروا واي واحد بيحضر الجنبو والبنات اي واحده تحضرها الجنبه اتلفت لقيت اريج بتبكي قلت ليها مالك قالت لي دموع الفرخ انا بالجد فرحته انا حذيفه ما هيمسكنا واحد دفعنا اسمو سامي قال لينا دي دعوات امي والله امي الليله بالصباح قالت لي ربنا يسهل دربك اتاري في دربي كان واقف حذيفه والله ضحكني ضحك طلعا من المحاضره واي واحد فينا مبتسم للضرس الاخير غيتو حذيفه دي بالجد كان العذاب في شكل انسان قلت لسنابل دكتور بابكر احمد ده منو سنابا قالت لي ده اظرف دكتور في الدنيا كان ماسكنا السنه الفاتت لو ما ناجحه بنجحك دكتور ظريف ياخ همو كلو بطنو لو عايزه تحكنيها ولا تكلفي انك نفسك بس اعزميزه طعميه ولبلي لي رغباتك والله ضحك قلت معناها السنه هنجح نجاح ظريف اتحركنا علي اللاب ودخلنا واللاب كان فاضي ما فيهم غيرنا انا وم

ي قلت ليها الباقيين وين قالت لي مش دكتور حذيفه بقي ماف يلا دي الحريه باسمى معانيها قلت ليها انا حاسه انو
الراجل ده هيكون اكعب من حذيفه قالت لي ده ولا يهملك والله دلاها قلت ليه نشوف قعدنا والدكتور دخل وجد جد
علي قول سنابل همو بطنو بس بطنو جات قبلو ياخ ما شاء الله تبارك الله قعدنا وقوم اقفل الباب بتاع اللاب
وشغالين يصرخ باعلي صوتو قوانين دكتور حذيفه هتطبق زي ما هي وبحزافرها السنه الفاتت سامحتكم بس السنه
دي ما هاسامحكم عشان انتو ناس فاينل المشكله ما في كلامو المشكله في انو انا ومي بس في اللاب واللاب
طويل لمن عواره والصوت عامل صدا غيتو شي سبحان الله بس اداها الجزء النظري وطبقنا عليهو جاء اخذ الدرجات
و الحضور جينا طالعين قال لينا وين في تست مفاجئ قعدنل والحمد لله اني كنت مزكره اداني درجاتي 8 من 10
ومي 6 من 10 جينا طالعين قال لينا كلموا باقي دفعتمكم وقولوا ليهم اني خصمته منهم 30 درجه عشان ما حضرو
اللاب ولا سجلوا حضروهم ولا اخدوا اتنديس وال 30 درجه دي هاخصمها من الامتحان نصف السنه والاخير قلنا
ليه تمام وطلعنا

sudanesenovels.com

الجزء 23

عمتو فائن جات داخله وقالت لي انا ما عندي مانع لو عقد عليك ساي وساقك انا المهم عندي انك وافقتي انك تكوني مره ولدي ودي عندي بالدنيا قلت ليها شكرا علي تفهمك قالت لي انا امك لازم افهمك وقعتت معاي شويه وطلعت انتظرته المغرب اذن صليتي وبقيت بس قاعده عمتو فائن جابت لي عصير وقعتت معاي شويه قالت لي ما هتكلمي خالتك يجوا يحضروا العرس قلت ليها ما عايزه اشوفهم اساسا قالت لي بس كده ما صح منك يا مناسك قلت ليها هم خلر فيها صح ولا لا قالت لي ديل اهلك يا مناسك بالمقام الاول وخالتك بالمقام الثاني وانتي لازم تحترميهم حتي لو ما اهتموا بيك انتي ما لازم تجافهم قلت ليها ان شاء الله قالت ليها اها اتصل اعزمهم قلت ليها ما هسا اتصل ليههم بعد ما اتزوج لانو حاليا لو عرفتم ممكن يعملوا حاجه قالت لي علي راحتك وطلعت انتظرته العشاء اذن وصليتي ونمته من التعب العلي صحيت اليوم الثاني من الصباح ونفس الروتين بتاع امبارح ناس ايثار جو وقعتته معاهم وبقينا بنتونس شويه كده وناس اريج جو والونسه والجوطه غيتو فرقوا علي كثير والله ايثار همست لي قالت لي حاسه بيك والله بس كلو لخير قلت ليها ونعم بالله قعدوا معاي كثير وطلعوا بعد المغرب واتفقنا انهم يجوني في الاسبوع الثاني ويعسكروا معاي اما ايثار قالت جابني من يوم الاربعاء اتوادعنا علي مده وطلعت غرقتي انتظرته العشاء اذن وصليتي المهم ما في حاجه جديده نفس الروتين والعبط لحدي ما جاء يوم الاربعاء وايثار جاتني مع امها امها سلمت علي ومشيت وقالت بتجي يوم دق الريحه ويوم العقد وطلعت دخلته مع ايثار غرقتي اتونسا كثير اثناء ما بنتونس قالت لي هسا يعني امجد ده قاعد يتواصل معاك قلت ليها من يوم وقع الفاس في الرأس ما لقيتو ولا عايزه القايهو قالت لي يعني ما بتصل عليك وكده قلت ليها خالص وهسا زي ما انتي شايفه مشأ قعد في الشقه قال فيها شويه صيانه قالت لي ربنا يعينك والله قلت ليها امين الموهم ما في حاجه حاصله غير التعذيب البشري القاعده اتعرض ليه لحدي ما جاء يوم الجمعة وعمو عثمان قال لي امجد قال لو ما فيها حاجه نعقد هسا قلت ليه البتشفو يا عمو عثمان وفعلنا عقدوا لي انا كنت في اللحظه دي مجردة من الاحاسيس خالص والبشوفني بقول بالجد البت دي مجبوره علي الزواج بس كنت بداري وجعي بابتسامتي عمو عثمان. جاء وبارك لي ومعاه كم راجل كده وسامر برضو جاء بارك لي بس الا امجد ما جاء بارك لي وانا اساسا قلت مالك ومال يجي نسييتي انتي في الموقف ده بسببو طوالي رجعتة اتونس مع البنات وبضحك بس الساعه التجيني عمتو فائن وتقول لي البنات اطلعوا امجد جاي يبارك لمناسك انا زي الصبت فيني مطره شايفه البنات طلعوا وسامعهم بباركوا ليه وجاء داخل وباين عليهو متردد جاء وقف قدامي وقال لي مبروك علينا وانا وحاتكم ما كلفت نفسي انا اعين ليه بس شايفهو لابس جلاليه بيضه تسوي كدي ومركوب نمري تاني ما شفته حاجه قلت ليه تسلم جاء قعد في الكرسي جنبي وانا زحيت قال لي ما تخافي ما هاكلك قلت ليه نن ظريف قال لي عارف وسكتنا قال لي انا عايز اوعدك بس بحاجه انا هكون ليك سند هكون ليك ام واب واخ واخت هكون ليك الصاحب والحبوب والزوج قلت ليه امجد قال لحظه بس قال لي عارف نفسي استعجلته في حكاية العقد كونو انتي ما بتعرفيني ولا بتعرفني عني اي حاجه غير الشفتيهو بس اوعدك انك عمرك ما هتتصدمي فيني وهكون دايمًا عند حسن ظنك وحتى لو ما اتعرفنا هسا ما في مشكله نتعرف بعد الزواج قبل ما يتم كلامو قلت ليه طلقني ياخي من سمع كلمه طلقني وقف فوق ويداب انتهيت ليه ما شاء الله تبارك الله قمر يمشي علي الارض قال لي نعم اطلقك هه ما نصيحه انتي والله انا ما صدقته انك خلاص بقيتي حلالي قال اطلقك قال اقسام بالله اسمع الكلمه دي تاني منك ما هيحصل خير قلت ليه انا ما عايزاك قال لي العقد تم خلاص وكم عايزني ولا لا انتي خلاص بقيتي حلالي فاهمه يلا عن اذنك ياخ انا عملته شنو في دينتي عشان اتجازا كده لطفك يا ربي طلع وبعد مسافه البنات جوني واي واحده بتقول ليك عليك الله قال ليك شنو احكي عليك الله وانا بس ساكنه اريج قالت لي ده كلو خجل ريم قالت ليها اكييد اخوي سمعها كلام فاحش اريج قالت لي احكي ياخ ريم قالت ليها هي خجوله ما هتحمكي لينا انا في اللحظه دي اتلفتت علي ايثار وهي مسكت لي يدي وبقت بتربت فيها ياخي مهما اقول ليكم عن كميه العذاب الاتا فيها ما هتتخيلوها خالص الحمد لله ي رب اليوم عدا عادي والضيوف مشوا والاسبوع مشي بنفس الروتين لمن جاء يوم الاربعاء كنت قاعده وطبعًا بكره العرس والعرس عباره عن جرتق بس انا قلت ما عايزه اي حاجه قاعده كده في الهول بس فجاء اسمع صوت جوطه بره وما في زول في البيت غيري انا وريم البنات في السوق وسامر وامجد في شقه امجد وعمو عثمان وعمتو فائن طلعوا حتي قوزيه طلعت ريم كانت في بتكوي لي ملابسي بس فجاء اشوف ليك واحد دخل علي الاتجاه ا

لانا قاعده فيه وطلع الحزام وبدا يضرب فيني وبشتم فيني باقبح الالفاظ انا ما فاهمه دي منو ولا عارفه بضرني لشنو ريم جات نازله علي صوت الصواريخ وبقت بتحاول تدفر في الزول قال ليها زحي خليني اقتلها ما صدقت آهلهما اتوفوا جات سكنت مع الغرباء ما سالنها يعقدوا ليها ونحن اخر من نعرف قلت ليك زحي مني والله العظيم اوربك ليه وزواج ما في ليك غير لي بعد ما دقاني زين طلع ريم جات ترفعني وانا خالص ما واعيه حاسه بجسمي كلو جروح ما قادره خالص صحيت وانا في المستشفى لقيت امجد قاعد في الكرسي وخاتي وشو في يدنو قلت ليه انا وين جاء علي وكان باين من صوتو ونظراتو انو ملهوف علي قال لي م م مناسك انتي كويسه يا عمري ما ف

ي حاجه بتوجعك ولا اقول ليك ما تتكلمي وما تقومي لحظه بس طلع من الغرفه وانا حاسه بجسمي كلو تقيل شويه كده ولقيت الغرفه كلها مليانه عمتو فاتن جات مسكت يدي قالت لي ي ريتني لو سمعته كلامك وما كلمت اهلك ديل ما اهل ديل اذي قلت ليها ولا يهكم وانا خالص ما مستوعبه انا هنا لشنو وعمتو فاتن دي بتقول في شنو بس كل همي اشوف ريم قلت لعمتو فاتن ريم وين قالت لي بره مع ايثار ما قدروا يدخلوا ليك شويه كده والدكتور جاء وقال ليهم المريضه لازم ترتاح كلهم طلعا امجد جاء قال لي والله العظيم ما اخليهو الزفت ده قلت ليه امجد الحاصل شنو سكته ما رد قال لي بس انا بوعدك اني ما هاخليهو وطلع شويه كده وريم جات ووشها واقع من البكي قلت ليها ما تبكي حصلت ليك حاجه قالت لي بس ضربه خفيفه في الراس انتي كيف قلت ليها تمام قلت ليها الضربني ده منو يا ريم قالت لي ده تقريبا ولد خالتك قلت ليها ايوه جات طالعه قلت ليها نادي لي ايثار ايثار جات داخله وحالتها تحن الكافر ياخي عيونها من البكي لمن انتهت جات مسكت يدي قالت لي انتي كويسه قلت ليها زي الحصان قالت لي حمد لله علي سلامتكم قلت ليها تسلمي ومالك بتبكي قال قالت لي افتركك ما هتقومي ثاني قلت ليها انا لي كم يوم هنا قالت لي يومين

الجزء 24

قال لي عابني ي مناسبك انا قاعد كيف تفتحي الباب قلت ليه يعني الباب ده محصور علي الرجال بس قال لي ي بت انتي بتفهمي كيف انا راجل وانا قاعد ما صح انك تفرحي الباب افرضي انو الزول الفتحتي ليه الباب بشكل خطر عليك وافرضي انو مجنون وافرضي قلدت ليه بالمنطق كده في مجنون بجي بضرب الجرس قال لي ي بت انتي جايه من اي كوكب قلت ليه ما بهمك قال لي علي العموم انا ما عندي وقت اتناقش معاك بس الباب ده لاي سبب من الاسباب ما تفتحيه وانا قاعد وحتى لو انا ما موجد اتاكدي بالاول بالعين السحريه وشوفي اذا الزول ده بتعرفيهو ولا لا ولو ما بتعرفيهو اتصلي لي وافتحي الباب قلت ليه حسستني انو ده القصر الجمهوري بقي يضحك واوبالا علي الضحكه حاجه كده بتزلزل الباكات قال لي علي العموم هاك ده الغداء اتعدي قلدت ما في داعي تطبخي وانت لسه عروس قلت ليه يعرس ركبك ان شاء الله قال لي قلتي حاجه قلت ليه ابدأ بس شكرا شلته كرتونه البيتزا وختيتها في التربيذه الجنب الهول ومشيت جنبته لي بيبيسي من التلاجه وجيته جك المويه وقعدته مشيت دقيت ليه باب الغرفه قلت ليه تعال اتغدا لقيتو بتكلم بالتلفون وقفته مسافه خمس دقايق قلت ليه تعال اتغدا قال لي اتعدي انتي انا مشغول والله طلعتو ومشيت اكلته رفعتو الاكل وضايروته البيت العصر اذن صليتو وشايفه امجد طلع وجيت قعدته غيتو جنس ملل الحكد لله بس قعدته في الهول زهجهت وما في اي موضوع مشيت وقفت في البلوكنه وبقيت بغني اغنيه نانسي عجاج بتاعت ضحكه شمس شرقت اتنفست ورده ابتديت اغني فيها انتهيت لقيت امجد واقف وبعاين لي وقفنا مسافه وبقينا بنعاين لبعض امجد قال لي صوتك سمح قلت ليه شكرا قال لي العفو ياخ قلت ليه انت المره الفاتت لمن لقتني في السطوح عرفته كيف انو صوتي سمح قال لي متزكره لمن مشيتو شارع النيل انا اتصلته علي سامر وسمعتك بتغني قلت ليه ايووو بقينا واقفين وبنعاين قال لي هنفضل كثير كده قلت ليه كيف قال يعني انتي ما بتعرفي حاجه عني غير اسمي ومهنتي وانا ما بعرف حاجه عنك قلت ليه وهنتعرف لشنو يعني ما دام كده كده نحن هنطلق امجد مسح وشو بيدنو قال لي يعني اذا نحن هنطلق ما نتعرف علي بعض قلت ليه اها عايز تعرف شنو قال لي رايبك شنو ما نتعرف هسا انا انتهيت من شغلي اراح نطلع ومنها نتعرف علي بعض قلت ليه نمشي وين قال لي محل ما عايزه نمشي قلت ليه تمام لحظه البس هو دخل علي غرفتو وانا اتجهت علي غرفتي طلعت لى فستان مورد لبست معاه جكت بنفسجي فاتح وطرحه بييجيه والشبط عالي شويه بالبيجي فكيت شعري وخليتو ستريت عملته لي خصله بالجانب واتمكيتجه وطلعت لقيت امجد قاعد منتظرني وي صلاه النبي عليه لابس بنطلون بييجي معاه قميص كاروهات ابيض بكحلي وجزمه بنيه فطيع فطيع فطيع يا ارض احفظي ما عليك قلت ليه يلا عاين لي وبقي منتح فيني وقرب ياكلي بعيونو قال لي سبحان من خلقك طالعه حلوه خالص قلت ليه شكرا يلا مشينا قال لي بس ما نسيتي حاجه قلت ليه شنو قال لي شعرك بره قلت ليه والمطلوب قال لي بس ممكن تدخلهوه جوه خليتو واقف ودخلته غرفتي لميت شعري بس خليت الخصله وطلعت قال لي مع انو لسه بره بس احسن من الاول عاينته ليه بطرف عيني قال لي مشينا قلت ليه يلا نزلنا وركبنا العربيه واتحركنا والطريق كلو ساكتين انا فتحته تلفوني وركبته السماعه بقيت بسمع في اغاني شايفه امجد باشر لي نزلته السماعه وقلت ليه في حاجه قال لي افتحي الصندوق ده بتلقي وصله الaux وصليلها بتلفونك وخلييني اسمع معاك قلت ليه ظريف وصلته التلفون وبقينا بنسمع وانا اغاني كلها اغاني منتصر هلاله امجد قال لي شوكوشك ولا شنو قلت ليه ما انا البشوكشوني انا بشوكشك قال لي قادره والله جات اغنيه راح النهار يلا انا الاغنيه دي من دون اغاني منتصر لمن اسمعها دموعي تلقائيا بتنزل بقيت بغني معاه وامجد وطى الصوت بقينا بغني في مقطع يا غاليله ما عارفه الصبر كيفن بعذب وجمرو حار لزول بشوف اللقيه جنه وواقعو نار اشتقت ليك والشوق تعب وفتر معاى فاقدك كثير كثير والوحشه مله من عذابتي وشقائي يا غاليله طال الانتظار وكمل مع الاشواق غناي واتبعثرت كلماتي ليك اه وشجن مزار ونار وانا منتظر قدامي باقي عشم كبير وهذاكك عذاب الريد وراك راح النهار اتلفت لقيت امجد موقف العربيه بالمره وبعاين لي قال لي دي كلها احاسيس قلت ليه تصوري يلا قال لي صوتك روعه والله قلت ليه شكرا قال لي ما تكون دي دموع الانا شايفه في خدك قلت ليه لا عايز يتكلم كده قلت ليه اتحرك يلا اتحركنا وطول الطريق بنسمع يلا جات اغنيه طه سليمان بتاعت الما شافها ضاع والشافها اتلخم دي حلوه جنس حلاه وطاعمه جنس طعم امجد بقي يغني مع الاغنيه قلت ليه امجد قال لي عيون وروح امجد قلت لي اسكت عليك الله صوتك بنافس الرعد في الضخامه قال لي نن ظريف قلت ليه اساساً انا ظريفه سكت قال لي جد جد صوتي شين قلت ليه كلمه شين بسيطه عليها المفروض تدخل موسعه جنيس ل

اشبع صوت علي مستوي الكره الارضيه قال لي ها ما للدرجه دي قلت ليه والله قال لي ايووو وصلنا مطعم كده قريب للموسسه وباين عليه جديد نزلنا ودخلنا وقعدنا امجد طلب وقعدنا امجد قال لي يلا نتعرف قلت ليه ابدأ انت قال لي جدا انا اسمي امجد عثمان احمد عمري 28 سنه مهندس معار وتصميم داخلي ومتزوج قلت ليه كده عرفتي علي حالك يعني قال لي ااي يلا دورك قلت ليه مناسبك اسحاق عمري 21 سنه خريجه مختبرات متزوجه قال لي ايوه بتحيي اي لون قلت ليه الاسود قال لي واي اكله قلت ليه كسره بملاح خدره المهم بقي يسالني وان

اسئلوا واتعرفنا علي بعض كان يوم ظريف غيتو اتعرفته علي جوانب تانيه من امجد وعرفته عنو حاجات كتيره وهو برضو عرف عني حاجات وحاجات الموهوم رجعنا البيت واي زول دخل غرفتو ونمته علي كده اختصارا للموضوع انا وامجد كل يوم بنتقرب من بعض بس كنت خاته حواجز بيني وبينو وابتديت اميل ليه مع انو زوجي بس للان ما بقعد معاه الا وانا لابس التوب ونادرا ما يشوف شعري مره انا كنت قاعده وامجد طلع الجرس بتاع الباب ضرب مشيت عاينته بالعين السحريه ولقيتها بت شابه طوالي اتصلته علي امجد قلت ليه في شابه في الباب قال لي افتحي الباب دي زوجه عمر صحي ساكنين في الشقه القصادنا قلت ليه ايووه فتحت الباب ورحبته بيها مشيت جبت ليها الضيافه وبقيت بتونس معاه اسمها عسجد البت وظريفه لدرجه قف تامل انسانه واعيه وفاهمه قالت لي هسا من اتزوجتي ليك كم قلت ليها ده الاسبوع التالت لي قالت لي طيب لي ما شاده حيلك قلت ليها اشد حيلي كيف قالت لي ليه ما قاشره ووينو مكياجك ولبسك قلت ليه واتمكيح لي وانا قاعده ساي قالت لي كيف قاعده ساي قلت ليها بالواضح كده يا عسجد انا وامجد زواجنا زواج ورق بس وكلها تلاته شهور وهنتطلق قالت لي ما جاده يا مناسك البشوفكم بقول بالجذ بتحبوا بعض حق وحقيقه ما رديت ليها قالت لي حتي ولو زواجكم علي ورق نفسك دي ما تهملها اقشري واكشخي حتي لنفسك دي قلت ليها ان شاء الله اتونسا كثير قالت لي عمر وامجد بكونوا قريبا يوصلوا انا ماشه حلتي في النار قلت ليه عيديها مره تانيه قالت لي ان شاء الله قدمتها للباب وطلعت ضايرته المكان وامجد جاء جبته ليه مويه قعدنا اتونسا شويه كده واي واحد فينا دخل غرفتو ما طلعت من غرفتي الا زي الساعه 9 مشيت المطبخ طلعت الاكل وسختو ناديت امجد وبقينا بناكل وانا باكل بقيت بفكر في كلام عسجد قلت اي والله حتي ولو زواجنا علي ورق انا لازم اكشخ لنفسي الدنيا دي فيها شنو بالله اكلنا وضايرنا المكان واي واحد مشي علي غرفتو اليوم الثاني بعد ما شربنا الشاي وفطرننا قلت لنفسي يلا قومي وشوفي كشختك كيف جبته المشط وقعدته في التسريجه شعري بقي جاف بطريقه فتحت الدرج وطلعت عليه كبيره فيها دهن الساق (ودك) قسمت شعري اربعه اقسام وجبته الزيت ومليت راسي لمن الزيت سال مشيت المطبخ قلت وشي ده بقي شاحب شويه خليني اهتم بيه حبه فتحت الادراج لقيت كاستر وفتحت التلاجه طلعت عليه الزبادي وابتديت الخ في وشي قلت يا مناسك عسجد قالت ليك ده زوجك لازم تكشخي ليه فتحت الدولاب وعندي جلباب هزاز كده اعوز بالله منو حاجه كده لا مفهومه قطعه مسح لا جلباب لبستو ومشيت قعدته في الهول اذن الضهر اذن قلت ي مناسك الخلطه العملتيها في وشك مدتها نص ساعه وهسا من عملتيها ليك خمس دقايق اصبري بس شايفه امجد طلع من غرفتو وجاء علي ومن ما شافني بقي يصرخ

الجزء 25

امجد بقي يصرخ وانا زاتي من شفتو صرخ صرخته معاه قال لي ده شنو العامله في روحك ده ياخي قطعتي قلبي يا شيخه قلت ليه ده ماسك لشد البشره قال لي يشدك شيطان ياخ هسا في داعي لده كلو قلت ليه ااي جاء علي وقال لي ده شنو الفي شعرك ده قلت ليه ودك قال لي ودك ي بعیده والله انتي مجنونه قلت ليه امشي صلي صلاتك طالع وهو بضحك قعدته احضر لمن امجد جاء من الصلاه وبضحك من الباب جاء قعد جنبي قال لي يعني ما هتغسلي وشك ده قلت ليه لا كده حلو وعاجيني قال لي عامله زي الغول كده قلت ليه نن ظريف قال لي انتي عارفه بسببك انتي انا عدته الصلاه ثلاثه مرات والله قلت ليه كيف قال كل ما اتركر منظرك الضحك بشرطني تاني بعيد صلاتي قلت ليه منظري بشع للدرجه دي قال لي ي شيخه ما شفتي منظرك في المرايه ولا شنو حاجه تحفه خالص قلت ليه شفته نفسي بس ما في اي حاجه جديده قال لي غيتو اتتو البنات عليكم محن مشيت غسلته وشي واتوضيت وصليت الظهر جيت لقيتو بحضر قال لي شعرك ده ما ناويه تسرحيهو قلت ليه عملته ليه زيت قبل شويه هاسرحوا بعدين او بكره قال لي ايوه وقعدنا نتونس اثناء ما بنتونس عمتو فائن اتصلت علي ودي كانت اول مره تتصل لي بعد ما اتزوج سلمت عليها وسلمت علي امجد قالت لي ي بتي اتصلته عشان اعزملك عرس وجدان قلت ليها ما بعرفها والله قالت لي بت عمه امجد امها اسمها مناهل قلت ليها ااي اتركرته امها والعرس بتين قالت لي العرس بعد ثلاثه يوم بس الحنه بتاعتها بكره في صاله فيوتشا قلت ليه بنصلكم ان شاء الله واتونست معاي شويه وقفلت امجد قال لي هتمشي يعني قلت ليه عايزه أمشي لو ما فيها حاجه قال لي تمام امشي وورجعنا محضر ريم اتصلت للي واتونسته معاه كثير قلت لي عايزاك تمشي معاس محل الفساتين المشينا ليه المره الفات قلت ليها لحظه اشوف امجد سالتة امجد قال لي ولزومو شنو تمشي قلت ليه عايزه امشي اشترى قال لي خلاص بكره بوديكم رجعت لريم قلت ليها امجد قال موافق بس نمشي بكره قالت لي لا نمشي الليله عشان انا بكره هاكون مشغوله مع الجوطه وكده قلت ليه خلاص لحظه اكلمو اتلفته علي امجد ووريتو ووافق بعد صعوبه قلت لريم خلاص انتي اتقدمي ونحن بنحصلك دخلته غرفتي وبسرعه ادوشتها وفكيت كعكعتي ولميت شعري لبسته لي اقرب فستان وطلعت لقيت امجد لابس ليه ترينك اسود وفيله رماديه قلت ليه هتمشي كده قال لي ااي هاكون منتظرك في العريه قلت ليه تمام وطلعنا الشارع كان زحمه بطريقه غيتو المورده دي عليها زحمه لا يعلم بيها الا الله وبعد معاناه وصلنا المكان اتصلته علي ريم قالت لي انو هي جوه المحل عايزه انزل كده امجد قال لي لحظه انا نازل معاك قلت ليه ليه قال لي عايز اختار لمرتي فستان قيهها حاجه قلت ليه اراح انزل يلا نزلنا ودخلنا المحل والبنات ديل كلهم اتلفتوا علي الباب يشوفوا امجد ياخي زلزل باكتهم بطريقه امجد مسك يدي وبقينا بنلف ومعانا ريم. ريم قالت لي عايني شوقي الفستان الكيدي ده حلو كيف قلت ليه فطيع عدل كده امجد قال لي وهتلسي ده وين ان شاء الله قلت ليه في الحنه اكيد قال لي يحنن مخك ده ما شايفهو قصير وبكشف مفاتنك كلها قال حنه قال قلت ليه بس الحنه بنات بس يا امجد قال لي بنات ما بنات انا ما عندي شغلته الفستان ده ما بتلبسيهو لو انطبقت السماء علي الارض فاهمه طبعاً لمن يتزهج ويفرض رايو بكون قرض لابعده الحدود قلت ليه بس هو عاجبي قال لي مناسك افهمي الفستان ده ما هتلبسيهو فاهمه ريم قالت ليه ممكن تشيلو بس تلبسوا ليك في البيت في اللحظه دي انا وامجد اتلفتنا علي ريم في واحده من البنات الشغالات في المحل جات قالت لامجد في فستانين في الجهه العلي اليسار ممكن تعجبك وكانت بتعاين لامجد وبتبسم انا طوالي مسكنه يد امجد قلت ليه لا ما عايزين نمشي علي الاتجاه الثاني ولو سمحتي وضبي لي الفستان ده امجد اتلفت علي ومستغرب لابعده الحدود كونو اني ماسكه يدو ولا اعترض علي كلامي البت قالت لي جدا واتحركت عشان توضح الفستان انا ماسكه امجد وماشه وريم ماشه جنبي وبنشوف في الفساتين وقفنا جنب فستان كده فطيع فطيع باللون الاخضر الزرعي لا طويل لا قصير اكمامو تلت ارباع فيه لمعه بس بسيط ومطعم بالفضي ريم قالت لي عايني الفستان ده سمح خالص قلت ليها فطيع ياخ ريم قالت لي حتي طولو مناسب وامجد ما هيسالك اتلفته علي امجد قلت ليه اها رايبك في الفستان ده قال لي يعني قلت ليه بالعكس والله ظريف قال لي اذا عاجبك امشي جريهيو وتعالى لقيت نفس البت الجات تتظارف قلت ليها لو سمحتي غرفه البروفات وين قالت لي اتفضلي معاي وانا بوصلك مشا مع امجد وريم كانت بتفتش ليها في فستان دخلنا علي محل البروفات امجد قعد في الكرسي وانا دخلته اجره الفستان طلعت ولقيتو قاعد بتكلم مع البت وبيبتسموا قلت ليه اها رايبك في لحظه وشو قلب قلوب قلوب قال لي تبارك من خلقك سمحه والفستان هياكل منك حته البت قالت لي فطيع عل

يك والله امجد قال لي بس ما قصير شويه قلت ليه بتابلغ يا امجد الفستان طولو مناسب والله قال لي كده لفي قلت ليه الف لي قال لي بس لفي عشان الصوره تكتمل لفيت والفستان كان فيه فتحه بس ما كبيره قال لي اها يا فالحه ما تقولي لي هتلبسيهو بفتحو قلت ليه ما فيها حاجه يا امجد ولا رد لي اتلفت علي البت قال ليها لو سمحتي يا ريت تجيبي لي قساتين ويا ريت تكون طويله شويه البت قالت ليه حاضر يا استاذ ومشت اتلفت عليه قلت ليه بتابلغ والله يا امجد قال لي والله ما ببالبغ بس بالمنطق كده عايزه تلبسي ليك فستان بيكشف مفات

نك وانا اعاين وما اتكلم قلت ليه بس الفستان عاجبني قال لي حتي ولو ما هتلبسيهو البت جات وجابت معاها مجموعه من الفستاتين امجد طلع لي واحد اسود قلت ليه والله ما هالبسو عاين شوفو طويل كيف تاني طلع لي فستان بيحي برضو قلت ليه ما عايزهو اخر حاجه طلع لي فستان اسود طولو طول الفستان الزرعي فيه شغل كده بالابيض ومخنصر من ناحيه الصدر فطيح بكل معني الكلمه معاها كعب عالي بالاسود ومطبقه سوداء شلتو ولبسته طلعت لامجد قلت ليه كده كيف امجد ما قدر يوصف قال لي فطيح والله ما شاء الله تبارك الله عليك الله يحفظك قلت ليه اها اشيلو قال لي بس ما قصير قلت ليه ي امجد انت والله بتبالغ من الصباح مجربه حوالي 10 فستان واي واحد اجرىو تقول لي قصير وانت ناسي انو الحنه بنات بس يعني عادي قال لي الحكايه م حكايه الحنه بنات بس الحكايه اني ما راضي بفكره انك تلبسي قصير وبانك تعرضي مفاتنك للناس فهمتي قلت ليه فهمته اها اشيلو قال لي افكر قلت ليه عليك الله وافق قال لي خلاص شيله دخلت اغير والبت اخدت الفستاتين ومشت لبسته وطلعت امجد قال لي وديت ليك الفستان العربيه مشيت علي ريم لقيتها محتاره عايزه اختار ليها امجد جاء اختار وحاسب ومشينا العربيه ريم قالت لامجد ودينا مركز بيوتي امجد قال ليها امشي بكره قات ليه بكره هاكون مشغوله قال ليها تمام واتحركنا ومشينا علي مركز بيوتي ريم قالت لي انزلي قلت ليها لشنو قالت لي عشان تاكلي بالمنطق كده الزول بجي الكوفير لي قلت ليها ما عايزه اعمل شعري قالت لي اراح ارسمي امجد قال ليها ادخلي المركز وهي هتحصلك ريم اتقدمت امجد طلع رزمه من القروش واداني ليها قال لي شيلها وانزلي قلت ليه بس انا معاي قروش امجد فجاء عيونو قلبت شرر قال لي عايزه تدفعي يعني قلت ليه ما كده بس انا قبيل لمن كنت نازله شلته قروش من الخزنه قال لي القروش المعاك دي خليها وشيلي ديل قبل ما ارتكب فيك جريمه قلت ليه طيب شلته القروش ونزلته دخلته المركز لقيت ريم واقفه سجلت لي وليها حمام مغربي ورسم وميج ومكوه ونضافه وش قلت ليها ده كلو قالت لي امي وصنتي قلت ليها ما للدرجه دي والله قالت لي غيتو ده القالت لي اعملوا ليك شلنا الماركات ودخلنا قلت ليه تانا نبدأ باي حاجه قالت لي اكيد الحمام قلت ليها لحظه اتصل لامجد اقول ليه ما ينتظرنا اتصلت عليه قلت ليه ما تنتظرني نحن هنتاخر قال لي تمام لمن تقربوا تنتهوا اتصلوا علي قلت ليه ظريف دخلنا الحمام المغربي وبعديها مشينا نميج شعرنا وبعدها عملنا المكوه اخر حاجه النقش ريم قالت لي انا جعانه بطريقه قلت ليها والله ما بتفوتيني البت بقت بتنقش لي بعد ما انتهت جات البت البنتنصف لي ووشونا ريم قالت لي مزه يلا بالميج ده والنقش عليك فطيح قلت ليها تسلمي انتي زاتك حلوه شكرتنب انتظرته الحنه جفت وطلعننا لقينا امجد واقف مشينا عليه قلت ليه لي ما مشيت قال لي عشان كنت متأكد انك ما هتتصلي علي ريم قالت لي بس يا امجد منتظرنا اربعه ساعات قال ليها كلو يهون عشان مناسك يلا انا امجد لمن ييدا لكلامو السمع ده بفصل مويه ونور وممكن عادي اكفت الجنبني من الصدمه ريم قالت ليه الله يوعدنا يا رب امجد اداني اي واحده فينا كيس قلت ليه ده شنو قال لي الغداء اكيد بتكونو جعانين امجد اتحرك وانا وريم مره تنونس ومره ناكل وصلنا ريم قالت لي انو هي جايني بكره عشان هتلبس معاي قلت ليها جدا وصلناها البيت واتحركنا وصلنا البيت وجيت عايزه الفستان لقيت معاها تاتي فستاتين قلت لامجد ده شنو قال لي مش عجبك الكبيدي والاخضر قلت اجيهم ليك عشان ما تبوزي فيني قلت ليه شكرا قال لي ولو ياخ دخلته البيت ومشيت طوالي علي غرفتي استحميت وطلعت ليه بجامه من البجامات الجابوها لي مع الشيله غيتو حاجات كده لا بتسر لا بتسر ريم ونون وهبه ما جابوا لي شي من ملابسي المحتمشه فكيت شعري وما شاء الله عليه لا ما عشان شعري والله بس عجبني وكده

امجد نده علي قلت ليه لحظه بس جاء داخل علي لي الغرفه ولقاني بحالتي دي وقف وبقي بعين لي قال لي الحنه حلوه قلت ليه شكرا قال لي انا ماشي الحلاق وجاي قلت ليه تمام جاء علي وانا برجع هو يقرب وانا برجع قال لي لون شعرك حلو قلت ليه شكرا وهو لسه جاء علي قلت ليه امجد قال لي قلب وروح وفواد امجد يلا انا في اللحظه د

ي مش فصلته نور وم

وبه لا انا فصلته بكلي ما وعيت بنفسي الا امجد بعد مني بعد ما قبلني دفترو بيدي وقلت ليه كيف تنجرا تعمل كده كيف قال لي اسف قلت ليه اسف اتفضل اطلع بره طلع من غرفتي وسامعو بيقفل الباب بعصبيه قلت اسف قال تقبلني وتجي تقول اسفه اتوضيت وصليت العصر مشيت قعدته في الهول وفتحته التلفزيون وبقيت بحضر المغرب اذن صليتي وجيت احضر وامجد لسه ما جاء قلت بكون لقي الصالون زحمه العشاء اذن وامجد لسه ما جاء مشيت صليت وجيت قعدته احضر عاينته للساعه لقيتها ماشه ل10 وامجد برضو ما جاء قلت ي ربي بكون طفش وين بكون زعل من كلامي بس انا ما قلت ليه حاجه هو الغلطان وانا ما عملت ليه حاجه غير اناي دفترو بقت بحضر ومره اعاين لتلفوني لمن الساعه عملت 11:30 انا هنا جد جد قلقته عليه بتصل عليه وهو برفضي اخر مره اتصلته وتلفونو اداني مغلق بقت بقول ي ربي مشي وين قفلته التلفزيون وبقيت قاعده ومنتظراها ما حسيت بنفسي الا وانا نايمه صحت زي الساعه 1 وامجد لسه ما جاء بقت بس منتظراهو تقريبا جاء داخل حوالي الساعه 1:30 ومن ما جاء داخل ريحه الشيشيه ما تديك الدرب مشيت عليه قلت ليه كنت وين عاين لي بطرف عينو قال لي

بهمك قلت ليه بهمني طبعاً كونك انك تطلع وتتأخر للزمن ده دي حاجه بتهمني قال لي مناسك اختيني عليك الله
انا ما فاضي للنقاش معاك قلت ليه ولي ما فاضي انتي متزوجني ليه ما دام نا خاتي لي اي اعتبار انا بتكلم معاك رد
علي تطلع من الساعة 6 تجي داخل البيت الساعة 1 وحاجه وريجه الشيشيه ما تديك الدرب وتجي تقول لي ما
فاضي للنقاش معاك قال لي وهسا انتي معتبرانا بالجد اننا متزوجني ياخي كده وربي نحن متزوجين كيف ما دام اي
واحد فينا بنوم في غرفه منفصله وربي متزوجين كيف اذا انتي ما بتقعدني معاي الا وانتيت متغطيه تقول انا غريب
عليك ما زوجك حلالك وربي متزوجين كيف وانتيت ما راضيه تديني ابسط حقوقي عليك قال متزوجين قال اوعي ي
شيخه واطلعي لي من الشريحه دي وكونو اني اجي داخل البيت الساعة ١ او 4 دي حاجه بترجع لي ياخ قلت ليه كده
يعني ي امجد

sudanesenovels.com

الجزء 26

قلت ليه الحكايه بقت كده قال لي مناسك اتجاوزيني انا ما فاضي اني اتناقش معاك حاليا قلت ليه ابووہ يا امجد تصبح علي خير ودخلته غرفتي وقفلته الباب علي ورقدته نمته صحيت صليت الصبح وتميت نومتي وما فكرته اني امشي اعمل ليه الشاي زي ما عودتو صحيت علي صوت تلفوني لقيتها دي ريم قالت هتجيني زي الساعه 5 قلت ليها حينه وقفلته منها قعدته في غرفتي الساعه بقت 12 وحاجه اتدوشتها وطلعت ببجامتي اللابسها ولبسته لي حجل لقيت امجد قاعد في الهول وبعين لي جيت قاطعه فيه مشيت المطبخ عملته لي سندويتش قال لي جهزي الفطور بالمره انا للان منتظرك ما فطرته طلعت ببيض ولقيت في جنبه وزيتون وشويه كبده جهزته ليه الفطور وخلطت ليه عصير ختيتو ليه في التريزه قلت ليه الفطور جاهز قال لي ما عايزه تفطري قلت ليه افطر معاك بصفتك منو ولا انتظرت ردو شلته السندويتش بتاعي ودخلته غرفتي وقفلته باب الغرفه علي امجد جاء دق لي بالباب قلت ليه عايز شنو قال لي اطلعي خلينا تفاهم قلت ليه ما عايزه اي تفاهم معاك مش انت قلت انو التفاهم معاي عمليه عقيمه يلا اتخرج قال لي مناسك بالطريقه دي المشكله هتعتقد ما هتحلل فاهمه قلت ليه عاين ي امجد اتجاوزني وانا ما عايزه معاك اي تفاهم خليت امجد واقف وبتكلم ركبته سماعتني عاينته للساعه لقيتها عامله 1 وحاجه مشيت اتوضيت وجيت صليت الضهر بقيت قاعده في المصلايه وبفكر في حياتي مع امجد شفته انو انا حياتي معاه هتكون خراب في خراب ما اكرر واحسن حل لي انا الطلاق وباهو فضل ثلاثه شهور واي زول يشوف طريقو رقدته نمته صحيت زي الساعه 4 اتوضيت وصليت العصر طلعت لقيت امجد قاعد في الهول دخلته المطبخ لقيتو جاب غداء جاهز ختيت ليه الغداء وجيت قعدته في الهول احضر قال لي يعني ما عايزه تاكلي معاي ولا قلت ليه انت بتقول في شنو قال لي مناسك قلت ليه ايوه قال لي اسف قلت ليه اسف علي شنو قال لي علي كلامي الجارح معاك امبارح قلت ليه لا عادي الموضوع ما خطير اساسا اتعودته علي الكلام الجارح قال لي مناسك انا اسف بالجد وما كان مفروض اني اتاخر كده اسف والله قلت ليه عاين يا امجد هسا انت بتعتذر لشنو يعني الحصل حصل وبعدين تجي متاخر تجي بدري دي حاجه اعتقد انها راجعه ليك زي ما قلت قال لي مناسك قلت ليه عاين يا امجد انا ما عايزه اي نقاش معاك وي ريت يعني لو ما تفتح معاي موضوع امبارح ده مره تانيه لانك كده ما بتزيد الا الطين بله قال امري لله قال لي يعني ما هتجي تتغدي معاي قلت ليه اتعدا انتي انا ما عايزه قال لي عايني كده خلينا نخلي موضوع امبارح ده بالجنيه وتعالى اكلي لانو الزعل عمرو ما بعالجهم بالجوع قلت ليه بس انا ما جعانه قال لي تمام شال مفاتيحو وطلع قال لي وقت تكونو طالعين اتصلي لي وطلع كنت عايزه اسالوا اقول ليه ماشي وين بس اتزكرته الحصل امبارح وقلت انا مالي يخور محل ما يخور عايزه اضاير الغداء كده جرس الشقه اضرب مشيت عاينته بالعين السحريه لقيتها دي ريم فتحت ليه الباب ولقيت جات معاها بت عمتها اللي هي اخت العروس اسمها وعد سلمت عليهم وقلت ليهم تعالوا اتعدوا غسلوا يدينهم وقعدنا اتغدينا رفعنا الاكل وضايروا المكان عملته ليهم عصير وجيت قعدته معاهم اتونسنا شويه ريم ووعد مشوا يستحموا انا طلعت فستاني وقعدته ريم قالت لي ما عايزه تجهزي قلت ليها مش الحفله الساعه 9 قالت لي لا الحفله هتبدا من 7 قلت ليها جاده قالت لي اي والله دخلت غرفتي ودخلته الحمام اكرمكم الله استحميت واتوضيت الساعه كانت عامله 5:30 فكيث شعري وكويتو مره تانيه مشيت غسلته وشي وشلته مكياجتي ومشيت للغرفه القاعدين فيها ريم ووعد لقيت وعد بتمكيح في ريم وما شاء الله علي مكياجها مكيجت ريم قالت لي تعالي قلت ليها بس مكياج خفيف قالت لي تمام قعدته ليها ومكيجتني انا مشيت البس الفستان ووعد قعدت تمكيح في نفسها عاينته للساعه لقيتها عامله 7 الا مسكته تلفوني واتصلته علي امجد رد قلت ليه تعال نحن جهزنا قال لي حاضر قفلته منو وطلعت عبايتي وقفته في المرايه وشيكته علي نفسي غيتو ما شاء الله تبارك الله الفستان فطيع ومع الرسم والميج الجديد والميك اب ما شاء الله طلعت لقيت ريم قاعده قالت لي فطيعه ي مره اخوي لا عجيبه بالجد قلت ليها مش كده وعد جات قالت لي لا فطيعه فطيعه بالجد قلت ليهم شكرا ياخ وعد قالت لي بس في حاجه ناقصه قلت ليها شنو قالت لي الحجل القليل وينو قلت ليها لحظه اجيبو مشيت جبت الحجل ولبستو وعد قالت لي ما شاء الله بلا امجد لو شافك كده ما هيخليك تمشي معنا قلت ليه هه ريم قالت لي يلا تعالي ناخذ سيلفي وقفنا واتصورنا امجد جاء داخل ووعد رفعته طرحه العبايه في راسها ما شفتها فساتينهم لانهم كانوا لابسين العبايات وانا كنته شايله العبايه في يدي امجد من ما جاء داخل بقي واقف وبعين لي قال لي ما شاء الله قلت ليه الله ما ضراك جاء علي وانا رجعت خطوه لوراء سلم علي وعد وريم وبدون مقدمات قبلني في جبين

ي قال لي حصني نفسك بسحروك لي والله طبعاً ما قدرته ادفرو او اعمل ليه حاجه لانو ريم ووعد قاعدين لبسته العبايه بسرعه ولقيت الطرحه ونزلنا وطول الطريق امجد يشيل ويتغزل فيني قدام ريم ووعد وريم ووعد الضحك مقطوع مصارينهم وانا الخجل قتلني لمن وصلنا الصاله عايزه انزل كده قال لي ووين وين وينها بوسه الوداع طبعاً نططت ليه عيوني قلت ليه امجد ما جادي طبعاً قال لي ما جادي في شنو مرتي وحلاي قلت ليه امجد واتلفتت علي ريم ووعد قال لي يعني خجلانه منهم اتلفت علي ريم ووعد قال ليهم انزلوا يلا وعد وريم نزلوا بس ما قفلوا الباب عايزه انفعل فيه قرب علي بسرعه وقبلني وزح مني قال لي يلا انزلي البنات منتظرنك نزلته وانا

بالجد ما مستوعبه الحصل قبل شويه ريم قالت لي الله الله علي الرومانسيه وعد قالت ليها الله مالك ي ريم ما سمعتي قال ليك حلالو قلت ليهم مرض خلونا ندخل الحفله شكلها بدت جينا داخلينا لقينا عاملين فاصل كده من باب الصاله وفي بنات واقفات واحده فيهم بتمسك العبايات وبتعلقها بالارقام وبتديك الرقم بتاعك وواحده بتمسك التلفونات وبتديك رقم خزنه التلفون سلمنا الحاجات في فاصل كده فيها مرايه كبيره بتدخلي بتصلحي نفسك ومكياجك وكده دخلنا عدلنا مكياجتنا ويداب لاحظته لفساتين ريم ووعد فساتين فظيعة بكل معني الكولمه فستان ريم حلاوي مع الركبه فظيع فظيع معاه كعب عالي بالحلاوي وفستان وعد اسود والكعب بالكبدي بس فظيعين خالص دخلنا الصاله ومن ما دخلنا الناس دي كلها اتلفت علينا وعد قالت لي يخسي عليك خطفتي مننا الانظار قلت ليه لازم اظهر ياخ عمتو فاتن من ما شافتني جات وسلمت علي وقربت لي سورة الفلق قالت لي بسحروك والله قلت ليها مش حصتيني تاني ما في اي حاجه هتجيني ان شاء الله وانا واقفه معاهها جو نساوين وسلموا لي عرفته انو ديل عمات امجد واي واحده بتجي تحضني وبتقول لي اتحصني وقفته معاهم كده ريم جات قالت لي اراح نرقص يلا مشينا والحفله كانت بمياده ياخي حفله من الموت بقينا بنرقص وينضحك زحل جات وسلمت علي قالت تعالي اعرفك علي بنات عمي مشيت معاهها سلمت عليهم في واحده سلمت لي سلام احسن عدمو قالت لزحل يعني دي مناسك قالتها بطريقه مستفزه خالص قلت ليها ايوه انا مناسك في حاجه ي بيبي قالت لي لا ما في قلت ليها بتمني في تكون في حاجه ومشيت لقيت ريم واقفه مع بنات سلمت عليها قلت ليها عايني ي ريم للبت ديك اشرت ليها قالت لي قاصده مها قلت ليها ما يعرف اسمها بس اللابسه كبدي قالت لي اي دي مها مالها عملت ليك شنو حكيت ليها بالحصل وبطريقه سلامها قالت لي اتجاوزها دي كانت مكسره في امجد وللان مكسره فيه وامجد ما مديها وش قلت ليها يعني كده قالت لي بالظبط عاينته لتلفوني ولقيت الساعه عامله 9 مياده انتهت قعدنا مسافه نص ساعه انصاف جات بعديتها واوبالا علي هجيج انصاف طلعت الكعب ومشيت انا وريم ووعد وكم بت من اهلها غيتو من انصاف عملته بالدلوكة كو ما قعدنا خالص الحفله انتهت 11 وانا من الرقيص لمن رجلايني تعبت مشيت قعدته بس الساعه الشغلو دي جي كونت حسيت بتعبي زي الاتهي وكم هجنا ياخي طولت ما رقصته رقيص زي ده لمن ريم قالت لي يلا امجد لو شاف جنونك الليله هيصرف نظر بالجد قلت ليها ما للدرجه دي ياخ قالت لي بس ما يشوفك الحفله انتهت ولملنا شتات انفسنا وجينا طالعين لبسته عبايتي واتصلت علي امجد قال لي انا موقف عربيتي اتجاه الصاله النوبيه قلت ليه ظريف مشيت عليه وركبت عايزين نتحرك كده الشباك القصاد امجد اضرب امجد فتح الشباك لقاها دي وعد قال لي وعود وعود نزل عشان يسلم ليها والونسه دي ما تديك الضرب وانا سامعه صوت ضحكها جوه العربيه ضحك كده بمياده وواضحه انو بتصنعها فتحته باب العربيه قلت ليه مجودي ما نمشي انا نعسته امجد نطط عيونو وقال لي حاضر قال لوعد يلا عن اذنك وعد قالت ليه لحظه ي امجد رقمك القديم ضاع مني ممكن تديني ليه لو ما فيها حاجه امجد قال ليها جدا ملاها الرقم وامجد دخل العربيه واتحركنا سألني من الحفله كيف قلت ليه ظريفه وسكتنا علي كده وصلنا البيت وطوالي دخلته غرفتي مشيت ادوشتها وجيت رقدته نمته لاني صراحه كده كنت مرهقه لآخر حد صحيت اليوم الثاني الساعه 11 قمت بسرعه اتدوشتها وجيت صليت الصبح مع الضحي وطلعت عشان اجيز الفطور لامجد لقيتو مجهز الفطور ومنتظرني قلت ليه كده لحظه قبل ما نفطر دي شنو العمله العملتها امبارح قال لي اي عمله قلت ليه نسيت عملته شنو قال لي اسف قلت ليه ما ممكن معاك كل مره تعمل العمله دي وتجي تقول لي اسف انت فاكرك الحكايه بالساهل كده قال لي كده بطلي كلام كثير وارج نفطر قلت ليه افطر انت انا ما عايزه قال لي تمام وهو زاتو قام من السفره قلت ليه ما عايز تفطر قال لي ي نفطر سوا ياا ما نفطر مشيت قعدته في الهول وفتحته تلفوني وبقيت شغاله فيه امجد جاهو اتصال وبقي يتكلم من خلال كلامو عرفته انو بتكلم

تقارني نفسك بي انا بعمل العايروقلت ليه لا ي بابا تعمل العايرو ولا انا ذاتي بعمل العايروهو قال لي مناسك لا اله الا الله قلت ليه محمدا رسول الله قال لي لاي سبب من الاسباب ما تقارني نفسك بي وقولي للاسمو رامي ده ما يتصل عليك والا ما هيحصل خير قلت ليه وانت قول لوعده ما تتصل عليك مره ثانيه والا ما هيحصل خير مسح وشو بيدنو وقال اللهم صبرك يا رب قال لي وعد دي بت عمتي وما في حاجه بيني وبينها انا قلت ليه ورامي ده كان حبيبي وما في اي حاجه بيني وبينو قال لي حبيبك عدل قلت ليه نظام بتتكلم كانك ما كان عندك حبيبك قبل كده قال لي ما انكر انو كان عندي علاقات سابقه بس ما في واحده فيهم ملكت قلبي زيك قلت ليه ده ما زمن غزلك بس اتفقنا قال لي اتفقنا علي شنو قلت ليه لو شفتك بتتكلم مع وعد ما تلوم الا نفسك شلته تلفوني منو وخليتو واقف ودخلته غرفتي فتحت الواتس وعادي يمه ما في زول متفقدي دخلته قروب ناس اريج لقيتهم بقولوا انو النتيجة قربت وكده قربت الرسائل وطلعت من الواتس الضهر اذن صليتو وبالمه نمته ما صحيت الا حوالي الساعه 6 دخلته الحمام اكرمكم الله واتدوشتها وصليت العصر وقاعده في الغرفه انتظرت المغرب اذن وصليتو بالمه طلعت بره ما لقيت امجد قلت يكون مشي الجامعه مشيت علي المطبخ لقيت الاكل قاعد قلت يكون ما اكل سخنته الاكل وعملت عصير وقعدته شويه كده وجاء وقعدنا ناكل اكلنا وضايرو المكان وقعدنا نحضر مره يتكلم معاي شويه ومره نركز في التلفزيون لمن زمن العشاء جاء صليتو ومشيت نمته علي كده صحيت البون الثاني بدري شويه جهزته ليه الشاي وبعد الشاي الفطور وما كان في اي موضوع الساعه بقت حوالي السبعه وشويه مشيت ادوشتها وجيت طلعت لي فستان امجد دق لي باب الغرفه فتحته ليه الباب قال لي ممكن تساعديني قلت ليه في شنو قال لي محتار البس البدله الكحليه او السوداء قلت ليه اللبس الكحليه بتجي مع لونك قال لي ظريف قال لي انتي ماشه بفستان قلت ليه ايوه قال لي لو ما فيها حاجه ممكن تلبسي توب قلت ليه بس ما يعرف البسوا قال لي ممكن تنادي عسجد تساعدك قلت ليع تمام اتصلت علي عسجد وقال جايه في اللحظه دي سرحته شعري ومكيجته نفسي انتظرت عسجد جات ولبستني التوب ومشيت طلعت لقيت امجد منتظري بره وي صلاه النبي عليه لابس بدله من ثلاثه قطع بالحلي حاجه كده بتتاكل اكل وانا لابس توب كحلي بفضي فطيح فطيح طلعت ووقفت جنبي قلت ليه يلا مشينا قال لي لحظه كده فتح تلفونو وقال لي ممكن يعني نتصور قلت ليه جدا وقفته واتصورنا وطلعنا وصلنا الصاله العرس كان في صاله الوداد انتظرت امجد بركن العربيه ودخلنا الحفله كانت باديه ومن ما دخلنا الناس دي كلها بتعين لي انا امجد مسك يدي ودخلنا لقينا عمو عثمان واقف سلمنا عليه ومعاها كم راجل كده ريم لمحتني وجات علي عايزه امشي كده امجد قال لريم مش كفايه هي معاك امبارح خليها معاي اللييه ريم قال ليه هي كل يوم معاك خليها معانا امجد قال ليها عايزه انا تكون جنبي وهم يتكلموا مها جات تتمايع وتتراقص سلمت علي بطرف اصابعها وسلمت علي امجد سلام حار قالت لامجد اراح ارقص معاي امجد قال ليها معلش والله عايز ارقص مع مناسك الليله يلا الجبهه الحقوها قالت ليه مش هي معاك في البيت تاني عايز بيها شنو بالله ق

ال لي حتي وهي معاي انا لا بمل منها ولا بزهرج منها طبيعي يكون مشتاق ليها هو بقول في كلامو ده وبعين لي قالت ليه الله الله كل ده حب قال ليها سميها حب سميها هيام البيعجيك ي مها قالت ليه ايوه ومشيت ريم اتفقت بالضحك قالت لامجد يخسي عليك كان تراعي لكرامتها شويه امجد قال ليهت اذا هي ما محترمه نفسها وما خاته اعتبار لكرامتها انا احترمها كيف ريم وقفت معانا مسافه ومشيت والناس دي هايجه بشكل الفنان كان عاصم ونحن واقفين لمحنا سامر بيرقص والضحك عايز يقتلني من طريقه رقصو لفته امجد وبقينا بنضحك فيه في اللحظه النحن بنضحك فيها المصور ثبتنا ولا كمان مثبتنا انا وامجد بنضحك وامجد ماسكني من نصي بيدو الشمال ويبدو الثانيه ماسكني من يدي عمتمونا ماهرل جاتي من وين ما عارفه وودخلتنا دائره الرقص ودي كانت اول مره ارقص فيها مع امجد غيتو الكائن ده هجاج بطريقه والعجب رقص الكتف طلع البدله ومشيت مسكها لامو وجاء عشان يتم رقصو والله عمل عمائل الحفله انتهت ومشينا قعدنا والجرتق بدا انا وامجد طلعتنا بقينا واقفين بره امجد قال لي لقيتني كيف بالله قلت ليه فطيح والله قال لي شفتي حاجه انتي قلت ليه في اكعب من كده قال لي اصبري بس وهتشوفي العجائب قلت ليه محن ما انتظرنا الجرتق ينتهي اساسا وطلعتنا وصلنا البيت مرهقين انا غيرته بسرعه ورقدته نمته صحيت بالصباح ولقيت امجد مجهز الشاي والفطور نذته عليه وجينا فطرنا ويومنا مشي عدا اختصارا للموضوع ما كان في اي حاجه جديده حاصله نفس الروتين اليومي بس كنت بقرب لامجد وبحاول اكسر الحواجز البينا يوم كنت بتصفح في الفيس فتحت الاشعارات ولقيت انو اليوم عيد ميلاد امجد قلت معناها لازم احتفل ليه بعيد ميلادو عاينته للساعه لقيتها عامله 2 قلت معناها بقدر الحق اعمل حاجه اتصلته علي ريم قلت ليها اتصرفي باي طريقه وتطلعي لي امجد من البيت قالت لي ليه قلت ليها اليوم عيد ميلادو وعايظه احتفل بيه بطريقه ظريفه قالت لي ظريف شويه كده وامجد جاني في غرفتي قال لي ريم قالت عايزني في موضوع ضروري ساعه بالكثير ويكون معاك قلت ليه تمام خليتو يطلع بجاي لبسته اقرب عبايه ومشيت علي الظلط وقفته ركشه وقلت ليه ماشه بحر للتسوق مشيت قلت لبيتاع الركشه انتظرتي مشيت اشتريت الحاجات الا عايزها وطلعت لقيت بتاع الركشه منتظري وصفته ليه البيت اتحركنا وصلته البيت حاسبتو لقيت البواب قاعد ساعديني ورفع مع الحاجات دخلته البيت طلعت العبايه قلت اولا حاجه ازين البيت وفعلا زينته عاينته للساعه لقيت

ها عامله 4 وحاجه قلت في وقت دخلته المطبخ قلت اعمل عشاء وفعلا ابتديت اعمل في العشاء وعملته لي كيكه وانا كان جبته معاي تورته من دريم انتهينا من الحاجات عاينته للساعه لقيتها عامله 7 وحاجه دخلته الحمام بسرعه اتدوشتها ولبسته ألفتان الكيدي الاشرافو لي امجد المره الفات وفكيت شعري وجبتو بالجنيه وطفيت الانوار وبقيت منتظره اتصلته لريم قالت لي انو هو اتحرك ومسافه السكه هيكون معاي قلت ظريف شويه كده وباب الشقه اتفتح سامعه امجد بنادي مناسك انتي قاعده ي مناسك فتح الانواز ولقاني واقفه ومنتظره قلت ليه كل سنه وانت طيب عاينته ليه لقيتو متفاجي بطريقه قال لي عملي ده كلو براك قلت ليه ما حلو قال لي شكرا والله قلت ليه ما في اي شكر بينا قلت ليه تعابي اتعشا قال لي لحظه بس مشيت لبس بنلطون اسود وقميص بالكيدي قال لي كده العشاء هيكون ظريف قعدنا وابتدينا ناكل وطوال العشاء ما نزل عيونو وكان بس بعين لي انا ارتبكته من نظراتو قلت ليه في حاجه قال لي لا لا جبته الجاتو وقطعناهو بقينا قاعدين امجد قرب مني شديد وانا صراحه خفته منو قال لي ما تخافي مني انا ما هاعمل حاجه الا وانت راضيه عمري ما هاجبرك علي حاجه ما عايزها بس عايزك تعرفي اني هانتظرك ولو ميه سنه لاني بحبك واستحاله اتخلا عنك وقرب مني شديد وكل ما يقرب مني انا ببعد لو وصلته لنهايه الكنبه قلت ليه امجد لحظه ام امجد لحد ما قرب مني وقبلني وشالني ودخلنا الغرفه وقفلنا الباب لحظه ماشين وين انتو خليككم بره صحيت الصباح اليوم الثاني لقيت امجد صاحي وبلعب لي بشعري قال لي صباح الخير قلت ليه صباح النور قلت ليه الساعه كم قال لي تقريبا 12 قلت ليه شت ياخ اتاختره علي الجامعه انا نزلته وحاليا ده الشهر الثاني لي في الجامعه قال لي ممكن ما تمشي اليوم قلت ليه ليه قرب علي واها انتو عايزين تعرفوا شنو مثلا الايام عدت عادي وانا كل يوم حبي بزيد لامجد وكل يوم بكتشف اني بالجد كنت غيبه عشان كنت عايزه اطلق منو حاليا انا حامل وفي الشهر الخامس اتخرجته من الجامعه بمعدل امتياز والحمد لله يوم انا وامجد قاعدين بنحضر قلت ليه انت عارف يا امجد انت نعمتي قال لي كيف نعمتك قلت ليه في اللحظه اليستته من حياتي جيتني انت وفي اللحظه الفقدته اهلي ربنا عوضني بيبك وفي اللحظه القلبي اتكسر انت جب

رته قلبي فاهم قال لي لسه والله قلت ليه امجد قال لي والله فهمته اني نعمتك وانتي نعمتي قلت ليه الحمد لله انك فهمته

الايام مضت عادي جدا وكل يوم انا وامجد حبنا بزيد لبعض بفهمني حتي قبل ما اتكلم فضل لعرس سامر اسبوعين اي سامر هيتزوج وزوجتو اسمها رنا امجد قال لي رايبك شنو تنزوج معاهم قلت ليه يعني هسا نحن ما متزوجين قال لي نحن متزوجين بس اتزوجنا بدون حفله قلت ليه ما في داعي وبعدين بالمنطق كده عايزين امشي احضر حفله عرسي وانا بطني ماشه قبلي العالم هتقول شنو مثلا قال لي انتي ما ليك شغله بالعالم قلت ليه لا ما عايزه قال لي من حقك انك تلبسي الزفاف زيك وزى اي واحده قلت ليه ما عايزه قال لي ولا علي كيفك اليوم عرس سامر وكنته قاعد في البيت شغاله مع عمتو فاتن ريم قالت لي اراح يلا قلت ليها وين قالت لي الكوفير قلت ليه لي قالت لي ساي ياخ اراح قلت ليها تمام طلعا انا وريم ولقينا السواق منتظرنا وصلنا الكوفير ونزلنا ومن ما دخلنا البنات استلموني قلت ليههم لحظه في شنو قالوا لي امجد موصي عليك وقال لازم تطلعي احلي من العروس قلت امري لله قعدته واشتغلوا فيني حسيت بالجد اني عروس عاينته للساعه لقيتها عامله 9 الا قلت لريم هسا امشي الحق البس توبي قالت لي وتوب لشنو ي عروس قلت ليها عروس قالت لي اي وطلعت لي الفستان فستان زفاف بالابيض العاجي مشغول بالكرستال كلمه فطيع عليه بسيطه مخنصر من فوق ومنفوش من تحت ومعاه شبط واطي بالابيض وتاج صغيروني كده بالابيض قلت لريم وده لزومو شنو قالت لي امجد وصي علي كده لبسوني الفستان وطلعت لقيت امجد منتظري و ي صلاه النبي علي امجد اللحيه دي كيف ولا العجب الحنه في يدو والبدله تحردوها ليه ي ارض احفظي ما عليك جاء علي وقبلني في راسي وقال لي مبروك علينا مره ثانيه قلت ليه انت بالجد مجنون هسا في داعي لده كلو قال لي ااي ياخ لازم واتحركنا وصلنا الصاله والعرس كان في مارينا بالاول زفوا سامر ورنا وي صلاه النبي عليهم بعدين زفونا نحن والناس بين مستعرب وبين مصدوم بس يلا ما اشتغلنا بيهم مشينا قعدنا في الكوشه والحفله كانت بطه سليمان ياخي كانت رابه بمستوي وانا حلفت كم اقعد وقمت وتعال شوف الهجيج امجد قال لي حاسبي علي ولدي ياخ قلت ليه ولدك زاتو قاعد يرقص خلي انا وانا رقصنا رقص عرسان مجانين ما اكثر العرس انتهي وجاء زمن الجرتق جرتقوا بالاول سامر ورنا وامجد حلف قال الا يجرتقونا قعدنا وابتدوا يجرتقونا يلا لمن وصلنا لمرحله البخ باللين قلت لامجد ما تهور قال لي منتظر اللحظه دي من بدايه العرس وما اتهور بس الساعه الاشتغل رش اتخيلوا رش فيني كبايتو وكبايتي والله قربته ابكي الجرتق انتهي واتوادعنا عايزه امشي اغير قال لي ووين قلت ليه عايزه اغير قال لي بلبسنا ده والمطار طوالي قلت ليه ما جادي والله قال لي ولي ما اكون جادي ناسيه اننا ما عملنا شهر غسل قلت ليه اها ومسافرين وين قال لي مفاجاه بس وصلنا المطار والناس دي كلها بتعاين لينا انا بتوب الجرتق وامجد بالجلابيه قلت ليه منظر من الموت قال لي ااي لازم وصلنا صاله المغادره وعرفته اننا مسافرين تايلاند لجزيره اسمها جزيره تانا فيها مناظر ظريفه جدا وصلنا ماليزيا ومن هناك سافرنا تايلاندا ومن تايلاندا ركبنا مروحيه وصلتنا الجزيره وسبحان رب الكون جزيره بمنتهي ال

جمال روعه روعه للحد البعيد قضينا اجمل ايام ونزلنا السودان والايام عدت بخيرها لمن جاء اليوم الانا هالد فيها مع اني تعبته خالص بس فرحتي كانت كبيره لمن شفته اولادي اي اولادي كنت حامل بتوام وكنا مصممين انا وامجد ما نعرف نوعهم جبته ولد وبنت وحلاتو صغنونين امجد مسك البت قلت ليه عايزه اسميهم قال لي بشرط قلت ليه شنو قال لي انا اسمي اخوهم الثالث قلت ليه سمي الثالث والرابع وللعاشر همس لي قال لي والله ما بقدر عليهم كلهم قلت ليه البت هاسمها لين والولد اوبي قال لب تمام عايز يسمي لي لين كده عمر عثمان وعمتو فاتن جوا داخلين وعمتو فاتن كان بتزغرد عمو عثمان مسك اوبي وامجد ماسك لين وابتدوا ياذنوا ليهم وسموهم مسكته اوبي وحضنتو وبقيت ببكي امجد قال لي اي حاجه ولا الدموع قلت ليه بس دي دموع الفرح قال لي ما تبكي الا لمن نزوجهم قلت ليه الله يحضرنا اليوم داك قال لي ان شاء الله ادتيت اوبي لامجد ومسكته لين وتلقائيا دموعي نزلت امجد قال لي تاني قلت ليه ما بقدر اتحكن بنفسي شوفها حلوه كيف قال لي طالعه لامها الموهم اخذته ايامي في المستشفى وخرجوني طبعاً ريم اتقدم ليها حسام بس العرس بعد تخريجها حاليا هي في رابع انا زحل في المستوي الثالث وعلاقتي بيها ما متينه سامر زوجتو حامل وحاليا في الثاني اما ايثار فعرسها السنه الجديده علي حبيبها احمد هبه ومي اتخطبوا وسنابل اتزوجها ود اهلها وحاليا مستقره في قطر اما اريج ونون للان مستمرين في انباراشتهم

خالتي ما عارفه عنهم حاجه غير انو مشوا المحكمه بس امجد هددهم واتنازلوا عن القضية واي واحده سافرت علي اتجاه وعرفته انو منزر امجد كان حابسوا في مصنع قديم في بحري لمدته اسبوع نال فيها اشد انواع التعذيب البشري وامجد فكاهو وللان اهلوا ما عارفين دربو اما دكتور حذيفه سمعته بانو خلي الجامعه عشان جاهو عقد عمل في الكويت

حاليا عمر اوبي ولين 3 سنوات وحلوين حلاه ربنا يحفظهم لينا ويحفظنا ليهم امجد لقاهم بلبعوا في النجيله قال لاوبي انت ما عايز يكون عندك اخ صغير قال ليه دائل يا بابا اتلفت علي لين قال ليها وانتي ما دايره قالت ليه دائله قال ليهم خلاص امشوا لماما وقولوا ليها دايرين نونو صغنوني لين واوبي جوني وانا كنت في الهول مع ريم وزحل بنتونس طبعاً سكنا معاهم عشان عممتو فاتن قالت عايزه احفادها يتربوا في حضنها لين واوبي قالوا لي ماما نحن دائيلن لي نونو قلت ليهم نونو لي قالوا لي نلعب معاه اتلفت لقيت امجد قال لي حقوا ننفذ رغبتهم ومعاه غمزه حياتنا ما وقفت علي كده بس دي بدايه لحياتنا خليك دائماً علي ثقه في اقدار ربنا ليك لانو ربنا ما بشيل منك نعمه الا وبجازيك بنعمه اكبر منها كون ايجابي ومتفائل دايماً وخلي ايمانك قوي وكون دائماً بشوش وردد دائماً عبارته انا علي حسن ظن عبدي بي وكن علي يقين تام بانو الله هيجبر قلبك الحزين

..... النهاية

الجزء 27

صحبت اليوم الثاني ومشيت الجامعه وكان عندنا لاب مع دكتور حذيفه المهم اخدنا الجزء النظري لمن جينا نطبق انا في خطوه نسيته ورفعت يدي عشان اسال الدكتور الدكتور جاء وبقي يشرح لي بعد ما انتهى من الشرح قال لي تعالي لي بعدين في المكتب هزيت ليه راسي بمعنى حاضر ورجعته لشغلي انتهيت ومشينا نفطر مي قالت لي أمبارح مشيتي وين قلت ليها كان عندي مشوار مهم سنابل قالت لي و المشوار المهم ده مع حذيفه صح طبعا نطقت ليها عيوني قلت ليها عرفتي كيف قالت لي مشيتو نفس المطعم المشينا ليه سنابل قالت لي كان تقولي ليها طالعه مع حذيفه بس قلت ليهم انتو فاهمين الحكايه غلط مي قالت لي فهمينا خلاص حكيت ليهم اي حاجه من موضوع الرساله ولحدا ما وصلني البيت مي قالت لي انتي جاده يعني معليش والله وامسحيتها لي في وشي قلت ليها ولا يهملك يا زوله سنابل قالت لي وانت متاكده انو خطه هبه هتظبط قلت ليها ما عارفه والله بس لازم اصاحب سماح دي اريج قالت لي خليها علي بجيبها ليك لحدا عندك فطرنا وقلت ليهم انا ماشه مكتب دكتور حذيفه اريج قالت لي لشنو قلت ليها قال عايزني ضروري خليتهم دخلوا الاستراحه وانا مشيت مكتب دكتور حذيفه دقيت الباب ودخلته لقيتو قاعد وشغال بتلفونو قلت ليه خير يا دكتور في حاجه قالت لي ابي قلت ليه هي شنو قال لي اشتقت ليك قربته اضربو بالشنطه بس قلت ليه ايوه قال لي انتي ما اشتقتي لي يعني سكته ما رديت عليه قال لي علي فكره عيونك احلي بدون نضاره وجاء قرب علي وكان عايز يطلع النضاره مسكته يدو وقلت ليه لاحظ انا في الجامعه يا دكتور قال لي ويعني قلت ليه يمكن واحد من الطلاب او الدكاتره يجي داخل حك راسو وقال لي ايوه خلاص انا الليله عايز الاقيك قلت ليه ما بقدر قال لي ما في حاجه اسمها ما بقدر اتصرفي نفس المطعم الامبارح ونفس الوقت وقال لي ممكن تتفضلي هسا ياخي ما تتخليوا الحاله البقت علي الحمد لله يا رب الحمد لله علي كل حال

طلعت ومشيت الاستراحه وانا دمعتي في طرف عيني اتمالك وقلت استحال ابي عشان انسان مريض زي ده لقيت البنات غسلته وشي وقعدته وطلعتنا عشان نحضر المحاضره مي لاحظت لي متضايقه سالتني مالك قلت ليها بعد ما المحاضره تنتهي بوريك المحاضره انتهت وطلعتنا عندنا قاب نص ساعه للمحاضره التالته حكيت للبنات اريج قالت لي الراجل ده مالو وقح كده قلت ليها تقولي شنو بس سنابل قالت لي وهتمشي تقابليهم بعدين قلت ليها لازم عايزه اعرف هو عايز مني شنو بس مي قالت لي هيكون عايز منك شنو يعني ده انسان حقير يعني اتوقعي منو اي شي اريج قالت لي ما اظن هيعمل معاك كده لاتو قال عايزاك علي سنه الله ورسوله المهم بقينا نشوف حل للمصيبه دي ودخلنا المحاضره المحاضره انتهت وطلعتنا قعدنا في البنشات البره اريج قالت لي هو قال عايز يقابلك الساعه كم قلت ليها 8 قالت لي بس انا لقيتها قلنا ليها شنو قالت لي يمكن نجيب سماح وتشوفكم قاعدين سوا واكيد هو لمن يشوفوا يرتبك قلنا ليها بس نجيبها كيف قالت ليها خلوها علي بس المهم اتونسنا شويه ورجعت البيت نمته صحيت زي الساعه 5 كده لقيت ريم قاعده فكرته اني اسالها عن سماح وكده قلت ليها ريم اراح معاي الهول فوق قالت لي لحظه اعمل الاندومي واجيك هي شالت الاندومي وانا شلته البيسي وطلعتنا بقينا نتونس وكده سالتها من سماح قالت لي سماح دي بت خالتهم سالتها عن الطريقه الاتقابلوا بيها سماح وحذيفه قالت لي حذيفه لقا سماح في بيتهم وعلاقتهم اطورت بس هسا انفصلوا قلت ليها ما عارفه انفصلوا لي قالت لي سماح قالت انو حذيفه انسان تافه وحقير قلت ليها كيف تافه وحقير قالت لي افهمكك ليها كيف يعني قالت لي جيبني اضانك وورتنني ياخي طلع اكعب من ما متصوراهو حقير ياخ قلت ليها بس لي المره الفاتت لمن كنا في المطعم عاملاها بالاسلوب ده قالت لي عشان ما تحاول انو تحكي ليها وكده سالتني قالت لي مهتميه كده لي بقصتهم حكيت ليها الموضوع بتاع حذيفه من الاول للآخر قالت لي التافه الوسخ كلمي ليه سامر بس قلت ليها لالا ما بقدر لازم احلا الموضوع بطريقتي ولو ما قدرته بكلم سامر قالت لي حذيفه ده ما في زول بقدر ليه غير سامر وامجد قلت ليها ما توري زول وزي نا قلته ليك انا لو ما قدرته احل الموضوع بكلم سامر قالت لي حاضر الوقت عدا ولبست وطلعت مشيت قابلتو قاعد سلمت عليه وبقينا نتونس اثناء الونسه مسك لي يدي زحيت يدي منو طوالي عايزه اردح ليه بس اتمالكته اعصابي قلت ليه كده ما صح يا حذيفه قال لي تاني ما هاعيدها جابوا الاكل وابتدينا ناكل اثناء نحن ما بناكل سماح جات ووقفت قدام التريزه وبقت بتصفق برافو والله يا حذيفه بقيت بتعرف تصطاد هسا انت ما بتخجل من نفسك انسان تافه بكل معني الكلمه عايز تستغلها زي ما استغلتي واثم وسحر حرام عليك المفروض تختشي علي حالك حذيفه فجاء كده اتغير ووشو باقي الوان بس مسكها من

يدها وطلع بيها بره المطعم

الجزء 28

طلعنا من اللاب قلت لمي انا ماشه الاستراحة انتي وري باقي الدفعة قالت لي تمام مشيت الاستراحة وطلعت مشيت الكافتريا لقيت البنات قعدنا وبقينا بنتونس تلفوني رن لقيتو برضو نفس الرقم الغريب دخلتو طوالي جوه الشنطة مي قالت لي ردي قلت ليها ما قاعده ارد علي ارقام غريبه قالت لي يمكن الموضوع مهم قلت ليها اه شويه كده وتلفوني رن مره ثانيه استلسمته وريت الو معاي منو قال لي ما بتسلمي بالاول قلت ليها عايز تتفضل تقول انت منو ولا لا قال لي طيب هاقول انا منو بس اسمعيني للاخر لو سمحتي قلت ليها اتفضل قال لي انا منور ولد خالتك وقبل ما يتم كلامو قفلته الخط في وشو قال ولد خالتي قال وحضرته رقمو طوالي مي قالت لي ده منو قلت ليها واحد عايز يقضي زمنو اتونسنا كابر واتوداعنا عشان تاني ما هنتلاقي الا بعد اسبوع للامتحانات طلعت به وما لقيت امجد جاء اتركرته انو قبيل قال لي انو اديهو رنا بعد ما اخلص بس كسرتة الحنك ووقفته لي امجاد واتحركته وصلته البيت ادوشتها ورقدته نمته ما صحيت الا بعد المغرب صليت المغرب ونزلت عشان اكل لي حاجه لقيت امجد قاعد في المطبخ من شفتو كنت عايزه ارجع بس هو لمحيي قال لي انا مش قلت ليك بعد ما تخلصي تتصلي علي ممكن اعرف لي ما اتصلي علي قلت ليها نسيت قال لي نسيتي طيب يا مناسك انا هاوريك النسيان ده كيف وطلع من المطبخ ما اشتغلته بكلامو خالص طلعتة الاكل سخنتو واكلت وطلعتة غرفتي قفلت الباب علي طلعت اللابتوب وابتديت ازاكر شي الشيتات واقعه في الارض وشي المراجع في السرير غيتو حاله بالبلاء بس تلفوني رن لقيتها دي سنابل فتحته الغلط لقيتها بتسالني عن اسم مرجع وريتو ليها وقفلته تلفوني بالمره بقيت بقرا العشاء اذن صليتو ورجعته اتم قرايتي قريت تقريبا للساعه 11 حسيت بنفسي تعبت بس القرايه كثيره خالص قلت انزل تحت اعمل لي كوبايه نسكافيه عشان اصحح نزلته تحت عملت النسكافيه ورجعته اتم قرايتي بس فجاءه باب غرفتي دق فتحته الباب لقيت امجد واقف قال لي ارقدي نومي بعد ده عشان ما تتعبي قلت ليها عفوا قال لي ارقدي نومي وتومي باقي قرايتك بكره قلت ليها لا هاتمها الليله قال لي بالطريقه دي ما هتاذي الا نفسك وبعدين انتو عندكم سبعة مواد وعندكم قابات طويله ممكن تقري خلال اللابات بس هسا ارقدي نومي لانو السهر هياذك اكثر مما هيفدك صراحه اقنعني الزفت بس كابرته قلت ليها ما ليك شغل بي وقفلته باب الغرفه ورجعت اقرا كنت نعسانه بطريقه بس قلت عشان المعفن ده هاقرا للصبح وما حسيت بنفسي الا وانا نايمه صحيت اليوم الثاني متاخره خالص حتي الصبح فاتني صليتو مع الضحي ونزلته تحت لقيت ما في زول قلت لفوزيه عمته فاتن وين قالت لي مشيت لسنا قلت ليها ايوه ختيت لي اكل وطلعتة فوق عشان اتم قرايتي قريت مسافه حسيت بعيوني مولمني قلت انوم وفعلنا رقدته نمته صحيت زي العصر صليت واتغديت ورجعته اقرا الاسبوع كلو عدا بالطريقه دي بكره اول امتحان لي بعد ما صليت العشاء فتحت واحد من المراجع بقيت براجع المصطلحات وكده باب الغرفه دق فتحتو بس ما لقيت زول لقيت كيس كبير فتحته لقيت كرتونه جلكسي وكرتونه تويكس وكرتونه سنكيرز وكرتونه كت كات ولقيت عليه كده فيها شوكلاتات ميرسي وفي عليه علي شكل صندوق فتحته لقيت عليه فيها مارشيلو وتحتها ورد طبيعي مجفف وتحتها في رساله مكتوب فيها عارف انك ماره بفترة صعبه اللي فتره الامتحان وعسي ولعل الحاجات دي تساعدك في انك تحسني نفسياتك امجد شلته الكيس ودخلتو الغرفه وانا ما بين مصدومه وما بين مستغربه في شخصيه امجد فتحته كرتونه الكت كات وبقيت باكل اكلته زين ورقدته نمته صحيت اليوم الثاني بدري شويه مع انو الامتحان الساعه 12 بس يلا ليستة ونزلته تحت لقيت امجد واقف ومنتظني صبحت عليهو واتحركنا شايفهو مشي في طريقه غير طريق الجامعه قلت ليها لحظه ده ما طريق الجامعه قال لي عارف قلت لي موديني وين قال لي خاطفك قلت ليها شنو قال لي روقي شويه مع انو الليله اول يوم امتحان ليك قلت نفطر سوا بعديها تمشي الامتحان قلت ليها بس كده هنتاخر قال لي ما تخافي هسا الساعه 10 وامتحانك 12 عندنا زمن كافي سكته وصلنا جامعاه مامون قلت ليها هنفطر في مامون قال لي طبعاً لا بس عندي صحتي شغال هنا وقال عايزني في موضوع بياخذ اقل من نص ساعه قلت امري لله شايفها صحتو جاء عليه وسلم عليه وكان ماسك ورقه في يده زي المخطط كده شايفهو هو وامجد بتناقشوا انتهوا من نقاشهم واتودعو وامجد جاء راجع العربيه قال لي ما تكوني زهجتني قلت ليها لا مشينا مسافه خمس قائق وصلنا مطعم باريستا قلت ليها هنفطر هنا قال لي باريستا عندهم احلي قطور انزلي نزلته ودخلنا المطعم وجابوا الاكل وفعلنا فطورهم فطيرنا وطلعنا علي كده وصلني الجامعه قال لي ركزي كويس وما تستعجلي وانا هانتظرك هنا عشان ارجعك قلت ليها حاضر ياخي اخرجني بتعاملوا الزفت ده دخلته الجامعه وطوالي دخلته قاعه الامتحان لانو فضل للامتحان اقل من خمس دقائق شويه

كده ووزعوا الاوراق وبعد ساعتين كامله من غربله المخ سلمته ورقتي وطلعتة لقيت البنات سلمته عليهم وطلعتة لقيت امجد واقف جاء سلم علي البنات وسالهم من الامتحان وكده وقال لي مشينا مشيت معاه وركبنا في العربيه واي زول ساكت استغربه لي ما سالني بعيدين انا قلت انتي مالك وما ما سالك لو سالك اكيد هتردي ليهم باجابه تسد النفس احسن تسكتي شويه كده وقال لي اشتغلتي كيف قلت ليها الحمد لله وسكت وانا سكتة تاني انا قلت ليها شكرا قال لي علي شنو قلت ليها علي الشوكلاتات قالت لي ودي حاجه تشكريني عليها قلت ليها ايوه قال لي ا

يوه وسكتنا وصلنا البيت انا نزلته وهو اتحرك ما اشتغلته بيه اساسا الموهم ايام الامتحانات كلها عدت بسلام وفيها الساهل والصعب اخر يوم بعد ما طلعا من الامتحانات لقيت البنات قالوا هم طالعين قلت ليهم ماشين وين قالوا ماشين اوزن قلت ليهم ظريف طلعا لقيت امجد كالعاده واقف ومنتظرني مشيت عليه قلت ليه الليله ما ماشه معاك قال لي نعم وماشه مع منو قلت ليه طالعه مع صحباتي ماشين اوزن قال لي ما في اي مشي واتفصلي اركبي قلت ليه عاين هنا انت لا ولي امري لا حاجه عشان تكورك فيني بالطريقه دي وبعدين انا قلت ليك ما ماشه معاك يعني ما ماشه معاك قال لي هتمشي معاي ولا علي كيفك ومشي مع صحباتك ماف قلت ليه ياخي وبصفتك منو تمنعي قال لي بصفتي خطيبك وزوجم المستقبلي قلت ليه باين انت صدقته بالجد حكايه انك خطيبي قال لي ولي ما اصدق اذا انا بالجد خطيبك قلت ليه عاين ده ما زمن كلامك الما منو فائده ده وانا ماشه مع صحباتي يعني هامشي معاهو ولا انتظرني اكمل كلامي ومشي اتجاه ناس اريج ما عرفته اتكلم معاهم وقال ليهم شنو وهو مشوا انا طوالي من ما شفتمهم مشوا اتحركته ناحيه الظلط ووقفته لي امجاد جاء جراني من يدي وودنا العرييه ودخلني بالغصب انا قعدته وبقيت بس ببكي قلت ليه عاين يا امجد خليني نكون واضحين انا ما عايزاك فاهم ولا لا قال لي انا هسا سالتك اذا عايزني ولا لا سكته ما رديت قال لي دي علبه المناديل امسحي دموعك ما في داعي تمسحي دموعك بيدك وانا ساكته وخالص ما اتكلمت معاه تلقوني رن ولقيتو رقم غريب طوالي رديت قلت ليه ايوه قال لي انا منزر قلت ليه خير يا منزر في حاجه قال لي انا عاوز اتكلم معاك قلت ليه اسمعني يا منزر انت باين كلامي الكثير ده كلو ما جاب معاك نتيجته بس والله العظيم تاني تتصل علي هنا ما هيحصل ليك وانساني ياخ واعتبر انك ما عندك بت خاله وقفلته علي كده لقيت امجد بعين لي بس مسخته دموعي قال لي منزر ده منو سكته ما رديت قال لي مناسك انا قلت ليك منزر ده منو برضو سكته ما رديت عليه ضرب الدرסקون بيدو قال لي قلت ليك منزر ده منو وانا مع ضربه الدرסקون نطيت فوق وقعدته وبقيت بعين ليه وانا مصدومه قلت ليه بهمك قال لي اي بهمني اعرف ده منو قلت ليه ما بوريك قال لي مناسك ما تنرفزيني احسن ليك تقول منزر ده منو قلت ليه ولد خالتي قال لي وعازير منك شنو قلا ليه ما عارفه قال لي اديني رقمو قلت ليه ابيت قال لي قلت ليك اديني رقمو مليتو الرقم وصلني البيت وما عرفتو طار وين دخلته البيت وطوالي علي غرفتي قفلته باب الغرفه علي وتميت بكاي ياخي دي حاله شنو دي بكيت زين بعدين دخلت الحمام اكرمكم الله واتدوشتها وجيت طوالي نمته ما صحيت الا حوالي الساعه 9 اتوضيت وصليت الصلوات الفاتن ونزلته تحت لقيت عمو عثمان وعمتو فاتن ومعاهم عمتو سناء وراجل وسامر وامجد سلمت عليهم ودخلته المطبخ اكلته جيت طالعه. عمتو فاتن قالت لي تعالي اقعدي قعدته وانا قلبي خالص ما مرتاح للقعه دي عمتو فاتن قالت لي فكرتي قلت ليه باي خصوص قالت لي بخصوص امجد قلت ليه لسه عمتو سناء قالت لي غريبه امجد قال انتو اتفقتوا انو العرس يكون بعد امتحانتك طوالي انا طوالي نططت عيوني وعانيت لامجد لقيتو عامل نفسو مشغول بتلفونو عايزه ارد كده عمتو فاتن قالت ليه بتكون البت خجلانه تقول كده قدامنا عمو عثمان قال لي والله يا مناسك ما تتخلي انا فرحته قدر كيف عشان اناي وافقتي بامجد ولدي سامر قال لي مبروك يا مره اخوي ومعاه غمره انا ما فاهمه حاجه خلاص بتين اتفقنا انا وامجد اننا نتزوج قلت ليهم كده لحظه يا جماعه انا وامجد خالص ما اتفقنا علي موضوع العرس امجد نط قال لي صح نحن ما اتفقنا علي انو الحكايه عرس اتفقنا علي انها خطوبه بي انا قلت بالمره احسن نعملها عرس عشان القتره بتاعت اجازاتك كافيه انا نتزوج فيها انا هنا خلاص راسي شطب والغيني كملت بتين انا اتكلمته مع الزفت ده وقلت ليه انا متفقين علي العرس عمو عثمان قال لي ما دام انتر اتفقتوا علي الخطوبه نعملها خطوبه عمتو فاتن قالت ليه خطوبه شنو يا حاج احسن نعرس ليهم بالمره قلت ليهم كده عن اذنكم وطلعته علي غرفتي وقفلته الباب صرخته باعلي صوت عني ما خليت دمعاه ما نزلتها بكيت باعلي حس عندي ياخ انا لي بس بيحصل معاي كده ليه بس ليه يا ربي كل مره تختني في

امتحان اكبر من قدرتي

ليه يا رب انا عملته شنو في دنيتي تجازيني بالطريقه دي ليه يا رب استغفرته ربي علي الكلام البقولو دخلت الحمام اكرمكم الله غسلته وشي وجيت قعدته كنت متمنيه زول يجيني من تحت ويقول لي صرختي لي بس الابواب بتاعتهم عازله للصوت شويه كده وباب غرفتي دق فتحت الباب لقيتها ريم قالت لي مالك كنتي بتبكي قلت ليه لا قعدتني في طرف السرير قالت لي انا عارفك بتكوني مشتاقه لاهلك وخصوصا في الاوقات بس اعتبريني زي اختك وامي هي امك قبل م تم كلامها عمتو فاتن وعمو عثمان جو عمتو فاتن حضتني وكانت بتبكي قالت لي ما تتخلي انك فرحتني كيف يا مناسك ربنا يفرحك دنيا واخره علي قدر ما فرحتني عمو عثمان قال لي والله يا مناسك امجد هيسعدك وربنا يسعدك قدر ما سعدتنا كنت عايزه اقول ليهم انا ما موافقه بس لمن شفته رده الفعل عليهم سكته وقلت كلو لخير يا مناسك وعسي ان تكرهي شيئا وهو خيرا لك اتكلموا معاي كثير وطلعوا اتصلته طوالي لا يثار طوال النص ساعه الاولى من المكالمه قضيتو بكى بعدين حكيت ليها بالحصل وقالت لي انها بكره جايه وقالت لي قومي صلي واستخيري طوالي قمته اتوضيت وصليت الاستخاره فتحته الدولا وبطلعته البوم الصور بقت بتفرج في صور اهلي ودعيت ليهم بالرحمه والمغفره ونمته علي كده صحيت الصباح اتوضيت وصليت الصباح وبقيت ب

قرا في قران تاني رجعتة نمته صحيت زي الساعه 11 نزلته تحت لقيت عمتو فاتن ومعاه مره تانيه صبحته عليهم
وقعدت عمتو فاتن قالت لي هتنزلي تتشتري الشيله بتين قلت ليها لو ما فيها حاجه ما عايزه انزل انا قالت لي
خلاص الشيله بكلف سناء وريم يمشي يجيبوها ليك المره التانيه قالت ليها ما شاء الله مره ولدك سمحه قالآ ليه الله
ما ضراك يا سوسن سوسن قالت ليها هتبدوا الحبسه بتين قالت ليها بكره ان شاء الله عمتو فاتن اتلفت علي قالت
لي بكره مناسب معاك قلت ليه ايوه

sudanesenovels.com

قعدته معاهم شويه وايتار جات سلمت عليهم وطلعنا علي غرفتي من دخلته الغرفه حضنتها وبقيت بيكيه زاتها مسكتني وبقينا بنكي ما حسيت بالوقت وانا في حضنها قالت لي بطلي بكي خلاص يا مناسك قلت ليه انا تعبته يا ايتار تعبته من الدنيا دي تعبته والله من الاختبارات دي تعبته يا ايتار انا خلاص ما فيني حيل لاي حاجه ما فيني حيل انا خلاص يا ايتار طاقتي انتهت تعبته والله تعبته ايتار مسحته لي دموعي قالت لي خلاص يا مناسك عليك الله ما تبكي عليك الله ما تقولي كده خليك ثقتك في ربنا كبيره خليك أنسانه وأعيه ودي امتحانات من ربنا ليك عشان يعرف مقدار صبرك معقوله تضفي كده يا مناسك انا بعرفك زوله قويه وبتقيف في وجه المصائب دي انتي مناسك النحن لمن ضرنا يتعوج انتي بتصلحيهو لينا ما تضعفي يا حبيبتني ما تضعفي ياخ قلت ليه تعبته والله تعبته انا فاهمه يعني شنو اني تعبت يعني انا خلاص ما قادره اقرميني بس ليه بس انا بحصل معاي كده اي دي امتحانات من ربنا بس اي انسان وليه قدره علي التحمل وانا المصائب دي فانت طاقتي سكته وبقيت بس بيكي وايتار من البكي لمن بقت بترجف مشيت غسلته وشي وهي غسلت وشها وبقينا قاعدين قالت لي هتعملي شنو هسا قلت ليه ما في حل غير اني اوافق ما الموضوع اتقرر خلاص قالت لي حاولي انك تماطليهم قلت ليه هه اماطلهم وبكره هيبدوا يحبسوني ما علينا ياخ زي ما قلتي لي دي كلها اقدار قلت ليه ما لازم نون وهبه يعرفوا اني مجبوره علي الزواج قالت لي اطمئني الكلام ده من هنا ما هيتطلع قلت ليه ان شاء الله بقينا بس ساكتين فوزيه دقت الباب وجابت الضياقه لايتار وبقينا قاعدين بس وبنعائين لبعض قلت ليه طلعي من جوه النكد ده ياخ ووريني احمد جاي يتقدم ليك بتين قالت لي هو نازل السودان بعد اسبوع قلت ليه ربنا يتمم ليكم علي خير قالت لي امين قلت ليه معليش يعني ما مشيتي بسببي اليوم الجامعه قالت لي انتي متخلفه ولا حاجه هسا اضربك بالفازه دي اعدل ليك ملامح وشك انتي اختي فاهمه يعني شنو اختي والله لو قلتي كده تاني بزعل منك قلت ليه كلو ولا زعلك ي ايتو قالا لي ايتو دي بقولها لي احمد بس ما حلوه فيك قلت ليه مشتم قعدنا اتونسنا كثير وطلعت الشوكولات الكان جابهم لي امجد ومشيينا الهول الفوق وقعدنا وبناكل وبتونس مشينا صلينا الضهر ورجعنا قعدنا غيتو ما خلينا لينا فلم في mbc2 ما حضرناهو نزلنا تحت اتغدينا ورجعنا قلت ليه تعالي اقعدني معاي لمن موضوع الحبسه دي ينتهي خايفه من الحكايه دي قالت لي اشوف امي وبجيك ولو ما جيتك من الاسبوع الاول بجيك في الاسبوع الثاني انا والبنات وبنعسكر معاك قلت ليه ظريف قبل المغرب بشويه قالت ماشه طلعت وددتها وجيت داخله قعدت مع عمتو فانت شويه وبقينا بنتونس شويه كده المغرب اذن صليتو في غرفتي وما فكرته اساسا اني انزل تحت فتحت تلفوني وبقيت برد علي رسائل الواتس وكده لقيت رساله من رقم غريب ليه اكثر من شهر رديت عليها مكتوب فيها سلام انا منزر ولد خالتك كل العايز اقولو ليك انو نحن بالجد قصرنا في حقك وبالجد امي اتلومت معاك ليك الحق تكرهينا ولبك الحق في انك ما تحبي تسمعي صوتنا بس رغم اي حاجه حاصله الدم عمرو ما يكون مويه وانا نزلته السودان لي حوالي شهر كلو عشان اسوقك معاي وتمشي تعيشي معانا خالتك بهجه متشوقه خالص انك تعيشي معانا وبتمني بعد ما تقري رسالتي ترجعي لي ونتفاهم يلا بعد ما قرئت الرساله جد جد الفيني كملت ويداب اقتنعت انو المصائب بتجي مع بعضها بقت بتسغفر بس انتظرت العشاء اذن وصليتو ورجعته علي سريري بقت بتخيل في حياتي اذا اتزوجته امجد هتكون كيف بغد ما رقدته اتركرته اني ما صليت الاستخاره رجعت صليتها ورقدته وبقيت بتم في تفكيري اي هو طيب وللان بعاملني كويس بس هو عصبي ياخ وبتترفز بسهولة بعدين بقول انا السبب في انو يكون متنرفز بعدين اتركرته كلام عمو عثمان عمو وكيف عانا لمدى خمس سنوات متتاليه استغفرته ربي ورقدته نمته صحيت اليوم الثاني صليته الصبح وبقيت قاعده بس وبفكر في حكايه الحبسه دي كيف كمان اتمنيت بالجد لو اهلي كانوا حاضرين اتمنيتهم بشده يكونوا معاي بس كلو لخير والحمد لله علي كل حال زي الساعه 11 كده نزلته عشان افطر فطرته ولقيت عمتو سناء وعتو فانت قاعدين ومعاهم مره الجيران الاسمها سوسن وواحد تانيه سلمته عليهم وقعدته معاهم ريم جات نازله سلمت علينا وقعدت معانا شويه عمتو سناء ومعاها عمتو سوسن وريم استاذنوا قالوا ماشين يجيبوا الشيله بقينا قاعدين انا وعتو فانت والمره الثانيه عمتو فانت قالت ليه يا فاطمه سوقي مناسك وامشوا الحوش انا هاجيب الحاجات وهاجيك قالت ليه سمح قالت لي قومي يلا مشيت معاها عندهم حوش بيطلعوا ليه باب المطبخ الخارجي فيها عريشه كده طويله وحاجات الدخان حقت عمتو فانت يعني المنطقه دي خاصه بعمتو فانت قعدته في واحد من سراير الحوش وشويه كده ابتدوا فينا شغل؟

? جد عذاب الحمد لله بس وبعد ساعه كامله من التعذيب البشري استسلمت فاطمه وختلتي امشي غرفتي ارتاح شويه واجيها بعد نص ساعه شلته كبايه العصير وطلعت باب السلم الخارجي عشان سامر كان قاعد في الهول باب السلم الخارجي ده بوديني لغرفه صغيره كده ولمن تفتحها بتلقي نفسك في الهول الفوق يلا ده نفس المكان الطلع من الزول المره الفات دخلته غرفتي وفتحته تلفوني لقيت كتارت مكالمات من هبه ونون واريح وسنابل ومي اول حاجه رجعت لناس نون وهبه في مكالمه جماعيه نيدوني كثير وما خلوا لي صفحه انوم فيها وبعد ما انتهوا من الردج باركوا لي وقالوا هيجوني كلهم بكره ومن الاسبوع الثاني هيجوا يعسكروا معاي قفلته منهم ورجعته لناس ار

يج برضو في مكالمه جماعيه وما شاء الله تبارك الله تقول الردح ده شارينو شراب برضو باركوا لي وقالوا هيجوني بكره وهيعسكروا معاي من الاسبوع الجاي قلت معناها البيت هيكون جايط بطريقه غيتو الحمد لله شربته عصيري وفوزيه جات دقت لي الباب قالت لي فاطمه منتظراك قلت اللهم طولك يا روح ورجعته ليها بنفس الطريق الجيت منه وتاني ابدت مرحله تعذيبي شويه كده لبسوني الشرابات والجوتات وبقيت قاعده معاهم وبتنوس شويه كده وزحل جات من الجامعه مشيت غيرت وجات قعدت معانا وبقيت تتونس معاي علي قدر ما انا مستاءه علي قدر ما مستغربه في شخصيه الزوله دي وربت عمتو فاتن انو صحباتي جايني بكره وقالوا هيعسكروا معاي من الاسبوع الثاني قالت لي بشروفنا في اي وقت شويه كده وجو ناس ريم ومحملين بالاكياس تقريبا ما خلو حاجه في السوق ما جابوها ريم قالت لي امي قالت ما نجيب ليك تياب كتيره جبنا ليك سبعة توب بس قلت ليها سبعة توب وما كتيره ياخي شذيتو والله عمتو فاتن قالت لي ما شذوا ولا حاجه تاني قالت لي جبنا ليك حوالي 10 فساتين 7 حقت مرقه و3 سهرات والفساتين اي فستان بمطبقته وجزمتو والتياب كذلك يلا لمن قالت لي 10 فساتين انا نططت ليها عيوني قلت ليها يلا بالغتو عمتو فاتن قالت لي ما بالغوا اها تمي ليها ريم قالت لي ما جبنا ليك اسكرتيات بس جبنا ليك بناطلين بتونكاتهم وجزمهم وشنط وفضل ليها المكياج والكريمات بنجيهم بكره قلت ليهم ده كتير شديد علي فكره عمتو فاتن قالت لي هبي اسكتي بلا كتير معاك بلا شي وقبا ما تكوني مره ولدي انتي بتي لازم ندلعك شويه ريم قالت لامها نسينا حاجه تانيه عمتو فاتن قالت ليها شنو عمتو سناء قالت ليها ملابس ال.. وقبل ما تم كلامها انا طوالي قمته منهم وطلعت سامعهم بضحكوا ولا اشتغلته بيهم طلعت غرتي ورقدته في السرير شويه كده وريم جاتني قالت لي مره اخوي الخجوله ابتسمت ليها قالت لي اها ناويه تلبسي عند اي كوفير قلت ليها صراحه يا ريم ما نفسي البس زفاف قالت لي وليبيه قلت ليها والله العظيم كل ما اقول البس زفاف بتزكر اهلي وخالص انا ما عايزه البسوا مفكره العرس يكون بسيط ومختصر والبس لي توب والسلام ريم قالت لي اي بت بتتمني انو تلبس الزفاف ودي ليليه العمر وما هتكرر قلت ليها انا طلبي الوحيد في الزواج ده بس اني ما البس زفاف عايزه ترد لي كده عمتو فاتن جات داخله

قلت ليها انتي جاده انو انا لي يومين هنا قالت لي ايوه قلت ليه الحمد لله يا رب قلت ليها جيت كيف هنا قالت لي نحن كنا جاين من السوق بس شفنا امجد رافعك وربك العربيه وريم ركبت بوراء ما فهمنا اي حاجه دخلنا البيت واتصلت علي ريم قالت ليه انهم في المستشفى بس جينا المستشفى وشفنا حالتك وعرفنا الحصل معاك قلت ليه ايووه ايثار قالت لي هسا انتي كيف قلت ليها حاسه بجسمي ثقيل شويه قالت لي دي ما اثار الضرب قلت ليه يمكن قعدت معاي شويه كده وبعديها الدكتور جاء وكشف علي قال لي يمكن بعد ده نطلعك شكرتو وطلع شويه كده وايثار جات غيرت لي وطلعننا لقيت امجد بس الواقف بره قال لا يثار فكيها انا بسندها قلت لا يثار لا اسنديني انتي امجد ولا عبرني ايثار زحت ليه وهو بقي ساندي لمن وصلنا العربيه وركبته وراء وايثار كانت قاعده جنبي واتحركنا امجد جاهو اتصال مسكتهو بس عاين يا عمر خليك قاعد معاه انا بجيك بعد ساعه وعانين لمن عايز اجي ما عايز واحد من رجالك يكونو قاعدين المهم اتكلم معاه كده وقفل ايثار قالت ليه لقيتو خلاص قال ليها ااي لقيتو وانا ما فاهمه هم بتكلموا بقولوا شنو وصلنا البيت ومن ما دخلنا سامعين صوت جوطه دخلنا ولقيت خالتي الاتنين بهجه وسميه ومعاهم بت خالتي من ما شافوني بهجه جات علي ومسكتني من طرحتي وبقت بتقول دي اخر تريبه اختي ليك يا قليله الادب يا فاجره اختي بدل ترتاح في قبرها بتتعذب بسببك امجد نزل يدها مني وقال لي احترمي نفسك ي خاله والا قسما بالله هتعرفي حاجه ما حصل قبل كده قابلتك سمييه قالت هسا دي ولاده يا ريت اختي قبل ما تولدك متي وارحتي سكنتي في شقه براك قلنا ما مشكله بس كونك تجي تكسني مع غرباء ولا كمان تتزوجي ونحن اخر من نعرف دي قله ادب جديده ولا شنو هيا تلقي عمليتي ليك عمله وجيتي تضاربها عمتو فاتن قالت ليها احترمي نفسك قلت لعمتو فاتن لحظه امجد قال لي ي مناسبك ديل ما بيستاهلو انك تتكلمي معاهو قلت ليه كده دقيقه بس فكنتي اتلفت علي بهجه قلت ليها انتي فاكرك نفسك منو اولا عشان تمدي يدك علي وثانيا عشان تتكلمي معاي بالاسلوب ده قالت لي خالتك قلت ليها هه خالتي خالتي الما جات بكي اختها ولا خالتي الكنت لمن اتصل عليها بترفضني ولا خالتي اللمن احتجت ليك في اصعب اوقاتي ما لقيتك هه قالت خالتي قال انا ما عندي خاله خالص انا اعتبرتكم متو في اليوم الامي ماتت فيه وجايه هسا بكل نفس تقولي انك خالتي ولا كمان بتمدي يدك علي وبتشككي في تريبه امي والله امي انتي ما بتطولي ضفر صباعها الصغير اتلفت علي سمييه وقلت ليها وانتي كمان ابيتقولي اني جيت وسكنته مع الغرباء شايفه الغرباء دي احسن منك ومن عشره امثالك انا لمن جيت سكنته معاك ناسيه العملتي فيني ناسيه شكلك خليني اذكرك مش كنتي بتصحيني صلاه الصبح عشان انصف ليك بيتك واعمل ليك الشاي ليك ولاولادك وناسيه انك كنت بتتزينيني السوق مع السواق عشان اجيب لي خضارك وناسيه انو لمن جوك ضيوف بدل ما تقولي ليهم دي بت اختي بتقول ليهم خدامتي الجديده ناسيه ده كلو وهسا بكل نفس جايه وبتقولي لي ساكنه مع الغرباء هه ولا كمان بتقولي لي اني عملته عمله وجيت اضاربها انتي فاكركه انو كل البنات زي بناتك هسا اكبر مثال بتك الواقفه جنبك دي مش كانت ما بتطلع من البيت ولو طلعت الا تطلع معاك اها وربي بس بقت حامل كيف صحيح قالوا الجمل ما بشوف عوجه رقبته قلت ليهت وبخصوص اني اتزوجته وما وريتمكم اوربكم لشنو مش لمن اخت ليكم اعتبار انكم ناس بالاول بعدين اكلمكم بت خالتي اسمها فاطمه قالت لي احترمي نفسك قلت ليها انتي اخر من تتكلم عن الاحترام خليك ساكنه احسن ليك بهجه قالت لي حسافه والله منزر ما ضربك زي الناس اتلفت عليها قلت ليها منزر هه انتي معتبره ولدك ده راجل قلت ليها بالجد لو كنتي معتبره انو ولدك ده راجل يداب الضعتي يا شيخه ولدك ده انا ما بعثرو ولا شبيهه للرجال وعمرها ما كانت الرجاله في انو الزول يمد يدو علي مره وبعدين في حكاية انو ما ضربني ما هو كان يبقي راجل زي الرجال ويجي يقعد معاي ويشوف الحاصل علي قال ما ضربني زي الناس قال قلت ليهم وبعدين انتو جاين هسا لشنو عايزين الورثه صح بهجه قالت لي ده مش من حقنا الطبيعي قلت ليها حقكم حق شنو بالله عاينو هنا بالواضح كده ما عندي ليكم ورثه تمام سمييه قالت لي المحاكم الله ما رقدتها قلت ليها اعتقد انك بتعرفي درب المحاكم بوين تمشي ولا اجي امشيك فاطمه قالت لي انتي جد جد خالتي ما عرفت تربيك قلت ليها طبيب تعالي وربي جايه علي وقفت قصادي ورفعته يدي عايزه تضربني كف مسكنه يدها العايزه تضربني بيها قلت ليها عايني انا للان محترماكم ومحترمه حكاية انكم جاين لبيت محترم والا قسما عظما لو ختيتكم في بالي ما هيحصل ليكم خير وما هتطلعوا سليمين واتزكري يا فالحه يدك دي قبل ما تمديها علي مره تانيه انا هاكسرها ليك فاهمه قالت لي ما مودبه والله ما حسيت بنفسي الا وانا ضاربه كف ومن شدة الضربه لمن يدي

علمت في خدها وخشمها نرف قلت ليها انا ما بعيد كلامي مرتين فاهمه وابقى بت حلال وتاني قولي لي ما مودبه كم انتي ولا كم الاتنين الواقفين ديل وهتشوفو شي عمركم ما شفتوه سمييه جات ورفعت بتها وسافت اختها وقالت لي بينا المحاكم قلت ليها عارفه درب الباب ولا اوصلك ليه وطلعنوا اتلفت لقيت الناس كلها بتعاين لي عمتو فاتن وعمتو سناء ومعاهما مرتين وعمو عثمان وسامر وريم وزحل وايثار حتي امجد منصدم فيني قلت ليهم اسفه يعني علي الحصل عمتو فاتن قالت لي ده الكان مفروض يحصل من زمان هسا امشي ارتاحي قلت ليه حاضر امجد سندي وانا كل خطوه لي في السلم بحس جسمي بتالم معاها دخلته غرقتي وامجد رقدني وغطاني وط

لح ما حسيت بنفسي الا وانا نايمه ما عرفته زاتي صحيت بتين بس لمن صحيت لقيت ايثار نايمه جني قمته دخلته الحمام اكرمكم الله واتدوشتها جيت عايزه البس ملبسي شفته جسمي بالمرايه عباره عن كدمات وجروح بس خفيه طلعت من الحمام ولقيت ايثار صحت قالت لي عايزه حاحه قلت ليها لالا قالت لي تعالي اعمل ليك المرهم جيت قعدته ومسحت لي المرهم ورقدنا صبحنا بالصباح وصلينا الصبح قلت لايثار انا عايزه اطلب الطلاق من امجد ايثار قالت لي ما جاده انتي ولا شنووووو قلت ليها جاده والله قالت لي ولشنوو يعني تطلقي قلت ليها انا ما بحبو يا ايثار وحاسه اني هاظلموا لو اتزوجتو قالت لي عايني يا مناسك انا معاك في حكاية انك ما بتحبيو واتني ما بتعرفيو بس والله العظيم امجد ده انسان طيب ولمن تتعرفي عليه هتحبيو وهتجي وتقولي ايثار قالت قلت ليها حتي انتي بتقولي طيب قالت لي يا بت انا ما بشكر زول بالساهل وامجد ده من خلال العلموا معاك عرفته بالجد انو ده الانسان البستاهلك والانت بتساهليو قلت ليها بس انا ما دايرهو ياخ افرميني قالت لي بطي بكي وعبط الزول ده حاليا زوجك فاهمه يعني شنو وبعدين عايزه اقول ليك انو هو قال عايز يسوقك قلت ليه يسوقني ووووووين قالت لي تمشوا بيتكم خلاص قلت ليها ما جاده والله قالت لي ما جاده كيف هو اساسا قال ما دام العرس اتاجل احسن من تطلعي من المستشفى تمشوا بيتكم بس عمتو فاتن قالت احسن تجيبها البيت هنا تراج يومين وسوقها من سمعته كلام ايثار بقيت ببكي ايثار قالت لي بتبكي لشنو قلت ليها انا تعبت يا ايثار ما قادره والله قالت لي كده استهدي بالله قلت ليها اهدا كيف بس وربي اهدا كيف قلت ليها في الاول انا ما عايزهو وواقفته عشان خاطر عمتو فاتن واكشتفه انو ابوي كان عايز يزوجني لامجد ايثار قالت لي لحظه لحظه كيف كان عايز يزوجك لامجد حكيت ليها بكلام عمو عثمان لي من الاول للاخر ايثار حضنتني وبقت بتبكي قلت ليها متخيله كميه العذاب الانا فيه قالت لي الله يصبرك بس يا مناسك الله يصبرك بكينا زين قمنا غسلنا ووشنا وجينا قعدنا قالت لي نون وهيه ومي مشوا الشقه بتاعتك ينصفوها ليك ويرتبوها قلت ليها ايوه شويه كده وعمتو فاتن جات وايثار طوالي طلعت قالت لي تعالي اقعدني يا مناسك جيت قعدته قالت لي امجد قال عايز يسوقك قلت ليها ايثار كلمتني قالت لي طيب يا بتي انا عايزه اوصيك بس ما هاوصيك بصفتي عمتك لا بصفتي امك قالت لي ابقى عشره علي بيتك وعلي زوجك واحفظيهم في نفسك ومالو وبيتك ما تخليو يشوف شينه منك ودايما خليك بشوشه مع ضيوفك واحترمهم كلهم وما تفرزي بينهم وخلي بيتك دايما نضيف وانت نضيفه وراجلك ما يشوف شينه منك و.... وصايا الامهات وكده بعد ما انتهت قالت لي عارفه انك ما موافقه علي الزواج ده من الاول بس انا احترمت كثير لمن ما كسرتي خاطري وخاطر عمت عثمان وحضنتني وبقت بتبكيانا زاتي بكيت بس بكيت علي اني داخله حياه جديده علي ومع زول انا ما عايزهو استغفرته ربي وعمتو فاتن اتونست معاي شويه وطلعت جات عمتو سناء وبرضو ادتني كميه من الوصايا وحضنتني وطلعت جات واحده ما بعرفها قالت لي انا عمه امجد اسمي مناهل سلمت ليها وبرضو كميه كبيره من النصائح وطلعت جاء عمو عثمان برضو اداني نصائح وطلع حسيت مخي هيتفجر من النصائح دي قعدته شويه كده وشلتي الكريهه وصلت واي واحده فيهم بتبكي قلت ليهم ها انا ماشه استراليا ما ماشه بيتي نون قالت لي انا ببكي علي حظي قلت ليها كيف قالت لي طول عمري ومتخيله اني هاطلع اول واحده فيكم بس اتفاجات بيك قلت ليها انا زاتي لو ما القسمه ما كان طلعت سنابل قالت لي بختك بامجد ياخ عليك الله يا مناسك امجد ده امسكي فيه قوي قلت ليها انتي كمان عايزه تدبني دسته نصائح قالت لي لالا انا خايفه انو يشلبو منك قلت ليه هه خليهو يشلبو ساي قعدنا اتونسا وهبه وريم كانوا مافيشن قلت لرحل هم لسه ما جوا قالت لي مشوا يجيبوا الحنانه شويه كده والحنانه جات ونزلنا مشيت العريشه التحت وقعدنا والجبنه كانت مدوره والحنانه كانت بترسم لي بعد ما انتهت مني رسمت للبنات وقعدت شويه ومشت بقينا بنتونس والبنات شويه يبكوا وشويه يضحكوا غيتو كان يوم كتيب بشكل الحنه نش

فت وغسلته وقعدت اتغدينا كلنا ورجعنا تاني نتونس عمتو فاتن قالت لي امشي البسي انا طلعتك ليك لبسه فوق مشيت ولقيتها طلعت لي توب وانا ياالله توب الصلاه بشيلو قلت ليها ما بعرف الليسوا نادت علي عمتو مناهل ولبستني التوب غيتو شفته نفسي في المرايه مره مره قالت لي ماشه الله تبارك الله سنابل جابت المبخر وبخروني انا من كتره البخار لمن بكيت قلت لسنابل هسا في داعي للعذاب ده قالت لي كلو يهون في سبيل امجد فنيته باقرب مخده صلحته مكياجي وعمتو فاتن جات قالت لي انزلي نزلته ولقيتهم كلهم قاعدين في الهول وانا الخجل عايز يقتلني ما متعوده اني اكون محط الانظار عمو عثمان قال لي ماشاء الله بسحروك يا بتي قلت ليه الله ما ضراك ودعتهم كلهم وسامر قال لي هسا والله لو كنت ما مرتبط كنت هكون زوجك قلت ليه الحمد لله انت مرتبطقال لي الحمد لله وبس ودعانهم وطلعنا وشايفه الما بيتسما امجد واقف وبعين لي قلت تعالين ان شاء الله للما عاينت ليه نجلاء طلعتنا وركبنا واتحركنا وهو ساكت وانا ساكته شايفهو مشي علي اتجاه كبري بحري البودي امدرمان قلت ليه البيت في امدرمان يعني قال لي ااي في العرضه وصلنا العرضه وشايفهو بلفلف ساي لمن وقفنا قصاد شقق قال لي ده البيت قلت ليه ايووو دخل هو وانا دخلته وراها لقينا في السلم مره ومعها راجل باين انو زوجها امجد سلم عليهم سلام معرفه وقال ليهم دي المدام سلمته عليهم ودخلنا الشقه قال لي انتي شيلي الغرفه الرئيسه وانا هاخذ واحده من الغرف قلت ليهم تمام ماشه علي غرفه النوم كده قلت ليه امجد اتلفت علي قلت ليه طلقني

الجزء 31

قال لي نعم نعم اطلقك قلت ليه ايوه انا ما عايزاك قال لي هاعتبر اني ما سمعته الكلمه دي وتصبحي علي خير دخل غرفتي وانا بقيت واقفه بس وعيت علي نفسي ودخلته الغرفه طلعت التوب وفتحته الدولاب قلت اغير باب غرفتي دق قلت منو قال لي امجد قلت ليه خير عاوز حاجه قال لي تقريبا البنات رتبوا لي ملابسي في دولابك وعايز اشيلهم قلت ليه لحظه لبسته التوب بسرعه وفتحته ليه الباب مشي وقف نزل الشنطه من راس الدولاب ورتب ملابسو بسرعه وطلع انا قفلته باب الغرفه علي وغيرته ورقدته نمته علي كده صحيت الصباح اليوم الثاني مرهقه دخلته الحمام اكرمكم الله واتوضيت وجيت صليت وقاعده بقرا في قران قلت امشي اعمل لي شاي او عصير فتحته باب الغرفه ولفحته توبي الصليت بيه وقلت استكشف البيت بالاول حمته كده فيه دخلته اول غرفه قابلتني لقيت امجد نايم طوالي قفلت الباب مشيت علي الغرفه الباقيه شفتها ودخلته المطبخ فتحت التلاجه ولقيتها ملايانه طلعت لي برتقال وبقيت بفتح في الادارج لمن لقيت الخلاط خلطته العصير وقلت بالمره اجهز الفطور بس الزمن بدري شويه شلت العصير وقعدته في الهوب فتحته التلفزيون وبقيت بحضر شايفه امجد دخل الحمام الخارجي وتاني دخل غرفتي وجاء صبح علي صبحته عليه وبقينا بنحضر مشيت اجهز الفطور وهو كان قاعد وشغال بتلفونو جهزته وقلت ليه تعال الفطور جاء وقعدنا نفطر وطوال الفطور هو بعين لي وما نزل عينو مني وانا خالص ما شغاله بيه فطرنا وساعدنا في المضايير ومشيت قعد انا غسلته العده وبقيت قاعده في المطبخ وشغاله بتلفوني ما لقيت لا رساله ولا مكالمه قلت الجزم ديل ما بعبروني بعدين اتركرته اني انا عروس وقلت ما صح يتصلوا علي فتحته الواطس وعملته اخفاء ظهور ودخلته القروبات وبقيت بقرا في الرسائل قعدته مسافه في المطبخ عاينته للساعه لقيتها عامله 12 وحاجه قمت مشيت ادوشت واتوضيت وطلعتته توبي ورقدته في السرير سامعه باب الشقه اتقفلت قلت معناها الزفت ده طلع طوالي طلعتته وما شلته التوب معاي قعدته وبقيت بحضر بس فجاه اشوف ليك امجد واقف وبعاين لي انا من الصدمه طوالي وقفته وهو بعين لي وقرب ياكلني من نظراتو جاء علي وانا ما فاهمه زاتو جاي علي لشنو بس بقي واقف قصادي وهو طويل ما شاء الله انا بحصل ليه في كتفو قال لي سبحان من خالقك قلت ليه امجد قال لي عيون امجد قلت ليه طلقني قال لي نعم قلت ليك طلقني مسكني من يدي شديد وبقي يلويها قال لي انا ما بطلقك فاهمه وانا ما اتزوجتك عشان اطلقم وما صدقته انك بقيتي لي قلت ليه امجد فكني قال لي ما هافكك الا تتخلي عن فكره الطلاق دي قلت ليه بطريقتك دي انا هاطلق وحتى لو ما رضيت هاطلق قال لي عايني يا مناسك انا كلامي واحد وما بعيدو طلاق ما بطلق وفك لي يدي وطلع انا انفجرت بالبكاء ياخي دي ما حاله والله بكيت لمن حسيت دموعي انتهت وعاينته ليدي لقيتها محمره ومولمني وما قادره احركها ياخي ما خليت دعوه وما دعيتوا لملمت نفسي ودخلته الغرفه ويدي من الالم لمن ما قادره امشي فتحته الدولاب بقيت بفتش في الشنط عسي ولعل القوي لي مضاد حيوي او بندول فتشته كثير وما لقيت قلت اكيد بكون عندو علبه اسعافات دخلته الحمام اكرمكم الله وفتشته في الادارج حتي لقيت العلبة فتحتها كلها شاش ومعقمات ومرهم لعلاج الحروق فتشته كده ولقيت لي حبوب قلت بتكون مضاد حيوي قريت اسمها واتاكدت من انو هي مضاد حيوي وبلعته خفف لي الالم شويه مشيت عشان اصلي وما قدرته خالص يا الله لبست اسدال الصلاه وصليت بصعوبه بعد ما صليت رقدته نمته او بحاول اني انوم ما قدرته خالص طلعتته بره وبقيت قاعده في كراسي الهول وببكي في اللحظه دي امجد جاء داخل ولقاني ببكي جاء علي وقال لي بتبكي لي ما رديت عليه لاحظ اني ماسكه يدي مسك يدي وبقي بحرك فيها انا دفرته قلت ليه زح مني عايز تقلتني مش انت وعدتني انك تحميني ده وعدك لي بقيت زي منزر زح بعيد مني مسكته يدي علي وبقيت ببكي امجد طلع من البيت وانا يدي من الالم انسوا بس والزادها لي زباده لمن امجد حركها لي بقيت ببكي بس شويه كده وامجد جاء داخل ومعاه كيس وجاء قعد جنبني قال لي جيبني يدك قلت ليه عايز تتأكد اذا اتكسرت ولا لا قال لي اسف ما قاصد والله قلت ليه لا كان تقصد والله قال لي لحظه بس جيبني يدك قلت ليه ابيت قال لي مناسك عليك الله جيب يدك امسح ليك المرهم ده قلت ليه لا جيبوا بمسحوا براي انا ما ضامنك اداني الكيس بتاع الادويه فتحته الكيس وطلعتته المرهم مسحته في يدي ولقيت الشاش وبلعته لي حبه وقعدته بقيت بعين ليه هو دخل المطبخ جاب لي عصير قال لي هاك اشربي العصير ده قلت ليه ما عايزهو قال لي بطلي عناد وهاك امسكي مني الكوبايه خليتو واقف في مكانو ومشيت المطبخ كبيت لي عصير قلت ليه انا ما بضمنك ممكن تكون كبيت لي سم في العصير قال اللهم طولك يا روح ومشيت قعد انا طوالي من ما شربته العصير مشيت علي غرفتي ورقدته ما جايني نوم بس ب

قيت شغاله بتلفوني والالم شويه شويه ماشي يختفي شايفه باب الغرفه يفتح قفلته التلفون بسرعه وعملته نفسي نايمه شايفه امجد وقف قصادي وباسني في جبيني وطلع فتحته عيوني ومشيت قفلته باب الغرفه علي وجيت قعدته بقيت بقول كيف يتجرا ويقبلني الما بيتسما ده بقيت بشتم فيه ورقدته نمته ما صحيت الا الساعه خمس حجه لفتح توبي مع انو يدي بتالمني بس يلا وطلعتته لقيتو قاعد في الهول قال لي يدك بقت كيف ما اشتغلته بيه ودخلته المطبخ شربته لي مويه جاء علي في المطبخ قال لي يدك بقت كيف قلت ليه بهمك قال لي اسف وال

له انا ما قاصد اني اذيك بس انتي عصبتني بكلامك قلت ليه اي كلام قال لي الكلام بخصوص الطلاق قلت ليه ده
ما كلام بنرفز قال لي ياخ قلت ليه ايوه وكده كده انت هتطلقني مسح وشو بيدنو وقال اللهم طولم يا روح وطلع من
المطبخ وشايفهو مشي اتجاه غرفتو طوالي انا مشيت قعدته في الهول وبقيت بحضر شايفهو طلع قال لي انا ماشه
اجيب الغداء وجاي ولا هبته للبقولو زدته صوت التلفزيون وبقيت بحضر هو وقف عاين لي كده وطلع قلت ان شاء
الله مشيه بلا عوده لقيت في فلم ظريف في دبي ون وبقيت بحضر فيه واندمجته مع الفلم لدرجه انو لمن جابو
فاصل لقيت امجد قاعد معاي من ما شفتو نطيت قال لي بسم الله مالم شفتي لي شبح قلت ليه مش كفايه
شوفتك قال لي تعالي اتغدي قلت ليه ما عايزه قال لي مناسك بطلي عناد الغداء انا جهزتو اراح اتغدي مشيت وراهو
لقيتو جاب الغداء ورضاهو شلته لي صحن وختيت لي قطعتين بتاعت بيتزا ومعاهم قطعه فراخ وشلته البيسي
بتاعي وجيت عايزه امشي قال لي يعني ما هتقعدي تاكلي معاي قلت ليه والبضمن ليه شنو انك ما تضربني بالصحن
الجنبك ده مسح وشو بيدنو قال لي اقعدي اتغدي معاي وانا والله العظيم اسفه والله والله تاني ما هتكرر سامحيني
قلت ليه بسامحك بس بشرط قال لي واللّٰهو قلت ليه تطلقني غير كده ما هاسمحك قال لي ي بت انتي فاكهه
الطلاق ساهل كده قلت ليه ساهل شديد كلها كلمتين قولهم وريحني قال لي ما هتفهميني انتي الطلاب عمرو ما
كان ساهل وعمرها ما كانت كلمتين الطلاق نهايه قلت ليه لا نهايه لا بدايه بس تطلقني قال لي والله العظيم انا
متزوج طفله قلت ليه نن طفله ولا لا لو قلت انك هتطلقني هقعده غير كده لا هاقعد معاك لا هاسامحك قال لي
هاطلقك بس ما هسا قلت ليه بتين قال لي بعد اربعه شهور قلت ليه لي بعد اربعه شهور ما تطلقني هسا قال لي
هاطلقك بعد اربعه شهور عشان للوقت داك بتكوني اتعرفتي علي كويس ويمكن تغيري رايك قلت ليه تمام اتفقنا
تطلقني بعد اربعه شهور قال لي ان شاء الله قلت ليه ولو ما طلقنتي بعد اربعه شهور انا هاخلعك قال لي نعممممم
قلت ليه السمعتو بس وقعدته وبقيت باكل وكنت باكل باليد الشمال عشان احسسوا بالذنب وتانيي الضمير شايفهو
بعابن لي وباين عليه انو متاثر وانا صراحه ممكن اكل بيدي اليمين بس قصده احرق ليه روحو واخليهو يحس بالذنب
قال لي يدك مولمك شديد قلت ليه اي قال لي اسف قلت لي بتتاسف علي شنو يعني سكته ما رد انتهيت من الاكل
وجيت عايز ارفع الصحانه قال لي خليه انا برفعهم قلت ليه شكرا ما محتاج لخدماتك ورفعتة صحتي لحقني
للمطبخ قال لي بطلي عناد وامشي ارتاحي عشان يدك قلت ليه ما بهمك ارتاح ولا لا قال اللهم طولك يا روح قال لي
مناسك قلت ليه نعم قال لي بطلي عناد وامشي اقعدي انا برفع الصحانه قلت ليه ولو ابيت ولا عبرني شالي وجاء
قعدي في كراسي الهول ومشي قلت لنفسي دي مصيبه شنو كمان قعدته احضر جاء قعد جنبي قال لي مواعيد
المرهم تقريبا جات قلت ليه نعم قال لي مواعيد المرهم ده زمنها قلت ليه بس انا ما عايزه اعملوا مره ثانيه ولا
اشتغل بكلامي مشي المطبخ وجاب معاه كبايه مويه وشايل كيس الدواء في يدو قال لي فكي الشاش قلت ليه انا
قلت ليك ما عايزه اعمل المرهم ولا اشتغل بكلامي فك لي الشاش وانا بدقر فيه قال لي وفري طاقتك دي وخليني
اعمل ليك المرهم فك الشاش وعمل لي المرهم وطلع الحبوب واداني ليهم قال لي ابليهم يلا قلت ليه وكم ابيت
قال لي بطلي عناد قلت ليه ياخ انتي ما ليك شغل بي عشان لاقيني انسانه مستضعفه عايز تفرض سيطرتك علي
قلت ليك ما ببلغ الحبوب يعني ما ببلغها قال لي ولا علي كيفك دخل لي الحبوب بالقوه وشربني المويه وانا بس
بقيت واقفه وبعاين ليه قلت ليه الله يرضي عنك طلقني وريحني ولا اشتغل بي الشغل شال الريموت وبقي يعلي
الصوت وانا شغاله لي طلقني وهو بعلي الصوت لقيت اقرب مسند جنبي وفينيتو بيه اتلفت علي قال لي لمن اقول
ليك شافعه مره ثانيه ما تزعلي قلت ليه انا بكرهك والله بكرهك من جوه اعماقي قال لي وانا بحبك والله بحبك من
جوه جوه اعماقي بقيت بس بعابن ليه ولبرودو هسا لو كان زول تاني كان طلقني زمان وقفته وكنت ماشه علي
غرفتي قال لي ماشه وين قلت ليه ما بهمك ودخلته الغرفه وقفلته علي صليت العصر وبقيت قاعده بس انتظرتة
المغرب اذن صليتو وبقيت قاعده م

ره افتح التلفزيون ومره اشتغل بتلفوني بببت شغاله كده لمن العشاء اذن صليتو وجيت عايزه ارقد باب الغرفه دق
فتحته الباب لقيت ده امجد قلت ليه غير قال لي العشاء قلت ليه ما جعانه اتعشا انت قال لي طيب تعالي اشربي
عصير قلت ليه ما عايزه عايزه انوم قال لي تنومي من الساعة 8 قلت ليه انوم الساعة 8 انوم الساعة 6 دي حاجه
بترجع لي ما ليك وطاخ قفلته باب الغرفه علي ومشيت علي سريري عشان انوم عايزه انوم كده ضميري بالجد انبثني
كيف انا بعاملوا المعامله الزفته دي وهو مستحملني انا للان ما شفته منو حاجه كعبه بس قلت يتساهل القال ليه
يكذب ويقول انا موافقه اني اتزوجو منو ونمته وانا بفكر صحيت صلاه الصبح صليت وقاعده في المصلايه سمعت
الباب بتاع الشقه افتتح واتقفل قلت معناها جاء من الصلاه قعدته في غرفتي مسافه عاينته للساعه لقيتها عامله
سبعه وحاجه لفحت توبي ومشيت عملت الشاي ولقيت في بيض ودقيق ولبن قلت اعمل كيكه بالمره اشرب بيها
الشاي يدي الامم بتاعها شبه اختفا عملته الكيكه وختيتها في الفرن طلعتها وختيتها في صحن وجهازته الشاي وختيتها
في التريزه في الهول كبيببت لنفسي شاي وشلته لي قطعه كيك ومشيت غرتي شربته الشاي جيت ارجع الكبايه
لقيت امجد قاعد وبشرب في الشاي قال لي صباح الخير قلت ليه صباح النور وجيت قعدت معاه قال لي شكرا بس
ما كان في داعي انك تتعبي نفسك قلت ليه اتعب نفسي علي شنو قال لي ما كان في داعي تجهزي لي الشاي

وكده قلت ليه عفوا وسكتنا بقينل بنحضر شرب الشاي ورفع الصينه انا لحقتو ضايرته الحاجات وشايفهو دخل غرفتو وانا بقيت بحضر حضرته زين عاينته للساعة لقيتها 11 وحاجه قلت اجهز الفطور جهزته الفطور ووصيتو وخلطته العصير مشيت دقيت ليه باب الغرفه قال لي اتفضلي قلت ليه لا ما هتفضل بس الفطور جاهز قال لي افطري انتي انا ما عايز قلت ليه براحتك مشيت وبقيت بقطر قلت الزيت عايز يتسدا حق امبارح بس يصبر لي ابتديت اكل جاء قعد قلت ليه مش قلت ما عايز قال لي هسا بقيت عايز في حاجه عاينته ليه بطرف عيني ورجعته اكل تميت اكلي وضايرته المكان وهو دخل غرفتو قال لي ممكن لو ما فيها حاجه تعملي لي قهوه عاينت ليه قال لي اسف يعني اذا طلبتها منك قلت ليه بتشرها كيف قال لي تكون مضبوطة بس ومشاقلت جابت ليها طلبات كمان بعدين قلت ي مناسبك ده زوجك وليه الحق في انو يطلب انك تخدميهو وربنا زاتو هيحاسبك اذا ما نفذتي طلباتو دخلته المطبخ وعملت ليه القهوه ومشيت دقيت باب الغرفه قال لي اتفضلي قلت ليه تعالي شيل مني القهوه قال لي ادخلي ي مناسبك انا ما قادر اتحرك دخلته ولقيت الغرفه جايطة بطريقه ولقيتو قاعد في السرير خاتي اللابتوب بتاعو وعندو مرسم في غرفتو شايفهو مره يرسم في المرسم ومره يعاين للابتوب شال مني القهوه وقال لي شكرا قلت ليه العفو وطلعت بقيت بقول في نفسي مسكين والله حتي وهو موجز بشتغل بعدين قلت يستاهل المعفن خليهو يشتغل بس ضايرته المكان وبقيت بحضر لمن الساعة بقت 1 شايفه امجد طلع قال لي ماشي الجامع قلت ليه تمام انا مشيت اتوضيت وصليت وبقيت بقرا في قران سمعته صوت الباب اتفتح وقفل قلت معناها بكون جاء طلعت مشيت المطبخ وعملت ليه عصير دقيت ليه باب الغرفه قال لي اتفضلي وديت ليه العصير قال لي شكرا قلت ليه العفو شلت كبايه القهوه طلعت قعدت وبقيت بحضر كان فلم يداب بدأ بقيت بحضر بس عاينته للساعة لقيتها 3 وحاجه قلت امشي اعمل الغداء بس سمعته جرس الباب مشيت عشان افتح الباب لقيت امجد قال لي اقيفي فتح الباب وحاسب الزول بتاع البيتزا وجاء علي قال لي كنتي ماشه تفتحي الباب صح قلت ليه اي فيها حاجه قال لي عايني ي مناسبك لاي سبب من الاسباب ما تفتحي الباب ده فاهمه قلت ليه لي ما افتحو مسح وشو بيدنو قال لي انا ما شايفني يعني قاعد في البيت قلت ليه ويعني نطط لي عيونو وقال لي

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com